

في رسالة تعزية بعث بها إلى عائلة الفنان الفقيد



رئيس الجمهورية يشيد بخصال  
 وإنجازات عمار العسكري

02

رئيس جمهورية كوبا في زيارة إلى الجزائر اليوم



بحث سبل تعزيز  
التعاون الثنائي

02

# المساء

el massa

يومية إخبارية وطنية

الجزائر تحيي اليوم العالمي لحرية الصحافة  
التنظيم والضبط والتكوين لتحقيق الاحترافية

03

نهائي كأس الجزائر 2015

## مولودية بجاية تتوج بأول كأس في تاريخها

23



تصوير: عمور. ش

الهاشمي بوطالبي مدير مركز الوقاية والأمن عبر الطرق ضيف منتدى "المساء":

محدودية الصلاحيات ترهن التوعية وتبقى على "إرهاب" الطرق

« مرسوم استيراد السيارات يجب أن يحول إلى قانون

« حوادث المرور تكلف الخزينة سنويا أكثر من 100 مليار دج

طالع ص  
796



المنتدى



## رئيس جمهورية كوبا في زيارة إلى الجزائر اليوم

## بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي

يقوم رئيس جمهورية كوبا، راؤول كاسترو روز، ابتداء من اليوم، بزيارة دولة إلى الجزائر تدوم ثلاثة أيام بدعوة من رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، حيث ستسمح المحادثات بين رئيسي البلدين بتبادل وجهات النظر حول الوضع السائد على الساحة الدولية، لاسيما في إفريقيا والعالم العربي ومنطقة أمريكا.

◆ مليكة خ.



وتبدي هافانا اهتماما كبيرا بميدان الطاقة والاستفادة من خبرة الجزائر في نقل التكنولوجيا والاستكشاف والتكرير والصناعة البتروكيمياوية، في حين أن لكوبيا تجربة في قطاعات البحث العلمي والتعاون في ميدان ترميم البنايات القديمة والمواقع ذات الطابع التاريخي.

كما أعربت كوبا عن استعدادها لدعم الجزائر في عدد من المنتجات الزراعية لاسيما تلك التي يستعمل فيها خاصية "البيو" وهي استخدامات تكنولوجياية لتحسين المنتج الزراعي، علما أن هافانا من أكبر منتجي قصب السكر والقهوة والمنتجات الزراعية الاستوائية.

وقد مكنت المعارض الدولية المنظمة بالجزائر من التعريف بالإمكانيات الاقتصادية التي توفر عليها الجزائر وكوبا لدى رجال أعمال البلدين، من خلال ندعهم التعاون في عدد من القطاعات منها الصناعات التحويلية والنسيج والصناعات المعدنية والسباحة.

أما في المجال الرياضي فإن لكوبا خبرة كبيرة وطويلة في مجال إعداد الفرق الرياضية في أغلب الألعاب سواء الجماعية أو الفردية، لاسيما في مجال ألعاب القوى، حيث كوّنت كوبا العديد من الفرق الرياضية للبلدان الصديقة والشقيقة على مدى الـ 50 سنة الماضية. ومن هذا المنطلق أكدت هافانا استعدادها لمواصلة هذا الدعم مع الجزائر وذلك بالبدء بتحضير الفرق المدرسية والقيام بعمل قاعدي يبدأ مع الأطفال في الطور الإعدادي والأساسي.

وفي القطاع التجاري اتفق الخبراء الجزائريون والكوبيون على تعزيز المبادلات التجارية على مستوى رجال الأعمال، وتوسيع المشاركة المتبادلة في المعارض والصالونات المنظمة بالبلدين، كما تم الاتفاق حول قائمة السلع التي يمكن تبادلها بين البلدين مع الإعفاء الضريبي، في حين حظيت قطاعات أخرى على غرار التعليم العالي والبحث العلمي والتربية الوطنية والصيد البحري والفلاحة والتنمية الريفية باهتمام خبراء البلدين.

ويعمل البلدان على تعزيز التعاون الاقتصادي والارتقاء به إلى مستوى العلاقات السياسية الممتازة التي تعود إلى 50 سنة، حيث تعد كوبا من أولى الدول التي أقامت علاقات دبلوماسية مع الجزائر.

ويمكن القول إن علاقات التعاون في مجال الصحة بين البلدين أرسيت أولى معالم الشراكة بين الجزائر وكوبا، وذلك بحلول أول فريق طبي كوبي ممراسا، حيث لم يكن يتجاوز عدد الأطباء الجزائريين آنذاك 300 طبيب.

وهو ما يجعلنا نقر بأن المجال الصحي يعد بمثابة القاطرة التي تجر كل القطاعات.

وعلى هذا الأساس اتفق البلدان على تدعيم الاتفاقية-الإطار وتحيينها لاسيما في مجالات الطاقة والموارد المائية والتجارة، في ظل توفر البلدين على الإمكانيات اللازمة لترقيتها لتشمل مجالات أخرى، على غرار البحث العلمي وصناعة الأدوية واللقاحات.

وأفاد بيان لرئاسة الجمهورية أمس، أنه بالإضافة إلى التوسيعات التي ستتمخض عن الزيارة بالنسبة لكلتا الحكومتين فيما يخص العلاقات بين الجزائر وكوبا، فإن هذه الزيارة ستسمح لأعضاء وفدي البلدين ببحث إمكانيات وسبل تعزيز التعاون والتبادلات، بما ينسجم مع علاقات الصداقة والتضامن النوعية التي تجمع بين الشعبين الجزائري والكوبي منذ أكثر من خمس عشرات.

وتعد زيارة كاسترو، إلى الجزائر الثالثة من نوعها، حيث سبق له أن زار بلانكا في فيفري 2009، وجويلية من نفس العام، وقد اندرجت الزيارتان في إطار تعزيز العلاقات بين البلدين في المجال السياسي والاقتصادي والطبي والرياضي والتعاون المشترك.

وكانت الدورة 19 للجنة المشتركة الجزائرية-الكوبية قد انعقدت نهاية العام الماضي بهافانا، وتوجت بالتوقيع على محضر تعاون في عدة مجالات، وتضمن المحضر عدة مجالات من بينها القطاع السياحي، حيث اتفق البلدان على تحديد برنامج عمل بين الطرفين.

وفي هذا الصدد طلب الطرف الكوبي من نظيره الجزائري فتح خط مباشر يربط الجزائر العاصمة بهافانا لتسهيل تنقل السياح، وفيما يتعلق بالموارد المائية اتفق الطرفان على دعم التعاون بين الوكالة الوطنية للسدود والتحويلات مع نظيرتها الكوبية مع ضمان الطرف الكوبي المراقبة التقنية للجزائر في هذا المجال.

## زيارة سلال إلى الصين تأسس لمرحلة جديدة في علاقات البلدين

وصفت الزيارة الأخيرة للوزير الأول عبد المالك سلال، إلى الصين بالثرية جدا والمشجعة بالنسبة للجزائر، وذلك لكونها سمحت بتقريب وجهات النظر وتجسيد الشراكة الاستراتيجية بين البلدين.

◆ محمد ب - (واج)

فقد اتفق الطرفان خلال هذه الزيارة التي تعد الأولى من نوعها لوزير أول جزائري إلى الصين، على ضرورة الانتقال من مرحلة حضور المؤسسات الصينية بالجزائر، والتي قامت بعمل جيد بإنجازها العديد من المشاريع في مجال المنشآت القاعدية لاسيما في قطاع السكن، إلى مرحلة جديدة تحتاج إليها الجزائر لدفع تميزها الاقتصادية، وتشمل إنشاء مؤسسات مختلطة في إطار الشراكة المربحة التي تخدم النمو وتدر الثروة ومناسب الشغل.

وفي هذا الصدد أبرز الوزير الأول عبد المالك سلال، المؤهلات الكبيرة والمتعددة التي تزخر بها الجزائر، بداية من كونها نقطة جيوسراتيجية بارزة وهامة على الصعيد الاقتصادي، باعتبارها حلقة قوية في حوض المتوسط وبوابة لإفريقيا، حيث يسمح كل من الطريق العابر للصحراء الذي تم الانتهاء من الجزء الجزائري منه، وكذا الميناء الكبير الذي سينجز وسط الجزائر، بنقل السلع وتمزيها عبر الجزائر نحو العديد من البلدان الإفريقية.

أوتياح تمثال المئتي الاقتصادي الجزائري - الصيني  
وفي سياق متصل أكد الطرفان نجاح المئتي الجزائري - الصيني للتجارة والاستثمار، بالنظر إلى النتائج المحققة والاتفاقات التي تم توقيعها بالمناسبة، والتي تمحورت حول إنجاز وحدات إنتاج أو إنشاء مؤسسات في إطار الشراكة. كما تم التوقيع خلال هذا المئتي الذي شارك فيه رؤساء

## في رسالة تعزية بعث بها إلى عائلة الفنان الفقيد

## رئيس الجمهورية يشيد بإنجازات عمار العسكري

إلى عائلة الفقيد أن "الفنان العسكري ترك آثارا مجدت الثورة وبطولات جيش التحرير الوطني وتضحيات الجزائريين من أجل الحرية والكرامة الإنسانية، ستبقى شاهدا حيا للأجيال".

كما عبرت المديرية العامة للأمن الوطني عن بالغ تأثرها لوفاة المجاهد والسينمائي عمار العسكري، مؤكدة أن الرجل رحل تاركا وراءه للجزائر إرثا سينمائيا ثقافيا وتاريخيا مهما لاسيما أفلامه المميزة التي كان لها صدى عالمي.

وأوضحت أن هذه القامة السينمائية الفذة، إلى جانب عدة أسماء فنية وثقافية رحلت في صمت تاركة بصماتها الأدبية إلى الأبد على غرار المرحوم سيد علي كويرات ووجوه مسرحية أخرى كالنقاد الكاتب صالح لمباركية والشفاعة القديرة فتية باربار... كان لهم علاقات شراكة وتعاون مباشرة أو غير مباشرة مع المديرية العامة للأمن الوطني، في سبيل خدمة المصلحة الوطنية خاصة فيما يتعلق بالدعم الكامل بالوسائل البشرية والمعدات التي يحتاجونها في تحقيق أعمالهم الفنية، في إطار إحياء الذاكرة الوطنية وإثراء الموروث الثقافي الذي يعد ضرورة حيوية لبناء شخصية الأجيال وتعزيز وتقوية الانتماء للوطن.

وتقدمت المديرية بتعازيها القلبية لعائلة الفقيد راجية المولى عز وجل أن يتغمد روحه الطاهرة برحمته الواسعة وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.

وقد ووري جثمان الفقيد الثرى أمس (السبت) بعد صلاة الظهر بمقبرة سيدي بوضياف ببلدية عين الباردة بعناية في أجواء مهيبية حضرها الآلاف من المواطنين ورفقاؤه في الساحة الفنية والثقافية.

وعرضت الموكب الجنائزي الذي امتد على طول 5 كيلومترات سلطات الولاية المدنية والعسكرية إلى جانب ممثلين عن وزارة الثقافة ونواب البرلمان بتقديم شقيق الفقيد النائب بومعالي محمد الطيب العسكري بالإضافة إلى أعضاء جميع "أصوات" التي كان يرأسها الرجل عمار العسكري وعدة وجوه فنية من عدة مناطق من الوطن.

وكانت علامات الحزن تبدو عميقة على وجوه رفقاء الفقيد وهم يرفعون قامة من قامات السينما الجزائرية وأحد أبنائها الذين كانوا في طليعة النضال من أجل القضية الوطنية إبان الثورة التحريرية، وشاهدا ملتزما ووفيا على مآثره من خلال أعمال سينمائية تبقى خالدة.

ذلك ما أصر على التذكير به على هامش مراسم الدفن، رفقاء دربه بجمعية "أصوات" من بينهم النائب الأول للجمعية محمد ربيع وغوتي بن دوش وحسان بن زمراري وفناني آخرين من أبناء مدينة عنابة من بينهم الممثل عبد الحق بن معروف الذين أشادوا بأعماله وسخائه في

العالم الفني وتواضعه الكبير. وقد وصفوا عمار العسكري بالأب الروحي للفنانين الشباب الذين وجدوا فيه الرجل الذي نجح بعفوية وبهارة في ترجمة بطولات الشعب الجزائري إبان الثورة التحريرية من خلال رائعة "دورية نحو الشرق"، وواصل مسيرته بعد الاستقلال بالعمل والإبداع والدعوة دائما للاستثمار في الشباب لبناء الوطن.

وبدوره، أشاد مخرجون سينمائيون وممثلون بالماليا الإنسانية وعبقريه الفقيد، حيث بدا المخرج أحمد راشدي جد متأثرا لفقدان رفيقه وصديقه "الفنان الكبير" الذي قال عنه إنه "معلم للسينما الجزائرية - ورجل استثنائي"، منكرًا بالتمزج والفقد خلال حرب التحرير.

وأكد عديد الممثلين الجزائريين طه لمعيري الذي تأثر هو الآخر برحيل الرمز أنه كان "مناضلا كبيرا لصالح القضية الوطنية (...) وسينمائيا كبيرا في خدمة الثقافة الوطنية من خلال أفلامه".

وأشار الممثل والمخرج مصطفى عياد إلى أن عمار العسكري كان "مناضلا كبيرا من أجل القضية الوطنية والثقافة الجزائرية، في حين تأسف المخرج هاج رحيب لفقدان صديق ورجل محب للجزائر يتعز بهم إنسانية استثنائية".

أشاد رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، أمس، بخصال الفنان الراحل عمار العسكري الذي توفي أول أمس (الجمعة) بمستشفى مصطفى باشا بالعاصمة عن عمر ناهز 73 سنة، مؤكدا أن أعماله وإنجازات الفقيد الفنية ستكون ذخرا تقتدي به الأجيال.

وقال رئيس الجمهورية في رسالة تعزية بعث بها إلى أسرة الفقيد "إلى بارئها فاضت روح المناضل والفنان الأستاذ القدير عمار العسكري، أبرأ المولى روحه الطاهرة وأواها في رحاب جنات الخلد والنعيم، وحسن أولئك رفيقا".

وأوضح قائلا: لقد نذر الراحل حياته لخدمة الوطن والشعب، إذ تعلقت همته منذ غضاضة العمر بالممثل العليا في الحرية والسيادة في زمن هتك صفاه ظلم الاستعمار الغاشم.

وأضاف الرئيس بوتفليقة: أنه "يفقدنا هذا الطود الشامخ، سقط اسم وعلم من سماء وطننا المعني، علم فحقه جمهور عريض في الداخل والخارج وفقدته السينما الجزائرية التي مداهم العمر وشكل صورتها يحب الجزائر، إذ كان من الرعيل الأول للمخرجين الذين تميزت أعمالهم وتوجهاتهم بالصورة والكلم والطرح السينمائي الجزائري الهادف بعد الاستقلال".

وتابع رئيس الدولة في رسالته قائلا: "فكانت له بصمة واضحة وصريحة مسموعة وتواهت عميقة في كل أعماله مثل "دورية نحو الشرق" و"المفيد" و"أبواب الصمت"، التي دونها له التاريخ والماضي الحافل في سجل ناصع ومميز ونال من خلالها جوائز عديدة قيمة في الكثير من المهرجانات الوطنية والدولية".

وتابع رئيس الجمهورية في رسالة التعزية بالقول: "ولئن غيب الموت الأستاذ والفنان والمناضل والمخرج عمار العسكري، فإنما ذكراه ستظل باقية في قلوب كل الجزائريين ورصيده وأعماله وإنجازاته الفنية ستكون ذخرا تقتدي بها الأجيال".

وخلص الرئيس بوتفليقة إلى القول: "وإذ أعزى أسرته الكريمة وذويه الأبرار وكل الأسرة الفنية، أسأل المولى أن يحبسهم مع الذين اصطفاهم إلى جواره من العاملين الصادقين".

ومن جهته، أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد محمد العربي ولد خليفة أن المخرج الراحل عمار العسكري، ترك "آثارا مجدت الثورة الجزائرية" ستظل "شاهدا حيا للأجيال".

وذكر السيد ولد خليفة في برقية تعزية

## شراكة استراتيجية وتقارب بين الشعبين

القيمة الأخيرة بين آسيا وإفريقيا من أجل نوع جديد من العلاقات مع شراكة اقتصادية مريحة للجانبين وجد صداة الإيجابي لدى الجزائر، وذلك فضلا عن فكرة تجسيد مشروع "حزام طريق" الذي يقصد به الطريق الجديد للبحر، من أجل التماسك بين كبرى من الاتصالات والمنشآت والتبادل بين آسيا وإفريقيا وأوروبا التي أطلقها الرئيس الصيني سنة 2013.

ولا زال التضامن بين الجزائر والصين متواصلا من خلال المنتدى الدولي، ولا سيما حول كبريات المسائل الدولية على غرار إصلاح نظام الأمم المتحدة، حيث يوجد توافق تام بين البلدين حول هذه المسائل.

ترقية التعاون الثقافي والسياحي للتقريب بين الشعبين  
من جانب آخر حظي الجانب الثقافي والتقريب بين الشعبين الجزائري والصيني باهتمام خاص خلال زيارة الوزير الأول إلى الصين، لاسيما وأن الجزائر التي تعتبر التراب المتبادل بين الشعبين ضرورة أساسية، على قناعة تامة بأن الثقافة تعد المحور الأساسي الذي يرتكز عليه هذا التقارب، خاصة وأن تطوير العلاقات الثقافية شكلت أهم مبادئ مؤتمر باندونغ.

وفي هذا السياق وقع البلدان على برنامج تنفيذي للتعاون في المجال الثقافي لسنوات 2015-2019، من خصا الجانب السياحي باهتمام كبير من خلال توقيعهما على بروتوكول اتفاق بين شركة الاستثمارات الفندقية والشركة الصينية للبناء والهندسة والتعاون من أجل إنشاء شركة مختلطة في ميدان إنجاز المنشآت الفندقية والسياحية.

وتجدر الإشارة إلى أن رئيسي البلدين بادرا في ماي 2014، بتطوير الشراكة الشاملة الاستراتيجية التي عززت بالتوقيع على المخطط الخماسي للتعاون الاستراتيجي الشامل الخاص بشركة 2014-2018.

المؤسسات العمومية والخاصة الجزائريون، على ما لا يقل عن 18 بروتوكول اتفاق وعقود ومذكرات تفاهم تخص مجالات الصناعة والمناجم والفلاحة والسياحة. وعكف رجال الأعمال على 9 ورشات عمل على دراسة مواضيع هامة، تضمنت المنظومة البنكية والطاقة والمناجم والفلاحة والصناعات الغذائية، والنقل السريع بالسكك الحديدية وتربية المائات والصناعة الصيدلانية، والموارد المائية والفندقة والسياحة.

## تكريس التضامن والدعم المتبادل

كما كرست زيارة السيد عبد المالك سلال، والتي جاءت بدعوة من نظيره لي كيان، علاقات التضامن والدعم الذي تتبادله كل من الصين والجزائر منذ سنوات عديدة، وهو تضامن متقل خلال الكفاح من أجل الاستقلال والسيادة.

وإذ ذكرت الجزائر بالمناسبة بأنها "لن ننسى أصدقائنا الذين ساندوها في كفاحها ضد المستعمر من أجل الاستقلال"، ذكر المسؤولون الصينيون بما قدمته الجزائر من دعم لصالح الصين من أجل استرجاع مقعدها كعضو دائم في مجلس الأمن الأممي، ولم يفوت الرئيس الصيني خلال استقباله للسيد سلال، الفرصة ليشيد برئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، مؤكدا بأن القادة والشعب الصيني "لن ينسوا أبدا هذا الصديق العزيز، أنهم لن ينسوا أبدا المساهمة الكبيرة التي قدمها لكي تستعيد الصين مقعدها كعضو دائم في مجلس الأمن الدولي وللصداقة الجزائرية. الصينية".

وتجاوز هذا التضامن مرحلة استقلال الجزائر، واستعادة الصين لمقعدها بالأمن المتحد، لاسيما في إطار حركة عدم الانحياز وروح باندونغ التي لا زالت حية لدى قادة البلدين. في هذا السياق فإن الاقتراح الذي قدمه الرئيس الصيني خلال

## بمناسبة اليوم العالمي لحرية التعبير

## الواء هامل يشيد بجهود الإعلام الأمني



وجه المدير العام للأمن الوطني، اللواء عبد الواء هامل، تهانيه الخاصة للأسرة الإعلامية بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة المصادف للثالث ماي من كل سنة، وأثنى المسؤول على جموع الإعلاميين الذين يعملون بكل تقان وتضحية من أجل نقل النبأ الإعلامي الصحيح والبناء، والذي يعتبر إظهاره واجبا أخلاقيا ومهنيا، في عصر جعلت العولمة الخير في متناول الجميع بدون أي جهد ولا عناء.

وأكد السيد اللواء عبد الواء هامل، المدير العام للأمن الوطني إيمانه القوي بالدور الكبير الذي يلعبه الإعلام الوطني، لا سيما أولئك المتخصصون في الإعلام الأمني، من أجل تعبئة الرأي العام الوطني، سيما لإشراكه في الوقاية من الألفات الاجتماعية التي تمس بالصحة العامة على رأسها المخدرات، وبغرس في شخصية الفرد مقومات ثقافة التسامح ونزب العنف، والمساهمة في مكافحة الجريمة بكل أشكالها، مما يجعل من الرسالة الإعلامية سامية الأهداف، ومنبثقة من الروح الوطنية والقيم الإنسانية.

وتذكر اللواء هامل، الأسرة الإعلامية باستعداد المديرية العامة للأمن الوطني، على توفير كل الوسائط الإعلامية المتاحة لديها

لمتمكن الصحفيين من الوصول إلى المعلومة في حينها، كما تنشر بين عناصر الشرطة، تكوينها وممارستها، احترام المبادئ الأساسية للصحافة المقرة في أحكام قانون الإعلام، بما يعود بالخير على البلاد والمباد، فيحفظ بذلك النظام العام ويعم الأمن والاستقرار.

ج. أ.

## أمنية دباش مديرة جريدة "الشعب":

## بلغنا درجة متطورة تستدعي آليات رقابية



أكدت مديرة جريدة "الشعب" أن المشهد الإعلامي في بلادنا يعرف تقديما وتطورا متسارعا، مشيرة إلى أن قطاع الإعلام عموما وصل - وفي فترة وجيزة - إلى درجة معتبرة من التطور، بل أحسن من ذلك دولة السيدة أمينة دباش، أن التطور الذي يعرفه المشهد الإعلامي تجاوز العديد من القطاعات السياسية والمهمة على غرار ما نراه من حراك في المشهد السياسي والجموعي ككل. وتقول المتحدثة إنه وعلى الرغم من الحراك الإعلامي الذي وصفته بالإيجابي، إلا أن هذا الصخب الهام من المعلومات الموجودة على الساحة الإعلامية الوطنية، يحتاج إلى آليات تراقبها وترافقها وتمكّنها من التمسك بالمهمة على غرار ما نراه من حراك في المشهد السياسي والجموعي ككل. وتقول المتحدثة إنه وعلى الرغم من الحراك الإعلامي الذي وصفته بالإيجابي، إلا أن هذا الصخب الهام من المعلومات الموجودة على الساحة الإعلامية الوطنية، يحتاج إلى آليات تراقبها وترافقها وتمكّنها من التمسك بالمهمة على غرار ما نراه من حراك في المشهد السياسي والجموعي ككل.

والسماح للمهنيين بالعمل بكل حرية ومسؤولية بما يضمن لهم السلاسة المهنية. جميلة. أ.

## البروفيسور والخبير إسماعيل معراف:

## تملك خلفية تاريخية أعطتنا سقفا من الحرية



وصف الخبير في الشؤون الاستراتيجية والإعلامية، السيد إسماعيل معراف، واقع الإعلام وحرية التعبير في الجزائر بـ "السليبي"، وفي تقييم لواقع الإعلام ببلادنا، أكد الدكتور في حديث مقتضب لـ "المساء" أن التقييم إلى غاية الآن "سليبي جدا"، من منطلق أن للجزائر إمكانيات كبيرة وقدرات هائلة تمكننا من أن نكون ريادة في المشهد الإعلامي العربي.. وكان يجب أن نفتح المجال أمام وجهه، والقيام بعمليات إعلامية كبيرة وعظيمة، وهذا ما يدفعنا إلى التأكيد أن الجزائر - وفي كل الحالات - ليست بلدا عابيا، وبخصوص قانون الإعلام، أكد السيد معراف، أنه كان يجب أن تدرى فيما يخص قانون الإعلام 2012، وعدم التسرع بإصداره إلا بعد الإلمام بالمستلزمات الخاصة بالقانون، وكان يجب أن نفتح المجال لميلاد قنوات إعلامية جديدة، وتحتمل إلى قوانين البلد، ومنه الذهاب إلى إنشاء سلطة ضبط الإعلاميين ومتخصصي ذوي سمعة منتجة وخلاقة لمناسب الشغل، وعلى الإعلام أن يتغلغل في نفوس إلى داخل الوطن. ويقول الأستاذ معراف "لدينا تحديات أمنية على مستوى حدودنا وعليها توجيه الإعلام وإنشاء قنوات تلفزيونية في الجنوب، وقناة إفريقية وإذاعات وجرائد وطنية وحكومية.

## الجزائر تحيي اليوم العالمي لحرية الصحافة

## التنظيم والضبط والتكوين لتحقيق الاحترافية

يعود الحديث عن الصحافة ودورها وتأثيرها على المجتمع وعن الصحفي وضعه والصعوبات التي يلاقيها خلال أداء مهامه في كل ثالث ماي. فالاحتفال باليوم العالمي للصحافة أو حرية التعبير، أضحي مناسبة لتسليط الضوء على فئة تعودت أن تكون من وراء ستار الأحداث، تنقلها أحيانا وتصنعها أحيانا أخرى، تنور الرأي العام وقد تساهم في تغييله.

ح. ح.



أحكام كثيرة يمكن إصدارها على السلطة الرابعة بين الرضا عن أدائها والاستياء من انحرافاتهما، لكن الأكد أنها جزء من الوضع العام، وتحتاج لتقييم ذاتها، مثلما تحتاج إلى تسهيل مهامها لتقديم عمل أكثر احترافية وموضوعية. والصحافة الجزائرية التي اجتازت مراحل هامة رغم كونها فتية، لا بد لها اليوم من إجراء نقد ذاتي من جهة والمطالبة بتوفير أجواء مناسبة أكثر لازدهارها- اليونسكو اختارت شعار "فلتزهده الصحافة" احتفالاً بهذا اليوم- وللوصول إلى احترافية بناادي بها أهل المهنة قبل الجميع.

وتعيش الصحافة الجزائرية حاليا مرحلة انتقالية جديدة، أهم ملامحها استكمال التنظيمات التشريعية المنظمة للمهنة، وفتح المجال السعي أمام الأخص، وهو ما انجز عنه ظهور مجسوعة من القنوات التلفزيونية، أعطت بعدا جديدا للممارسة الإعلامية الجزائرية.

وتؤكد السلطات في كل مناسبة إرادتها في الحفاظ على مكسب حرية التعبير ببلادنا، وترسيخه عبر تسهيل مهمة الصحفيين، وهو ما كان رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، قد أكد العلم الماضي بمناسبة إحياء هذا اليوم، حين قال بأنه إن يدخر أي جهد لدعم حرية التعبير وتوسيعها على النحو الذي يتيح توفير مزيد من الفضاءات لهذه الحرية، مشيرا إلى سهره على أن تمارس حرية التعبير والصحافة بعيدا عن أي ضغط أو أية وصاية أو أي تقييد، باستثناء "ذلك الذي يعلبه الضمير المهني أو المتخصص عليه سراحة في القانون". كما شدد رئيس الجمهورية على أن الإصلاحات التي تمت مباشرتها في قطاع الإعلام لن تمس بحرية التعبير "قيد أنملة" وان الاستثناء الوحيد يخص ما توجيه قواعد المهنة أو ما يرتبط بحقوق الإنسان وبالأمن

القومي أو المصالح العليا للأمة".

من جانب آخر، لا ينكر الجميع، بمن فيهم الصحفيين، أهمية تنظيم القطاع وتطهيره من بعض الظواهر السلبية، منها وجود دخلاء على المهنة يسبون إليها وكذا نقص التكوين، إضافة إلى إهمال أخلاقيات المهنة وظهور مستثمرين جدد في القطاع لأسباب في المجال السعي البصري غير مختصين في هذا المجال.

في هذا السياق، باشرت هيئة ضبط السعي البصري في الأيام الأخيرة لقاءات مع مسؤولي القنوات التلفزيونية المعتمدة بالجزائر، من أجل التأكيد على ضرورة احترام القوانين السارية في القطاع، والهالفة إلى تقديم إعلام موضوعي واحترافي يحترم قيم المجتمع ويحافظ على مصالح الوطن، وفي وقت استطاعت بعض هذه القنوات أن تفرز نفسها في الساحة الإعلامية

## أحمد حمدي عميد كلية الإعلام والاتصال:

## للجزائر تاريخ طويل مع حرية الصحافة والتعبير



دعا عميد كلية الإعلام والاتصال الأستاذ أحمد حمدي، إلى تحديد المفاهيم المتعلقة بمفهوم عبارة "حرية التعبير" مشيرا في تصريح لـ "المساء" إلى أن الجزائر لها تاريخ طويل مع حرية التعبير يعود إلى القرن 19 أي خلال الفترة الاستعمارية والتي استمرت في ظل تسيير الحزب الواحد إبان الاستقلال، لتتطور أكثر فأكثر خلال العقود الأخيرة، حيث دخل قطاع الإعلام ومنه مفهوم حرية التعبير مرحلة جديدة تتحكم فيها الجرائد والقنوات التي يجب أن تعتبر عن "سن الرشد".

جميلة. أ.

وقال عميد كلية الإعلام والاتصال، إنه ينبغي أولا أن نتحدث ما هي حرية التعبير، مشيرا إلى أن الكثير من الناس يتكلمون عن حرية التعبير التي أصبحت كلمة ترد فقط، في حين أن حرية التعبير لها قواعد وضوابط ونضالات، وبالنسبة للجزائر قال بنا الدكتور أحمد حمدي، إلى القرن 19، حيث أن مفهوم حرية التعبير ومسألة حرية الصحافة بدأت منذ العهد الاستعماري وتحديد في 1881، عندما صدر في فرنسا قانون ما يعرف بحرية الصحافة والذي طُبق في الجزائر على الأقدام السوداء دون الجزائريين.

ورغم ذلك فقد استأنست الطبقة المثقفة من مسألة حرية الصحافة وقانونها الفرنسي، وبالتالي تم في القرن العشرين تأسيس بعض الصحف ككوكب إفريقيا وود القطار... ثم جاءت صحف بين باديس وغيرها من العناوين، ومن مبدأ قانون حرية التعبير والصحافة، إنشأ الصحافة الجزائرية إبان الاستعمار، وهو ما يدفعنا إلى القول إن للجزائر تاريخا طويلا مع حرية الصحافة وحرية التعبير يعود إلى فترة الاستعمار.

وبعد الاستقلال والسعي في ظل نظام الحزب الواحد فإننا نجد أن الأحادية الإعلامية لم تكن قانونية بل عرفية، لأننا عندما ندرس القوانين الصارطة للإعلام آنذاك، لا نجد أبدا أي قانون يمنع إصدار صحف من الخواص أو غيرها، إلا أننا لا نجد إلا الصحف الخاضعة للقطاع العام على غرار جريدة "الشعب" و"مجلة المجاهد" الناظمتين بسير الحزب والوزارة والعمل الناطقة باسم العمال.

وعندما قمنا بدراسة تحليل مضمون هذه الصحف في فترة الأحادية وجدنا أن هناك عددا لا بأسوا وأحيانا الأصوات المتعددة كانت في معركة حقيقية، وهو ما لمسنا في إصدارات مجلة "الثورة والعمل" وجريدة الشعب اللتين تفلتان رأيا

كفعل إيجابي أحيانا وسليبي أحيانا أخرى. مع التأكيد على أن الهيئة "ليست آلية رقابية" إن على الصحفيين أو على المؤسسات الإعلامية. وتعمل وزارة الاتصال على استكمال ملف بطاقة الصحفي المحترف- التي سلمت أولاها 22 أكتوبر الماضي- والذي يدخل في إطار تنظيم المهنة والتجهيز للاختيار ممثلي الصحفيين في هيئات الضبط للصحافة المكتوبة والسعي البصري إضافة إلى مجلس أخلاقيات المهنة.

فتي غياب تنظيم نقابي جامع للصحفيين بالجزائر، فإن أمر تنظيم في مختلف الهيئات المستندة مازال يطرح العديد من الإشكالات، وهو ما ترجو السلطات تداركه عبر استحداث هذه الطائفة المنظمة والمقرلة للمهنة. من جانب آخر، تولي الدولة أهمية كبيرة للإعلام الجوازي الذي عرف تطورا هاما في السنوات الأخيرة، بفضل تعميم الإذاعات المحلية عبر كل ولايات الوطن، والتي استطاعت أن تشكل نواة لإعلام قريب من المواطن وإنشالاته.

ولا يمكن إهمال أهمية التكوين المتخصص بالنسبة للصحفيين، الذي مازال مطلبيا ملحا بالنظر إلى التوسع الإعلامي في التجربة الجزائرية التي امتدت إلى غايية المواقع الإلكترونية، التي توجد في مرحلة بدائية حاليا، لكنها مدعوة للتطور بالنظر إلى التطور المسجل في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال. فالتكوين هو الطريق الأقرب للاحترافية والموضوعية في العمل الصحفي، بشرط توفير الشروط المناسبة لتسهيل الوصول إلى مصادر المعلومات، وكذا تحسين الوضع الاجتماعي والمهني للصحفيين، الذين لا يجب أن ننسى أنهم مواطنون جزائريون يعيشون نفس مشاكل مجتمعهم.

## بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة

## اتحاد الصحفيين بسطيف يعلن عن الفائزين في مسابقة إعلامية

سجل المكتب الولائي لاتحاد الصحفيين والإعلاميين الجزائريين غدا بسطيف، عن قائمة الفائزين في المسابقة التي تم تنظيمها بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة. المصادف للثالث من شهر ماي من كل سنة. والسيد عبد الوووف محوش، رئيس المكتب أن جائزة الصحافة المحلية سيتم تقديمها بدار الثقافة، هواري بومدين بسطيف خلال أشغال الملتقى الدولي الأول الهادف للإعلام الرياضي والذي جاء تحت شعار "لا بد ليد للصحافة على العنف في الملاعب".

وحسب ذات المتحدث، فإن المسابقة عرفت مشاركة نوعية في شتى التخصصات وهو الشيء الذي يشجع على مواصلة إحياء هذه الجائزة كل سنة، حيث تم فتح المجال للمشاركة في ثلاث تخصصات رئيسية على غرار جائزة أحسن عمل صحفي (صحافة مكتوبة)، وأحسن عمل صحفي إذاعي، وكذا أحسن عمل سعي بصري. كما تم استحداث جائزة خاصة بطلية الإعلام والاتصال أملا في تشجيعهم على الاحتكاك بمهنة التسايع، خاصة وأن الاتحاد الوطني للصحفيين والإعلاميين الجزائريين يسعى لفتح ابوابه على مصراعيها لطلبة الإعلام والاتصال، لئلا تخربط في صفوفه والتقرب أكثر من عالم الصحافة.

ق. و.

## لترقية تمويين المواطنين

### برنامج وطني لإنجاز 291 سوقا عبر الوطن خلال سنة 2015

يشرع هذه السنة في عملية واسعة لإنجاز 291 سوقا مغطاة لتجارة التجزئة على الصعيد الوطني، وحسب المدير الفرعي للإحصائيات والإعلام الاقتصادي بوزارة التجارة، السيد عبد الرحمن سعدي، فإن هذه الأسواق التي سيتم إنشاؤها نهاية 2016، تندرج في إطار تحسين وترقية تمويين المواطنين بمختلف المنتجات، وكذا القضاء على معضلة التجارة الفوضوية.

ق/و

ويأتي هذا البرنامج - يقول سعدي - على هامش استضافته في حصة بالإذاعة الجهوية لسوق أهراس، في إطار الحملة التي أطلقتها وزارة التجارة حول ترقية المنتج الوطني، تكمة لبرنامج وزارة الداخلية والجماعات المحلية، القاضي ببناء أكثر من 300 سوق جوازي من طرف "باتيميطال" وهو البرنامج الذي تشتملت وتيرة إنجازه بنسبة وصفها المسؤول بـ "معتبرة".

وفضلا عن ذلك قال ممثل وزارة التجارة، بأنه سيتم إنجاز 8 أسواق للخضر والفواكه بالجملة على المستوى الوطني صممت وفقا للمعايير الدولية، ما سيسمح بتدعيم شبكة التوزيع الوطنية بالخضر والفواكه، مضيفا بأن هذا البرنامج أوكلت مهمة إنجازه إلى شركة ذات أسهم "مافرو" التي ستشكل كذلك بتسيير هذه

القضاءات التجارية بعد استكمال إنجازها. كما أكد سعدي، بأن مشكلة توزيع المواد الاستهلاكية (مواد غذائية وكهرومنزلية وغيرها) يمكن تسويتها من خلال إنجاز في إطار الاستثمار الخاص للأسواق والمساحات التجارية الكبرى، مذكرا بأن وزير التجارة، دعا في عديد المناسبات إلى ضرورة الاعتماد على المساحات التجارية الكبرى لضمان ترقية المنتجات الوطنية، واستقبال أفضل للزبون.

وعما سعدي، بالمناسبة إلى ضرورة نشر ثقافة استهلاكية تعتمد أساسا على الروح الوطنية، وفتح الأسواق أمام المنتج الوطني، وتقديم التسهيلات اللازمة أمام المستثمرين قبل أن يتحدث عن الدور الفعال للحركة الجمعوية في تحسين المواطن. بأهمية استهلاك المنتج الجزائري والترويج له.

## صندوق الأمم المتحدة للسكان

### إشادة بجهود الجزائر في مجال تراجع وفيات الأمهات الحوامل

أشادت ممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان، ماريا خان، أمس، بجهود الجزائر في مجال تراجع وفيات الأمهات الحوامل بنسبة 50 بالمائة خلال السنوات الأخيرة، حيث انتقلت النسبة من 523 ألفا خلال سنوات التسعينيات إلى 289 ألفا خلال السنوات الأخيرة.

وثقنت الممثلة الأممية في كلمة لها خلال الملتقى المغاربي الثالث للقاءات عشية احتفالها بيومهن العالمي الذي يصادف السادس ماي من كل عام، بالجهود التي تبذلها الجزائر لتخفيض من نسبة وفيات النساء الحوامل، التي انتقلت من 220 حالة وفاة لكل 100 ألف لكل ولادة حية سنوياً للتسجيلات إلى 66,4 حالة وفاة لكل 100 ألف ولادة حية خلال السنوات الأخيرة.

وأشارت السيدة خان، بالمناسبة إلى الاستثمار الإضافي الذي يجب أن تبذره الجزائر بغية تحقيق الهدف الخامس من أهداف الألفية الثانية من أجل خفض من وفيات الحوامل الذي حددته منظمة الأمم المتحدة 57,7 حالة وفاة لكل 100 ألف ولادة حية، بالإضافة إلى التقليل من الفجوات في المسجلة في خدمات الصحة الجنسية والإنجاب لدى الشباب.

كما ثقت تشجيع ودعم الحكومة الجزائرية في مجال الاستثمار في الموارد البشرية، من أجل تحسين نوعية الخدمة في إطار الانتقال الديمغرافي وارتفاع نسبة الزواج والإنجاب.

ق/و

## المجموعة الإقليمية للدرك الوطني

### معالجة 1202 قضية في الثلاثي الأول من 2015

تتعلق بالسلامة والنظام العموميين. وختم خلال معالجة هذه القضايا، توقيف 537 شخص من بينهم 294 منهم تم إيداعهم الحبس بموجبات إعادة التربية، في حين استعاد 243 شخص من الإخراج المؤقت.

أما فيما يخص المتاجرة بالمخدرات والأقراص المهلوسة، فقد تمكنت عناصر الدرك الوطني من إيقاف 143 شخص من بينهم 95 شخصا أودعوا الحبس.

كما تم حجز 13 كلف و 437 غرام من مادة الكيف والمعالج و 3254 قرص مهلوس. وفي إطار محاربة الهجرة والإقامة غير الشرعية، تم توقيف 35 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة والذين تم إيداعهم الحبس بعد تقديمهم أمام العدالة.

بالنسبة لعملية تعريف الأشخاص والمركبات، فقد قامت مختلف وحدات المجموعة الإقليمية للدرك بتوقيف 225818 شخص تم على إثرها توقيف 471 شخص كانوا محل بحث أوتامية قضائية، بالإضافة إلى تعريف 75622 مركبة ما سمح باسترجاع 06 سيارات مبهوكت عنها.

ق/و

عالت وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالجزائر في مجال الشرطة القضائية 1202 قضية خلال الثلاثة أشهر الأولى من السنة 2015، أغلبيتها جرائم تمس بالأشخاص والممتلكات، تأتي في مقدمتها السرقة، الضرب والجرح العمد، التهديد، السب والشت، التزوير، المساس بالاقتصاد الوطني.

كما سجلت مصالح الدرك 843 جريمة تتعلق بالإعتداء على الممتلكات و 262 جريمة اعتداء على الأشخاص، زيادة على 36 قضية تتعلق بالأسرة والأداب العامة، بالإضافة إلى 61 قضية

البيلة للمقتصد، منحة التأطير، الرسوم المتعلقة بالساعات الإضافية، وساعات الدعم.

وتتم في أشغال هذه الجمعية العامة مناقشة كل المسائل المتعلقة بالقطاع، وإطلاع الحضور بالمستجدات التي توصل إليها الاتحاد مع وزارة التربية الوطنية، في إطار المحاضر المشتركة و بقي من ملفات عالة.

وحضر هذه الجمعية العامة إلى جانب إدارات الاتحاد الوطني لعمل التربية والتكوين، كل من مدير التربية بالولاية وإدارات القطاع.

ق/و

## إحياء ليوهمن العالمي

### تكوين القابلات حقق أهداف الألفية

ثفن عمر والي مدير السكان، بوزارة الصحة والسكن وإصلاح المستشفيات، المجهودات التي تبذلها القابلات في مجال الرقي بصحة الطفل والأم، وقال إن القابلات تمكنت من تحقيق أهداف الألفية وهو ما تعكسه الأرقام التي تكشف عن انخفاض نسبة الوفيات.

رشيدة بلال



وفي السياق نقل السيد ناصر قريم، مستشار وزير الصحة، لدى إشرافه على افتتاح أشغال الملتقى المغاربي، تهاني "وزير الصحة عبد المالك بوضياف، للقابلات بيومهن العالمي، وأكد على ضرورة الاهتمام بالتكوين المستمر، مشيرا إلى أن وزارة الصحة أنهت برنامجها الخاص بضبط الميزانية الخاصة بتكوين القابلات، فيما يجري تصيب اللجنة المكونة من القابلات، ومديرية التكوين، في وزارة الصحة لضبط مخطط التكوين، وبالمناسبة يضيف "تم توجيه نداء لكل القابلات بغية التسجيل في المسابقات الخاصة بالربط ليم ترقية القابلات من جهة، وكذا تمكينهن من الخضوع لتكوينات دورية لتحسين نوعية الخدمات المقدمة.

## المواد الفلاحية والصناعات الغذائية

### 316 مليون دولار قيمة الصادرات في 2014

بلغت قيمة صادرات الجزائر من المواد الفلاحية والصناعات الغذائية، 316 مليون دولار في 2014 لكيات عادت 570 ألف طن حسبما علم لدى الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية.

ويمثل السكر 72 بالمائة من القيمة الإجمالية لصادرات المواد الفلاحية والصناعات الغذائية بمبلغ 228 14 مليون دولار،

وتشكل من تسعة أخصائين في اختصاصات طب العظام وطب العيون وطب الأطفال والمسالك البولية، والتخدير والإنعاش والجراحة، وسيضمن هذا الطاقم الطبي فحوصات طبية لفائدة المرضى بهذه البلدية لمدة ثلاثة أيام.

### أخصائيو لدعم الخدمات الطبية بعين صالح

تدعمت الخدمات الطبية بالمؤسسة الاستشفائية ببلدية عين صالح (750 كلم شمال تمنراست)، بثلاثة أطباء أخصائين جدد، وهو ما يساهم في ضمان تكفل أفضل بمرضى هذه المنطقة.

وحسب مدير المؤسسة الاستشفائية السيد محمد بن سالم، بتعلق الأمر بأخصائين في أمراض الكلى والطب الداخلي والتخدير والإنعاش، الذين شرعوا في تقديم خدماتهم الطبية لفائدة سكان هذه الجماعة المحلية التي تحصى حوالي 35 ألف نسمة.

وسيساهم توفير هذه التخصصات الطبية على مستوى هذه المؤسسة في ضمان رعاية طبية أفضل، وتجنب مرضى المنطقة متاعب التنقل إلى ولايات بعيدة لأغراض العلاج.

وفي سياق ذي صلة وفي إطار التوأمة بين المؤسسات الاستشفائيتين لعين صالح وبومرداس، حل مؤخرا بعين صالح فريق طبي

## اتحاد عمال

### التربية والتكوين

### لا يفكر في

### الإضراب

صرح رئيس الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين، صادق دزيري بأن الإضراب حاليا غير وارد في أجندة الاتحاد.

وأضاف السيد دزيري، على هامش إشرافه على أشغال الجمعية العامة الولائية الانتخابية الرابعة لمكتب ولاية سكيكدة لذات الاتحاد أمس، بأن الإضراب حاليا هو آخر ما يفكر فيه الاتحاد لأننا في نهاية السنة الدراسية.

وأوضح المتحدث بأن المشاكل المهنية والاجتماعية موضوعه حاليا على جنب وستعود إليها النقابة في الدخول الاجتماعي المقبل. مؤكدا بأن الإضراب لن يستأنف إلا في حالة عدم تطبيق ما تم الاتفاق عليه مع الوزارة الوصية، خاصة ما يتعلق بالمنحة

ق/و

ق/و



**شركة توزيع الكهرباء والغاز للجزائر**  
Société de Distribution de l'Électricité et du Gaz d'Alger  
Direction de Distribution de Belouizdad

**Avis de Coupure Programmée** Alger le : dimanche 19 avril 2015

**Interruption de la fourniture de l'énergie électrique pour travaux**

La Direction de Distribution de Belouizdad informe son aimable clientèle qu'une coupure de l'alimentation est programmée, le 03/05/2015 de 09H00 à 16H30

Cette coupure concernera la commune ..... EL MOURADIA... et touchera les quartiers suivants :

- RUE RACHID SADEK EN PARTIE
- CHEMIN MD GACEM EN PARTIE
- RUE REZKI AIT IDDIR EN PARTIE
- RUE DES MIMOSAS EN PARTIE
- CHEMIN ABDELKADER EL MOURADIA EN PARTIE
- RUE DES OISEAUX EN PARTIE
- RUE DES ALOUETTE EN PARTIE
- RUE DES PANORAMAS EN PARTIE

Pour plus d'information, la Direction de Distribution met au service de son aimable clientèle les numéros suivants : 021 67 24 52 / 021 67 91 62 / 021 68 55 00 / 021 67 59 77 à 80

Le Directeur de la Distribution

ANEP 320926

15/05/03/المساء



**شركة توزيع الكهرباء والغاز للجزائر**  
Société de Distribution de l'Électricité et du Gaz d'Alger  
Direction de Distribution de Belouizdad

**Avis de Coupure Programmée** Alger le : dimanche 19 avril 2015

**Interruption de la fourniture de l'énergie électrique pour travaux**

La Direction de Distribution de Belouizdad informe son aimable clientèle qu'une coupure de l'alimentation est programmée, le 05/05/2015 de 09H00 à 16H30

Cette coupure concernera la commune ..... EL MOURADIA... et touchera les quartiers suivants :

- JONNART
- Blvd des Martyrs

Pour plus d'information, la Direction de Distribution met au service de son aimable clientèle les numéros suivants : 021 67 24 52 / 021 67 91 62 / 021 68 55 00 / 021 67 59 77 à 80

Le Directeur de la Distribution

ANEP 321507

15/05/03/المساء



## التجمع الوطني الديمقراطي

## الأمانة الوطنية تحذر من استهداف استقرار الحزب

شدّت الأمانة الوطنية للتجمع الوطني الديمقراطي، أمس، على ضرورة الاحتكام إلى قوانين ولوائح الحزب واعتماد الهيئات النظامية منبراً للتعبير الجرح عن الآراء والقناعات، محذرة من محاولات استهداف الحزب في هذه المرحلة التي يميزها استمرار مسار الإصلاحات الشاملة.

م / ب

وأداة لضرب ما تحقق من منجزات كبيرة بالتوتيه، مبرزة ضرورة مواصلة العمل لأخلاقه نقاشية التسيير والإدارة في كل المجالات.

على صعيد آخر، ثبّتت الأمانة الوطنية للتجمع الرسالة التي توجه بها رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، إلى العمال الجزائريين بمناسبة اليوم العالمي للشغل، ودعوته للحفاظ على المكتسبات المحققة منذ الاستقلال، مؤكدة أهمية ورد في هذه الرسالة من دعوة لأبناء الجنوب الجزائري الكبير للتمسك بالوحدة الوطنية والإحباط.

ومن جهته حيا التجمع الوطني الديمقراطي، مجهودات وتضحيات العمال والمعامل والجماعات، داعيا إلى المزيد من المكتسبات والإنجازات، فيما جددت بمناسبة اليوم العالمي لحريّة الصحافة، دعمها للعائلة الإعلامية الوطنية، وثمّنت "ما حقّقته من تطور على صعيد المهنة، عربية عن أمهلها في بقاء العائلة الإعلامية "ركيزة في تعزيز التعددية والديمقراطية وحرية التعبير".

وجاء في بيان للتجمع عقب اجتماع أمانته الوطنية برئاسة الأمين العام للحزب عبد القادر بن صالح، وخصص لدراسة عدد من المسائل التنظيمية والقضائية الوطنية، أن "استهداف استقرار الحزب في هذه المرحلة، إنما هو محاولة لخلط الأوراق ومحاولات للتأثير على مسار الإصلاحات الشاملة التي يقودها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، ويهدفها التجمع الوطني الديمقراطي بقوة، وفي مقدمتها مراجعة الدستور باعتباره الوثيقة التي تميز مؤسسات الدولة وتكرس قيم الديمقراطية والحرية".

وعبرت الأمانة الوطنية بالمناسبة عن التزامها بأن تكون دورة المجلس الوطني للحزب المقررة يوم 10 جوان المقبل "فرصة للانتقال بالحزب إلى مرحلة متقدمة، بعد تجديد الهياكل وتنصيب الهيئات المحلية والاستعداد للمواعيد والاستحقاقات القادمة،" مشيرة إلى أنها ناقشت خلال اجتماعها "جملة القضايا التي تداولتها وسائل الإعلام الوطنية، من مسارات قضائية لمملكات تتعلق بالفساد ذي الصلة ببعض المشاريع والمؤسسات".

وفي هذا الشأن دعت الأمانة الوطنية للأزدي إلى ضرورة "ترك الأمر للقضاء لكونه صاحب الكلمة الفصل، ولا تتحول مثل هذه الملفات إلى مادة للاستهلاك السياسي،

## سعداني ينصب اللجنة التحضيرية

## المؤتمر العاشر سيكون جامعا وشاملا وفرصة للتشبيب

أكد الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، عمار سعداني، أن المؤتمر العاشر المزمع تنظيمه أيام 28 و29 و30 ماي الجاري، سيكون مؤتمرا جامعا ويدون إقصاء وفي خدمة حزب جبهة التحرير الوطني، كما سيكون المؤتمر مدعما ومساندا لبرنامج الرئيس بوتفليقة، الذي هو رئيس الحزب، فضلا عن أنه فرصة لتجديد وتشبيب الحزب وهو الشعار الذي يرفعه الحزب انطلاقا من خطاب رئيس الجمهورية الذي ألقاه في سطيف. كما أكد أن المؤتمر العاشر الذي أشرف أمس، على تنصيب لجان تحضير المؤتمر للمحافظات السبع للجزائر العاصمة، أن هذا المؤتمر سيخرج بلوائح واضحة لا تخدم المسؤولين.

حسنية / ل



وأكد في هذا الصدد، على أهمية وجود نقابة قوية للمصحفين تدافع عن حقوقهم المهنية والاجتماعية، مشيرا إلى تقبل حزبه لكل الانتقادات التي توجه له عندما تكون هناك أخطاء في التسيير أو تجاوزات.

الأمين العام للحزب سيكون من طرف اللجنة المركزية، وأن عهد القيام بانقلاب على هذا المسؤول قد انتهى. ويشأن تعديل الدستور، أوضح سعداني، أن هذه المسألة هي من صلاحيات رئيس الجمهورية، الذي يريد أن يكون الدستور المعدل توافقيا تشارك فيه كل الأطراف، مرجحا إمكانية تمريره عبر البرلمان. وأبرز بمناسبة اليوم العالمي لحريّة الصحافة، دور الإعلام في تهيئة المجتمع والتكفل بمختلف انشغالاته، ملححا على ضرورة تحلي رجال الإعلام بالمهنية والموضوعية مع وضع ميثاق شرعي لهذه المهنة.

وعن الأهداف من هذا المؤتمر سيقتف بلوائح وتوصيات، إلى جانب قرارات الرئيس وسيكون محط المناضلين والمناضلات من أجل تقسيم المراحل والإنجازات وحتى الإخفاقات التي عرفها الحزب من أجل تقويم تلك الإوجاجات والسلبيات وأيضا تثمين الإيجابيات.

وحذر سعداني، بالمناسبة من الانقسامات وتصفية الحسابات التي لا تخدم مصلحة الحزب ولا مستقبله، داعيا المناضلين والمناضلات إلى التقارب فيما بينهم لأن عهد النزاعات والفرقة قد ولى، كما دعا أولئك الذين ينشطون خارج الهيئات إلى العودة إلى العمل داخل خلية الحزب.

وقال سعداني، من جهة أخرى خلال ندوة صحفية نشطها على هامش الحفل الذي أقامه الحزب على شرف الصحفيين بمناسبة اليوم العالمي لحريّة الصحافة، أن هذا المؤتمر الذي شرع في التحضير له على مستوى اللجان الولائية سيكون مؤتمر القاعدة وليس مؤتمر القمة، مشيرا إلى أن كل القياديين الذين يسمح لهم القانون الأساسي للحزب بالحضور ستوجه لهم الدعوة، ومن حقهم إبداء رأيهم في القضايا التي ستطرح. وقد بالمناسبة وجود معارضة من نواب الحزب في البرلمان بغرفته كما تدعي بعض الأصوات التي قال إنها تريد الخلود في مناصب المسؤولية، مؤكدا في السياق بأن الحزب قد تحصل على موافقة مصالح ولاية الجزائر، بعقد المؤتمر بالقاعة البيضاء لمركز محمد بوضياف. وذكر سعداني، بأن قاعدة الحزب، هي التي تختار المفوضين الذين سيحضرون المؤتمر بطرق ديمقراطية وشفافة، مؤكدا بأن انتخاب

## بلعيد يدعو إلى ترك معالجة الظاهرة لإجهاد العدالة ويؤكد:

## الفساد لا يحارب بالصراخ السياسي

دعا رئيس جبهة المستقبل، عبد العزيز بلعيد أمس الطبقة السياسية إلى ترك معالجة ملفات الفساد لإجهاد العدالة، مشيرا إلى أن الفساد يحارب بالقانون وليس بما وصفه بالصراخ السياسي. وقال بلعيد في ندوة صحفية نشطها على هامش تنصيب اللجنة الوطنية لشباب وإطارات جبهة المستقبل إنه "يتعين على الطبقة السياسية بكل مكوناتها أن تترك معالجة ملفات الفساد ونهب المال العام بيد العدالة، لأن ظاهرة الفساد تحارب بالقانون والتشريع وليس بالصراخ السياسي"، مؤكدا في سياق متصل بأنه من حق الأحزاب والسياسيين التطرق إلى ملفات الفساد، غير صلاحيات الفصل في هذه القضايا تعود للعدالة وحدها.

في حين أوضح بأن "عجلة التنو عرقلتها ظاهرة الفساد، أشار رئيس جبهة المستقبل إلى أن "العدالة تتوفر على قضاة في المستوى ولديهم حس وطني وعزيمة لبناء الوطن"، منتقدا ما أسماه "ضعف الطبقة السياسية" والذي يبرز حسبه "انتشار أسلوب السب والشتم وانعدام القيم والمبادئ". كما دعا بلعيد إلى فتح حوار حقيقي لإيجاد

ق / و

أبرزت تضيّات الطبقة الشغيلة في الجزائر  
حنون تنتقد تأخير تطبيق قرار إلغاء المادة 87 مكرر

استهت بال"أليغارشية" أو مجموعة الأغنياء الجدد الذين يقومون على حد وصفها بعملية كبيرة لنهب القمار في شمال وجنوب البلاد".

كما أعربت الأمانة العامة لحزب العمال عن أسفها الشديد لوجود بعض المسؤولين الذين أصبحوا في خدمة هذه "الأليغارشية"، مشيرة إلى أن نواب حزبها الذين يقودون حاليا حملة ضد مجموعة من الوزراء في الحكومة "مستعدين للتنازل عن الحصانة البرلمانية والوقوف أمام هيئة المحكمة".

واقترنت لوزيرة حنون مناسبة إحياء الجزائر للذكرى 70 لمجازر 8 ماي 1945 التي ارتكبتها المستعمر الفرنسي الغاشم ضد المواطنين المزل بسطيف وقالة وفخرات، لتطالب بجعل هذا اليوم عطلة مدفوعة الأجر لكل العمال، وذلك للسماح لكل الفئات الشعبية بالمشاركة في إحياء هذه المناسبة.

اعتبرت الأمانة العامة لحزب العمال، لوزيرة حنون أمس بقالة تأخير الشروع في تطبيق قرار إلغاء المادة 87 مكرر مصدرا لـخافو العمال، مشيدة بالمناسبة بالتضيّات الكبيرة التي قدّمها الفئات العاملة في الجزائر ولا سيما خلال أصعب الفترات التي عاشتها البلاد.

ق / و

إلغاء المادة المعنية من دون تقديم تبريرات فتح باب المخاوف.

من جانب آخر، دعت السيدة حنون الحكومة إلى عدم تحميل العمال مسؤولية أزمة تراجع أسعار النفط والبت عن مصادر تمويل بعيدا عن "جيوب العمال"، مبرزة التضيّات الكبيرة التي قدّمها الفئات العاملة في الجزائر خلال أصعب الفترات التي عاشتها البلاد، بداية من تأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين سنة 1956 ومساهمة هذا الأخير في استقلال البلاد، مروراً بالسنوات الأولى للاستقلال ووصولاً إلى سنوات الأزمة الأمنية. وهددت حنون بالمناسبة تأكيدها على أن حزبا سيواصل معركته المصرية ضد محاولات ما

وأوضحت حنون في تجمع شعبي نظمته بدار التسليّة العلمية "صالح بونيندر" في إطار الاحتفال باليوم العالمي للشغل، بأن "العمال في ضيق وقلقون لأنهم لا يدركون أسباب تأخير الشروع في تطبيق قرار إلغاء المادة 87 مكرر وليست لديهم معلومات رسمية لتجنب كل التأويلات المطروحة".

وشددت الأمانة العامة لحزب العمال على أنه "لا مجال لأي مناورات في تعديل أو إعادة صياغة لهذه المادة"، ودعت إلى احترام التزام رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة كليا وحرفيا، منكرة بأن العمال كانوا ينتظرون الاستقالة من هذا الإلغاء مطلع السنة الجارية، خاصة بعد إدراج في قانون المالية 2015، "غير أن تأجيل الشروع في تطبيق

## رئيس جيل جديد يؤكد بالوادي:

## جيل الاستقلال مدعو إلى تأسيس دولة القانون

تشكيلته السياسية، ونشطه بالمركز الثقافي ببلدية قمار - إلى التحضير لطبقة سياسية جديدة، "تكون قادرة على زرع الأمل لدى الشباب الذي يعاني - حسبه - من اليأس، مؤكدا بأن الطبقة السياسية المشبعة بقيم الوطنية بإمكانها أن تصنع "تمجيلا شعبيا حقيقيا يساهم في تطوير التنمية المحلية والمحلية والوطنية".

أشار رئيس حزب جيل جديد، سفيان جيلالي أمس بالوادي إلى أن "جيل الاستقلال يتحمل مسؤولية حضارية ثقيلة تتمثل في تأسيس دولة القانون"، مضيفا بأن "التغيير المنشود لا يتأتى إلا من خلال تضيّات الشباب الواعي بواجباته تجاه الوطن. ودعا سفيان جيلالي - خلال تجمع شعبي حضره مناضلي

**شركة توزيع الكهرباء والغاز للجزائر**  
Société de Distribution de l'Électricité et du Gaz d'Alger

**Direction de Distribution de Belouizdad**  
Avis de Coupure Programmée  
Interruption de la fourniture de l'énergie électrique pour travaux

Alger le : mardi 28 avril 2015

La Direction de Distribution de Belouizdad informe son aimable clientèle qu'une coupure de l'alimentation est programmée, le 06/05/2015

de 09h00 à 16h30

Cette coupure concernera la commune ...ALGER CENTRE... et touchera les quartiers suivants :

● SONATRACH 100 BD KRIM BELKACEM

Pour plus d'information, la Direction de Distribution met au service de son aimable clientèle les numéros suivants : 021 67 24 52 / 021 67 91 62 / 021 68 55 00 / 021 67 59 77 à 80

**Le Directeur de la Distribution**

المساء: 05/03/2015

ANEP 322 229

**SGP CONSTRUMET**  
COTRANS spa filiale du Groupe Industriel BATIMETAL  
Distribution des Produits Sidérurgiques  
Transit - Transport

Route de MEFTAHP, BP 86 - Zone Industrielle Oued Smar - Alger, Algérie  
NIF : 09971600212420  
Tél. : 021 51 52 79 / Fax. : 021 51 65 15

**إعلان عن عدم جلودى**  
N° 001/DG/2015

تعلن شركة كوتر اس.ش.ذ.ا، وذلك طبقا للمرسوم الرئاسي رقم 236/10 المعدل والمتمم بقرار 23-12 و المتضمن تنظيم الصفقات العمومية كافة المتعهدين المشاركين في المناقصات الوطنية رقم : 001/DG/2015 المتعلقة بخصوص :

- نقل وتسليم 20.000 طن من المواد الحديدية(منتجات حديدية، حديد مسطح، صفائح حديدية، أعمدة، حوايت.....)

- الوسائل المتوفرة : شاحنات بعربات قاطرة 10طن، 20طن، 30طن، 40 طن و 50 طن

- الانجاز : من ميناء بجاية إلى : روية، وهران شطابو، ام البواقي، المغير، عين ولمان.

والمنع عليها بالجردان الوطنية المساء و HORIZONS بتاريخ 2015/03/04 وكذا النشرة الرسمية للمتعامل العمومي BOMOP انه بعد تحليل العروض وفق المعايير المنصوص عليها وفق دفتر الشروط تقرر أنها غير مجدية لتأهل عرض واحد، بإمكان كل المتعهدين المعترضين أن يقدموا بطرس للجنة الصفقات خلال 08 ايام عمل ابتداء من نشر هذا الإعلان بالجردان اليومية أو النشرة الرسمية للمتعامل العمومي BOMOP

المساء: 05/03/2015

ANEP 206 879

الهاشمي بوطالب مدير مركز الوقاية والأمن عبر الطرق ضيف منتدى "المساء":

# محدودية الصلاحيات ترهن التوعية وتبقي على "إرهاب" الطرق

تحتفل الجزائر ابتداء من يوم غد بالأسبوع العربي للمرور المصادف للربع ماي من كل سنة، وهي تسعى إلى تخفيف منسوب "إرهاب" الطرق، واستدراك مختلف النقاط السوداء التي تبقى على قانون الضحايا ضخمة وصادمة ومكثفة، فازيد من 4 آلاف قتيل والاضعاف المضاعفة من الجرحى، وما تخلفه الحوادث المرورية من عاهات مستديمة للأشخاص، وتأثيرها على الأفراد والأسر... في خضم ذلك، تسعى الدولة من خلال مشاريع تحديث الطرق، إلى تحسين المنظمة التشريعية وتعزيز وسائل الرقابة، وكذا تجديد حظيرة المركبات وفرض مراقبتها التقنية، بالإضافة إلى الاعتماد على جهود مركز الوقاية والأمن عبر الطرق والقطاعات الشريكة. قصد تضيق دائرة الخسائر البشرية والمادية سنويا لتتجاوز 100 مليار دينار، لكن مدير المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق السيد الهاشمي بوطالب، الذي نزل ضيفا على "منتدى المساء"، يعترف بأن أغلب التوصيات والمقترحات لا تطبق، وأن صلاحيات إدارته محدودة جدا، جعلتها لا تقوى على متابعة العملية الوقائية، وفي هذا الصدد، يعترف بأن "حق المواطن في التوعية" مهضوم لدى القوات التلفزيونية الخاصة، كما يتطرق السيد بوطالب إلى عدة نقاط تخص المطالبة بترقية مرسوم استيراد السيارات إلى قانون، وشدد على ضرورة توفير مخابر لمعانيه المركبات، ورفع قيمة غرامات المخالفات، كما عوّل أن العديد من النقاط التي تصب كلها في خاتمة الجهود المبذولة، لكنها تصطدم دائما بإطار القانوني للمركز الذي لا يملك كل صلاحيات الصاق منشورات توعوية.

رشيد ك.

## أغلب المقترحات لا تنفذ

ويتيم من خلاله تحديد مهام كل قطاع، لكن المركز لا يمكنه أن يتدخل في أي جهة من الجهات، فيما إذا كان أنجز مهامه أم لا، ولذلك فإن الكثير من البرامج التي سطر لها تطبيق، وليس للمركز صلاحيات متابعة ما تم تنفيذه وما لم يتم ولماذا، وقد قدم المركز اقتراحات لوزير النقل الذي كان الأخر لا يطبق ولا يندري حتى الأسباب، يقول محدثا، مؤكدا في السياق أن هناك جزءا كبيرا لا يتم تنفيذه والمركز لا يملك صلاحيات المتابعة أو المصاولة وهو ما يعد من فعالياته.

وفي هذا الصدد كشف المصدر أن الهيئات المكلفة بالسلامة المرورية في بعض الدول المتطورة لها مكانة راقية، ففي فرنسا توجد وزارة مستقلة للسلامة المرورية، وهناك دول تلحقها هذه الهيئة بالوزارة الأولى، عندما يسطر برنامج معين يرسل لمختلف القطاعات، على غرار ما تقوم به الدول المتقدمة. مقترحات، ولكن على أساس أنها البرنامج الحكومي الواجب تنفيذه، وبذلك تتم عملية متابعة قطاع السلامة المرورية من طرف الوزارة الأولى، وهو ما مكن الدول المتقدمة من أن تتحكم في هذه الظاهرة وتقلص من الضحايا، إذ لا بد أن تكون هذه البرامج في شكل تعليمات وليس توصيات.

يعترف مدير المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، السيد الهاشمي بوطالب، بأن أهم نقطة في عملية تسيير وإنجاح قطاع السلامة المرورية، تتوقف على مدى التنسيق وطبيعة الصلاحيات التي لهذه الهيئة التي يجب مسؤوليتها وإطارها أنفسهم "مقيدون" بقانون أساسي محدود جدا، وصلاحيات لا تعدو أن تكون مجرد بحوث تقدم نتائجها في شكل اقتراحات وتوصيات تختلف القطاعات، قصد تطبيقها. مؤكدا أن أغلب التوصيات والمقترحات لا تنفذ طريقتها إلى التنفيذ، وتكون بذلك أشبه بصيحة في واد.

وأكد السيد بوطالب، الذي كان ضيف منتدى "المساء"، أن معظم الاقتراحات لا تطبق ولا يملك المركز صلاحيات متابعة ومساولة القطاعات والهيئات التي تقوم بالتطبيق، وهو أمر لم يفرس، والشاهد في كل هو أنه حتى سألنا الضيف، قال: "حقيقة لقد وضعتم يدكم على الجرح، مشيرا إلى أن صلاحيات المركز تتلخص في البحث والتحقيق ثم الاقتراحات، ليتوقف الأمر هنا، فجلس التوجيه المشترك الذي يضم 14 وزارة، يجتمع

رشيد ك.

## القنوات التوعوية الخاصة ترفض التوعية مجاناً

أكد مدير المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق السيد، الهاشمي أن للإعلام دور كبير في التوعية بالوقاية المرورية، لكنه يعترف بأن الملاحظ في الميدان أن هذه الخدمة العمومية مقصورة على القطاع العمومي فقط، وأن المركز اقترح على القنوات التلفزيونية الخاصة المساهمة في عملية التوعية وفق ما هو منصوص عليه في دفتر الشروط، لكنها رفضت وطلبت مقابل مادي.

أكد محدثنا أنه رغم التكفل والتجاوب التام من طرف مؤسسات الإذاعة والتلفزيون من حيث كل ما يقترحه من مضامين وفواصل توعوية وخصص خاصة، فإنه لا يجد تجاوبا من القنوات التلفزيونية الخاصة، إلا أننا لم نجد تجاوبا من طرفها، فهي تعتبر الوضوات التوعوية مادة إخبارية، مشيرا إلى أن إدارته حاولت إقناعها بوجوب مساهمتها في عملية التوعية، كونها خدمة ذات منفعة عمومية، وأنه من واجبه احترام حق المواطن في التوعية والتعويض، لكنها رفضت. وأضاف ضيف "المساء" أن المركز لا يزال يسعى من خلال ممثل لاجبار القنوات الخاصة على أن تؤدي هذه الخدمة مثل القنوات العمومية، خاصة وأن دفتر الشروط يتضمن هذه الفقرة قائلا: "لنأنتزنا تحرك وزارة الاتصال تحقيق ذلك". وأضاف المصدر أنه حتى بالنسبة للمعاملات الهاتفية، التي يفترض أن تساهم بوسائلها الرسائل القصيرة، لم يجد المركز تجاوبا من طرفها، وهي دائما تطلب أيضا مقابلا ماليا، كما بشأن مساهمة الصحافة المكتوبة، أما مساهمتها تبقى منحصرة في نشر مواضيع ومقالات فقط، أما المواضيع التحسيسية التي تنكرر، فإنها لم تنشر على الأمل، ولم نطلب من الجرائد سواء العمومية أو الخاصة تقديم ومضات توعوية مكتوبة، لكن ذلك فكرة موجودة ومستعمل على تحقيقها.

رشيد ك.

## بطاقة فنية للمركز

المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، يتمتع بالخصخصة العمومية والاستقلال المالي، تحت وصاية وزارة النقل، وقد أنشئ المركز في 24 يونيو 1987، بقرار رقم 87 المؤرخ في 1987، (بتأريفة رقم 24) المتعلقة بتنظيم حركة المرور على الطرق، وافتتحها تم التدشين العملي له بتاريخ 20 أبريل 1998، تحت وصاية وزارة الداخلية والجماعات المحلية، وسندور القانون 14-01 المؤرخ في 29 جادى الأول عام 1422 الموافق 1921 أوت 2001، المتعلق بتنظيم حركة المرور عبر الطرق وسلامتها وأمنها، حولت وصايتها إلى الوزارة المكلفة بالنقل طبقا لحاكم المادة 64 منه.

وتتمثل مهام المركز الذي يقع مقره بقرنة الأخوة مختاري حسين داي (المساحة)، في إطار السياسة الوطنية للوقاية والأمن عبر الطرق، تقديم مهام المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 03-502 المؤرخ في 27 ديسمبر 2003، حيث يسطع بالاتصال بالأجهزة والوسائل الحديثة التي لها نفس الغاية مهام تصور العناصر الكلية لتسيير الوقاية والأمن عبر الطرق واقتراحها وتطويرها، وفي هذا الصدد يكتفئ المركز بما يلي:

- القيام بكل الأعمال واتخاذ كل التدابير الكلية بترقية الوقاية والأمن عبر الطرق.
- تسيير أعمال مختلف المتدخلين في مجال الوقاية والأمن عبر الطرق.
- تاطير وتنشيط أفعال الهيئات الوطنية المكلفة بتنفيذ برامج الوقاية والأمن عبر الطرق التي يقررها المركز.
- تنشيط حملات الوقاية عبر الطرق وتنظيمها.
- إعداد تقارير سنوية ومتعددة السنوات تتعلق بالوقاية والأمن عبر الطرق.
- القيام بدراسات وبحوث لها صلة بمهامه.
- تصور وتنظيم وتنسيق مع السلطات المحلية، تعليم القواعد العامة للوقاية والأمن عبر الطرق في المؤسسات المدرسية ومراكز التكوين المتخصصة للنقل.
- تطوير الأبحاث والتربية والتكوين في ميدان الوقاية والأمن عبر الطرق.
- ترقية الحركة العمومية في مجال الوقاية والأمن عبر الطرق.
- تنظيم أفعال الهيئات الوطنية والدولية التي لها نفس الغاية والمشاركة فيها.
- وضع الباطنية الوطنية لحوادث المرور عبر الطرق ونشر الإحصائيات المتعلقة بها.

يطمح إلى تنظيم ملتقى دولي هذه السنة، ضيف "المساء" يكشف: تتعامل مع 40 جمعية لتنشيط بطريقة محدودة ومجتمشة

يسعى المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، منذ إنشائه إلى ربط علاقة مع جمعيات المجتمع المدني لتحفيزها على إنجاح برامج السلامة المرورية، وقد تم إنشاء عدة جمعيات تنشط في الميدان، يصل عددها إلى حد الآن إلى 40 جمعية بين وطنية ومحلية، لكن نشاطها لا يزال محدودا ومجتمشا، وذلك لعدة أسباب، من بينها - يقول السيد بوطالب - أن المركز لا يملك صلاحيات تاطير وتمويل هذه الجمعيات وتحفيزها أكثر، وأن المركز يتعامل بفضل علاقاته من أجل إشراكها في بعض النشاطات التي يقوم بها المركز، وتزويدها ببعض الداعم التوعوي. ما يصوب إليه المركز خلال هذه السنة، هو برمجة ملتقى يطمح أن يكون دوليا يحضره خبراء من الدول المتقدمة متحسون في الوقاية المرورية، وجمعيات مختصة رائدة في هذا المجال، للاستفادة من التجارب الدولية في كيفية إنشاء الجمعيات، تنظيمها، تاطيرها وضبط وعراقيلها، لتتمكن من القيام بمهامها على أكمل وجه، ويعتزم المركز - حسب مسوولي - خلال هذا الملتقى من استعانة كل الجمعيات الوطنية لتقديم برامجها، كي يدرسها مجلس التوجيه ويمنحها الإكراهات المادية للتنفيذ، على أن تقدم حصيلة سويلا للمجلس، وفي هذا الصدد يقرّر السيد بوطالب أن تكون له صلاحيات متابعة نشاط هذه الجمعيات، ويقوم بتبويبها، عوض أن تتركها لتسول لدى المصالح البلدية والولائية. رشيد ك.

بوطالب يؤكد ضخامة الفاتورة رغم الجهود المبذولة:

## المركز لا يزال يبحث عن الخلل والحلقة المفقودة

يشيد السيد الهاشمي بوطالب، مدير المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق بالجهود الضخمة التي تقوم بها الدولة من أجل تحقيق السلامة المرورية وتخفيف فاتورة الضحايا الطرق يوميا من خلال مشاريع الطرقات وتحسينها، بالتنسيق مع مختلف الشركاء في الوقاية والتحسين واقتراح الإجراءات والتدابير على مختلف الوزارات والهيئات التي تسمى مستعملي الطريق، ويؤكد أن المركز لا يزال يبحث عن الخلل والحلقة المفقودة في مجال السلامة المرورية.

رشيد ك.

مختلف الإشارات يخفف من الأخطار، فضلا عن تحسين المنظومة التشريعية، فحانون المرور الصادر في 1987 تم تجديدها في 2001، تم عدل في 2004 وأعيد تنقيحها في 2009، من أجل أن يكون هذا القانون متطابقا ومتماشيا مع المستجدات التي يعرفها المجتمع. هل من أمثلة عن مقترح المركز التي تم تطبيقها خلال عمليات التعديل المتكررة؟ نعم، مثال ذلك الهاتف المحمول الذي كان يستعمل أثناء السباق بدون عقوبة، رغم ما ينجر من ذلك من مخاطر على السائق، وبالتالي كان لا بد أن تكون هناك مادة تمنع استعماله، كذلك بالنسبة لاجراءات الفيدر بعض السيارات التي ان تم تشغيلها في شوارع على السائق ويقل من تركيزه مما يجعله يقوم بفواتير يرتكب أخطاء وأخطاء أضيفت مادة لمنع ذلك والسماح للجاسدين في المقاعد الخلفية، وكذلك بالنسبة لعملية نقل الحمايات التي كانت تم بطريقة فوضوية، ما نسب من عدة حوادث مأسوية، حيث تم من عدة حدد كيفية نقل هذه الحمايات بطريقة محكمة وأمنة، وقد كانت هذه التحسينات ضرورة وتم اقتراحها من طرف المركز. وبالنسبة للأجهزة المكلفة بالسهر على تطبيق القانون، (الدرك والأمن، بذلت جهودا جسيمة من حيث تكوين الأفراد المتخصصين في المرور مع تطوير التجهيزات، مثل السيارات المزودة بالرادار، الدراجات النارية، وحتى الطائرات المروحية للمراقبة، وتخصيص وحدات متخصصة في الأمن

رغم الحملات التحسيسية التي تقومون بها بطريقة دورية أو مناسباتية ورغم عملية الردع من طرف مصالح الأمن، ورغم تحسين المنظومة التشريعية، وتحسين وضعية الطرقات وتجديد حظيرة المركبات، إلا أن فاتورة الضحايا ضخمة وصادمة، أين الخلل في رأيكم وما هي الحلقة المفقودة في هذه المعادلة؟ في البداية أود أن أتوجه بالشكر لجريدة "المساء" الغراء على هذه الدعوة التي أتحتمها لي للمحيد من مشكل حوادث المرور، في الحقيقة أن المركز هو هيئة أنشأتها الدولة لتضطلع بمهمة البحث في شتى الأسباب التي تؤدي إلى وقوع حوادث المرور، وتشخيصها بطريقة علمية نظريا وتطبيقيا، ثم اقتراح التدابير اللازمة من أجل التقليل من الأخطار التي تنجم من استعمال المركبات، على غرار ما تقوم به الدول المتقدمة. فني بداية السنينيات أنشئت اللجنة الوطنية للسلامة المرورية كانت تقوم بالتنسيق على مستوى الوزارات، لكن بعد ذلك تبين أن هذه الهيئة لا يمكن لها امتداد على المستوى المحلي وبالتالي لم تحقق الأهداف المرجوة منها، مما دفع بالدولة للتفكير في إنشاء هيئة أخرى، فكان المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق طبقا لقانون الصادر سنة 1987 الذي نص على إنشاء هذه الهيئة، إلى جانب البحث والتشخيص وتقديم الاقتراحات، كما تقوم بتسيق جهود كل القطاعات وإشراك المجتمع المدني وتحفيزه وتأييده للمساهمة في توعية مستعملي الطريق.

فيم تتمثل في رأيكم، المشاريع الجسدة التي لها علاقة بقطاع السلامة المرورية؟

كل موضوع أقول إن هناك جهودا معتبرة قد بذلت، سواء فيما يتعلق بتحسين المحيط بإزالة النقاط السوداء وفق طرق جديدة، لأساليب الطرق السيار شرق-غرب، وإدراجها الطرق خاصة طرق أنواع الطرق الجامعي، إلى جانب تحسين مخططات المرور، النقل والتقلع في المدن الكبرى، مثل العاصمة، وهران، سطيف، قسنطينة، عنابة، لأنه كلما تحسنت المرور ووضعتنا

## حوادث المرور تكلف الغرينة سنويا أكثر من 100 مليار دج

والوقاية عبر الطرقات، يوما دراسيا يعرض من خلاله هذا الرقم، وتجدر الإشارة إلى أن حوادث المرور خالفت 4812 قتيل خلال السنة الماضية، مسجلة بزيادة ارتعاسا في عدد الوفيات، 2124 قتيل مقارنة بسنة 2013. علما أن الرقم الحقيقي لعدد القتلى يتجاوز الرقم المعلن عنه بكثير إذ علما أن عددا كبيرا من الضحايا المصنفين في خانة الجرحى يتوفون بعد الحادث بعد مرور مدة تتجاوز أسبوع أو شهر متأثرين بجراحهم الخطيرة، لا يتم إحصاءهم كقتلى كون الإحصائيات التي تقدمها مصالح الأمن والدرك والجمالية المدنية تخص القتلى الذين يتوفون في مكان وقوع الحادث أو ساعات محددة بعد ذلك.

هذه الحوادث تقدر بحوالي 100 مليار دينار، بعدما كان هذا المبلغ يقدر بـ35 مليار دينار في سنة 2001، حسب الدراسة التي قام بها آنذاك مكتب دراسات خاص بالمرور. وقد يتجاوز الارتفاع الحقيقي الذي تتحمله خزينة الدولة في الواقع هذا الرقم بكثير بالنظر إلى الزيادة المذهلة لحوادث المرور التي عرفت ارتعاسا منذ تاريخ إجراء هاتين الدراستين.

وكشف السيد بوطالب، بأن جامعة باتنة قامت مؤخرا بدراسة جديدة حددت فيها قيمة هذه الخسائر المالية بناء على الحوادث التي سجلت في سنة 2014. ومن المنتظر أن يتم الإعلان عن هذا الرقم ونتائج الدراسة بعد حوالي شهر من الآن، حيث سينظم المركز الوطني للأمن

تكلف حوادث المرور سنويا خزينة الدولة خسائر مالية تتجاوز 100 مليار دينار، من خلال تخصيص نسبة كبيرة من هذه المصحة للتكفل بضحايا هذه الحوادث من جرحى ومصابين بالاستشفائات بالإضافة إلى تلك المبالغ الهائلة التي تخصص للتعويض عن السيارات المؤمنة التي تعرضت لهذه الحوادث.

زولا سومر ذكر السيد الهاشمي بوطالب، المدير العام للمركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرقات، بأن حوادث المرور تكلف الدولة خسائر مالية جد معتبرة، حيث أكدت دراسة قامت بها جامعة قسنطينة سنة 2007، أن مبالغ التعويض والتكفل بالجرحى ضحايا



وقد باشرت مصالح مديرية التربية وتلام ملفات الراغبين في المشاركة في سابقة التوظيف مع شرط أساس، وهو فاق الملف بشهادة الإقامة، مع تعهد ناجح بالعمل عبر كامل مدارس ولاية، ومنح الأولوية في التوظيف بناء الولاية؛ تطبيقا لتعليمية رئيس حكومة المؤرخة في مارس 2013.



## تم انتقاؤهم من مجموع 700 ملف محات تجارية لـ 32 شابا ببرج البحري

فصلت مصالح بلدية برج البحري في 700 ملف تجاري، بانتقاء 32 منها بهدف تمكين أصحابها من محلات تجارية واقعة على مستوى تراب البلدية، في وقت سارعت نفس المصالح إلى إتمام أشغال إنشاء سوق جوارية وسوق بلدية.

وكشفت مصادر مطلعة لـ "المساء"، عن أن الاستفادة من هذه المحلات التجارية تمت بعد التأكد من استيفاء أصحابها للشروط اللازمة التي تؤهلهم لمزاولة النشاط الذي يهدف إلى تمكين الشباب البطال من العمل، إضافة إلى القضاء على السوق الفوضوية، من خلال إدماجهم ضمن إطار قانوني يرتقي بالنشاط إلى المستوى الذي يتطلع إليه المستعمل والتاجر على حد سواء.

وأضافت مصادرها أن الاستفادة جاءت بعد دراسة 700 ملف أسفرت عن فرز 32 ملفا، وأن المعنيين سيستلمون محلاتهم قريبا، حيث توجد بمحاذاة السوق الجوارية، كما أن مصالح البلدية تمكّن حاليا على تهيئة السوق الجوارية وعلى الانطلاق في إنجاز السوق البلدية.

## واد السمار استئناف أشغال المشاريع المعطلة

باشرت مصالح بلدية وادي السمار جهودا معتبرة لإعادة بعث التنمية المحلية المعطلة، حيث شرعت في تحسيس جملة من المشاريع المعطلة؛ إذ وجه رئيس البلدية جملة من التوجيهات إلى مصالحه لاستئناف العمل بدون اعتبار للخلافات التي حصلت قبل فترة بين أعضاء المجلس الشعبي البلدي.

وحسب مصادر من البلدية، فقد تمت برمجة جملة من المشاريع لإعادة دفع عجلة التنمية المحلية بالبلدية، حيث أعرب رئيس البلدية عن استعداده الكامل لمباشرة الأشغال المعطلة، ورفع الجهد الذي طال كثيرا من المصالح التي أدت إلى تراجع مستوى الخدمة العمومية المقدمة للمواطن، وعلى رأسها التهيئة الحضرية، وتحسين المستوى المعيشي والمحيط العام وتخصيص الأوعية العقارية.

وتراهن مصالح البلدية على اقتناء قطعة أرض لاستثمارها في تجسيد مشاريع، على غرار توسيع مقر البلدية الذي يعرف اكتظاظا كبيرا، خاصة في شقه المتعلق بالحالة المدنية، إضافة إلى المصادقة على مشروع إنجاز مرافق ترفيهية، من خلال تخصيص مبلغ 400 مليون دينار؛ بغية تحسين المحيط، كما يضاف إلى ذلك إنجاز ملعب رياضي مجهز بكامل المستلزمات وسط المدينة.

♦ ايناس. أ

## كميته لا تلبي حاجيات السكان

# الإنتاج الفلاحي في العاصمة يرتفع بـ 7.7 %

عرف الإنتاج الفلاحي في ولاية الجزائر نموا بنسبة تزيد عن 7.7 بالمائة خلال السنة الماضية، إلا أن الأمر لم يشفع للجهات الوصية في التخلص من العجز في تغطية حاجيات سكان الولاية، رغم استهلاك غلاف مالي قدره 442 مليون دينار؛ 90 بالمائة من المبلغ الإجمالي موجه لدعم شعبة الحليب فقط.

◀ كريم ب.



استهلك قطاع الفلاحة ما يعادل 442 مليون دينار، أي 103 بالمائة من قيمة الغلاف المالي الممنوح لمختلف النشاطات الفلاحية خلال السنة الماضية 2014، والمقدر بـ 431 مليون دينار، حيث استنفدت شعبة الحليب لوحدها من قيمة الغلاف المستهلك بنسبة 90 بالمائة.

كما فاق القطاع الأهداف التي سطرته المصالح الفلاحية للسنة الماضية، بما أن عقود التغطية كانت تراهن على 350420 طنا من الخضر و81440 طنا من البطاطا و89260 طنا من الحوامض و66678 طنا من الفواكه و5700 طن من الحوم البيضاء و37900 لتر من الحليب، حيث بلغت النتائج المحققة 350907 أطنان من الخضر، و73332 طنا من البطاطا و95736 طنا من الحوامض و27426 طنا من الفواكه و6270 طنا من الحوم البيضاء و40727 لترا من الحليب. وقد سمحت هذه النتائج بتصنيف ولاية الجزائر في المرتبة 24 على المستوى الوطني.

وبالرغم من أن جميع الفروع سجلت تقدما خلال الموسم الفلاحي الماضي بنسبة 7.7 بالمائة، على غرار الخضر، وعلى رأسها البطاطا التي قدرت نسبة زيادتها بـ 0.2 بالمائة، إلا أن نسبة العجز فيما يخص تغطية حاجيات سكان الولاية بهذه المادة تراوحت بين 44 و60 بالمائة، فيما قدرت نسبة العجز في مادة الحليب 89 بالمائة.

## اللجنة الوصية زارتها عدة مرات

## 20 عائلة بـ "ديار السلام" في المدينة تستعجل الترحيل

دعت أزيد من 20 عائلة تقطن سكناات قصديرية، تحت عمارة "ديار السلام" ببلدية المدنية، المصالح الولائية إلى التجهيل بترحيلها إلى شقق لائقة، لأسباب من موعدها ترحيلها بدأ يكتنفه الغموض، وذكر ممثل عن السكان لـ "المساء"، أن اللجنة الوصية قامت بمعاينة الموقع القصديري الذي تقطنه أزيد من 20 عائلة منذ عشرات السنين، إلى جانب الإحصاء الخاص بالسكناات الشقة التي تم إجراؤه سنة 2007، حيث عدت اللجنة المشتركة العائلات بترحيلها خلال الأيام القليلة القادمة، لكن مضت أشهر ولم يظهر بشأن عمليات الترحيل أي جديد.

وتابع محدثونا بأن هذا التملل في عملية الترحيل، بدأ يبعث الكثير من المخاوف، وسط العائلات التي

## يتسببون في عرقلة حركة المرور

## التجار الفوضويون يكتسحون طريق الرغاية الشاطئ

غير مكتوّن بمصالح الأمن، التي لم تقدم إلى حد الساعة على طرد الباعة الفوضويين، الذين باتوا يتكاثرون في كل مرة.

وأكد بعض مستعملي الطريق لـ "المساء" أن الطريق أصبحت خطرة جدا بسبب الركن العشوائي للمركبات على طول حافة الطريق؛ إذ كثيرا ما يخرج الزبائن الذين يقومون بالتبضع من لدن التجار الفوضويين بسرعة كبيرة، بدون الاكتراث للعواقب الوخيمة التي قد تنجم عن الركن العشوائي لسيارتهم، والسرعة الفائقة في الخروج على محور الطريق الرئيسي.

وتابع محدثونا أن الحركة التجارية توسعت بشكل كبير، لتمتد إلى غاية مسجد المنطقة، حيث تحوّل المدخل الرئيسي للمسجد إلى طاولات لبيع مختلف اللوازم المنزلية، وهي الوضعية التي رفضها أيضا المصالح؛ كونها تسبب عرقلة مرورية كبيرة؛ باعتبارها يحاذي النقطة الدائرية التي تحوّل باتجاه بلدية بودواو وبومرداس والبحيرة، وكذا وسط مدينة الرغاية.

ولذلك يدعو سكان المنطقة المصالح المحلية إلى التدخل للقضاء على كل أشكال التجارة الفوضوية، التي باتت تسبب مشاكل كبيرة، في مقدمتها العرقلة المرورية.

◀ كريم ب.



تحوّل الطريق المؤدي إلى الرغاية الشاطئ بالعاصمة، إلى سوق فوضوية مفتوحة على مصراعها، أدت إلى فوضى كبيرة، وعرقلة مرورية دون أن تتدخل الجهات الوصية لردع التجار الفوضويين.

وأفاد ممثل سكان الرغاية الشاطئ من الموقع السكني المعروف محليا بـ "السوب"، أفاد "المساء" بأن التجارة الفوضوية استنفذت كثيرا مؤخرا على طول الطريق المؤدي إلى الرغاية الشاطئ؛ فبعد أن كان عشرة تجار ينشطون بطريقة فوضوية على أرصفة الطريق، نشاطهم تضاعف بشكل مقلق، حيث صارت شفتا الطريق مكانا للتجار الذين يعرضون سلهم على متن شاحنات صغيرة،

## تحت إشراف لجنة الخدمات الاجتماعية

## اتفاقيات في المجال الطبي لفائدة عمال بلدية الكاليتوس

قامت لجنة الخدمات الاجتماعية على مستوى بلدية الكاليتوس، بتكريم عدد من موظفي البلدية، كما كشفت اللجنة عن سعيها من أجل إبرام عدة اتفاقيات لفائدة موظفي البلدية، لاسيما فيما يخص عمليات التشخيص الطبي، حيث أبرمت اتفاقية مع التفاضدية الوطنية لأعوان الضمان الاجتماعي، خاصة فيما يخص استعادة العمال من الأشعة التصويرية (إي آر أم)، إذ يستفيد العامل من مساهمة بنسبة 50٪، إضافة إلى الاتفاقيات الأخرى المتنوعة مع وكالة للسياسة والأسفار، واتفاقية مع مؤسسة خاصة لاقتناء أجهزة كهرومنزلية بالتقسيط، إلى جانب رحلات استجمامية للعمال إلى حمام ريفي ودورات في كرة القدم والكرة الحديدية، حيث قامت لجنة الخدمات خلال حفل تكريم العمال، بعرض شامل على شاشة مكبرة لأهم إنجازات اللجنة، بالإضافة إلى برامجها المسطرة مستقبلا.

◀ كريم ب.

## تحتسبا لموسم الاصطياف المقبل

## شواطئ العاصمة تستعد لاستقبال 8 ملايين مصطاف

تعمل مصالح مديرية السياحة لولاية الجزائر على قدم وساق؛ استعدادا لموسم الاصطياف المقبل، حيث أوشكت على إنهاء التحضيرات الخاصة بتهيئة الشواطئ؛ تريبا لاستقبال 08 ملايين مصطاف، وهذا من خلال توفير كافة الوسائل الضرورية، وتجهيز مختلف الهيئات والمؤسسات الشريكة.

◀ ايناس. أ

المياه المتواجدة بالبحر، وتجهيز كافة المؤسسات الولائية، على غرار "إيرما" و"أسروت" وكذا مؤسسة "سيبال"، والعمل على توفير الأمن على مستوى كافة الشواطئ الساحلية التي تمتد على شريط يبلغ 97 كلم من وادي مفران غربا إلى وادي الرغاية شرقا، ويضم 87 شاطئا، منها 72 شاطئا مسموحة فيها السباحة.

وحسب التقرير السنوي لمصالح ولاية العاصمة، تم تسجيل 127 مشروعا قيد الإنجاز في مجال الاستثمار السياحي؛ بما يعادل نسبة 42 بالمائة من المشاريع، في الوقت الذي تضم الولاية 479 وكالة للسياسة والأسفار، حيث طبّقت 47 بالمائة من هذه الوكالات مخطط الجودة المسطر في هذا الإطار، فيما تأسر الإحصائيات إلى أن 22 بالمائة من المؤسسات الفندقية المنتقاة، قد

اخترطت في الأخرى في مخطط الجودة. وفي سياق متصل، حرت مصالح التفتيش ومراقبة الوكالات السياحية والأسفار على مستوى المديرية الولائية للسياسة، 83 عقوبة في حق الوكالات المخالفة للمخطط التوجيهي للسياسة وكذا مخطط الجودة، على إثر تنظيم 353 مهمة تفتيش بإقليم العاصمة.

وتوقعت المديرية في هذا الإطار تسجيل زيادة في نسبة استقطاب المصطافين عبر شواطئ الجزائر العاصمة، حيث عرف موسم الاصطياف الماضي تسجيل 04 ملايين مصطاف، وهذا رغم بعض التناقص المسجلة التي حالت دون تقديم خدمات ترفي إلى مستوى تطلعات السياح والمصطافين على حد سواء.

وتسابق مديرية السياحة لولاية الجزائر الزمن لإنجاح الموسم الحالي، خاصة مع الإمكانات المالية المعتبرة الموجهة لهذا القطاع، الذي سيحظى، خلال هذا الصيف، بتدشين وفتح شواطئ جديدة، ستكون قبلة قاصدي الراحة والاستجمام والاستمتاع بنسيم البحر. وسيعمل القاطمون على تسخير هذا القطاع، على تدارك المشاكل والثقافت التي تم تسجيلها السنة الماضية، والتي وقفت عليها اللجنة الولائية خلال خرجاتها الميدانية، خاصة ما تعلق بغياب الأمن والنظافة، إضافة إلى خطورة بعض الشواطئ الممنوعة السباحة فيها.

وأشارت مصادر مطلعة إلى أن السلطات الولائية حرصت على توفير كافة الوسائل والإمكانات تحسبا لإنجاح الموسم الحالي، مع القيام بعمليات تحليل نوعية

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.	الطبع	وكالة قسنطينة	ANEP	المقر الإجماعي :	المساء
مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب	طريق الجزائر قسنطينة الهاتف : 96.77.94 (031) 54.53.96	طريق الجزائر قسنطينة الهاتف : 96.77.94 (031) 54.53.96	المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار وكالة الجزائر	دار الصحافة عبد القادر سفير القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008	يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم وأسمائها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000.00 ج
التوزيع	الوسط : Ech-chourouk الغرب : SDPO الشرق : SO.DI.PRESSE ورقلة : TDS بشار : VMPP	وكالة عناية	01 شارع باستور - الجزائر العاصمة	مديرية التحرير :	الرئيس المدير العام مسؤول النشر تيقان عبد الرحمن
		7 ساحة الثورة - عناية الهاتف : 82.66.00 (038)	الهاتف : 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 الفاكس : 73.95.59 (021)	51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر	مدير التحرير أحمد مريباط
				الهاتف : 74.31.10 الفاكس : 74.31.10 (021)	الهاتف : 74.57.99 الفاكس : 74.57.90 (021)

## حركات الأزداد تصر على انسحاب القوات النظامية من ميناكا

## مجلس الأمن يحث الفرقاء الماليين على وقف الاقتتال

عرفتها مدينة ميناكا في تلميح إلى أنها لم تكن السبب فيها حدث.

وأمام هذا التصعيد العسكري جدد مجلس الأمن الدولي مساء الجمعة، التأكيد على قلقه المتزايد من تجدد أعمال العنف في مالي منذ الأرباء الماضي، بما أصبح يهدد بتقويض عملية السلام في هذا البلد.

وحثت الدول الأعضاء في مجلس الأمن الحكومة المالية والمتمردين التوافق إلى وقف الاقتتال بينهما والتوقيع على اتفاق السلام في الخامس عشر من الشهر الجاري، بالعاصمة باماكو و«إظهار التزامها بعملية السلام واحترام اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في 23 مايو 2014، وإعلان وقف الأعمال العدائية الموقع في 24 جويلية 2014 و19 فيفري الماضي.

ودعا مجلس الأمن الأممي إلى «مواصلة أطراف النزاع العمل بصورة بناءة وبلادة سياسية ثابتة وبحسن نية، وبدعم من أعضاء فريق الوساطة الدولي بهدف التوقيع على مشروع اتفاق للسلام والمصالحة في مالي المنتظر منتصف هذا الشهر».

ق. د

## تكون الأزمة اليمينية قد طغت عليها

## الرئيس المصري في زيارة مفاجئة إلى العربية السعودية

الأوضاع في المنطقة العربية دون أية توضيحات أخرى. وإن كانت الأزمة اليمينية هي النقطة الطاغية على هذه المشاورات بين قادتي البلدين.

ونزل الرئيس المصري بقاعدة القوات الجوية بالعاصمة الرياض حيث كان في استقباله ولي العهد السعودي الجديد الأمير محمد بن نايف ونائبه محمد بن سلمان.

وتعد هذه زيارته يقوم بها الرئيس المصري إلى العربية السعودية وكانت أولها في الفاتح مارس الماضي حيث تحظى مصر بعناية خاصة من دول الخليج وخاصة العربية السعودية التي خصصت لها دعما ماليا بأكبر 12 مليار دولار لتمكينها من تجاوز الأزمة المالية التي واجهت نفسها فيها منذ ثورة 25 جاني في التي أطاحت بنظام الرئيس حسني مبارك وأدخلت هذا البلد في أزمة أمنية حادة.

ق. د

## في مدامات نفذتها شمال سيناء

## الجيش المصري يقضي على 29 مسلحا

تكتلت من تفجير سيارة مفخخة. وكانت قوات الجيش المصري قضت على سبعة مسلحين في اشتباكات وقعت أول أمس مع مجموعة تنتمي لتنظيم "أنصار بيت المقدس" كانت متمركزة داخل إحدى المزارع جنوب رفح عبر الحدود مع قطاع غزة وأوقت القبض على ثلاثة آخرين وضبطت أسلحة آلية وأجهزة اتصال ومواد متفجرة.

وفي محافظة الشرقية وضع مجهولون قنبلة في محيط مقر إحدى شركات اتصالات النقال بمدينة القزاقين مساء الجمعة مما أسفر عن تعطيل سبابتين وواجهه مقر الشركة في وقت تمكن فيه خبراء المتفجرات من تفكيك عبوة ناسفة شديدة الانفجار وضعت بمحيط مقر الشركة الإدارية بنفس المدينة.

ق. د

طالبات تنسيقية حركات الأزداد الترقية في شمال مالي، أمس، بانسحاب كلي نهائيا للقوات النظامية والمليشيات الموالية لها من مدينة ميناكا في شمال. شرق هذا البلد كشرط مسبق لاستئناف المفاوضات مع الحكومة والتوقيع على اتفاق سلام منتصف الشهر الجاري.

وكانت قوات الجيش النظامي استولت يوم 27 أفريل الماضي، على هذه المدينة الاستراتيجية في شمال البلاد مما أدى إلى الزلزال للوضع العسكري في مالي وكان ذلك سببا في اندلاع معارك ضارية خلفت سقوط عشرات القتلى في صفوف الجانبين. واشترطت تنسيقية حركات الأزداد انسحابا نهائيا وفوريا ودون شروط للمليشيات الحكومية من هذه المدينة تنفيذًا لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع مع الحكومة المالية.

وأكدت الحركة في بيانها أنها تحركت وفق حقها الشرعي في الدفاع أمام اعتداء الحكومة المالية التي ليست هي المرة الأولى التي تخرق فيها اتفاق وقف إطلاق النار.

ونفت السلطات المالية مضمون بيان تنسيقية حركات الأزداد وأكدت أنها تقابلت لأحداث التي

ق. د

## تكون الأزمة اليمينية قد طغت عليها

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

## لكشف مصير ذويهم

## أقارب المفقودين الصحراويين يطالبون بالضغط على المغرب

جددت عائلات المعتقلين والمفقودين الصحراويين مطالبتها المجتمع الدولي بالضغط على المغرب لكشف مصير ذويهم الذين اختفوا بصورة قسرية منذ بداية الاحتلال المغربي للصحراء الغربية سنة 1975. وشدد أقارب لهؤلاء المفقودين خلال ندوة صحفية عقدها على هامش المهرجان العالمي الـ 12 للسلم بالصحراء الغربية المنعقد بمخيم اللاجئين بالداخلية على "الزامية الضغط على السلطات المغربية لكشف مصير ذويهم وأكثر من 400 من المفقودين الصحراويين" خصوصا "بعد اكتشاف مقابر جماعية بالأراضي المحررة في 2013".

القسم الدولي



إلى تفاصيل الدعوة القضائية التي رفعها ضد المغرب أمام المحكمة الوطنية الإسبانية بمدريد في 2006 مؤكدا أن فتح هذا الملف لأول مرة من طرف العدالة الإسبانية هو في حد ذاته "تجاذ كبير للقضية الصحراوية". وتختتم اليوم فعاليات الدورة الـ 12 للمهرجان العالمي للسلم بالصحراء الغربية بتنظيم العديد من عروض الأفلام والندوات حول السينما وحقوق الإنسان بمشاركة دولية واسعة.

الافتاء القسري بالأجنتين إبان حكم النظام العسكري في سبعينات القرن الماضي معتبرة أن النضال في سبيل حقوق الإنسان "طويل وتسير ويحتاج التضحية". أما سفير جنوب إفريقيا لدى الجزائر فقد أعرب عن "تضامنه مع الشعب الصحراوي معتبرا قضائيا ضد 11 مسؤولا مغربيا بتهمة ارتكاب "إبادة بحق الصحراويين". وكررت الناشطة الحقوقية الأرجنتينية ومؤسسة جمعية "ساحة ماي" المهمة بضمحا

وعاد من جهة المحامي الإسباني مانويل أوبي

## لإنهاء حرب أهلية عمّرت لقرابة 15 عاما

## مشاورات بين كابول وطالبان بالعاصمة القطرية

التقى أمس، وفد من الحكومة الأفغانية وآخر من حركة طالبان المتمردة في لقاء تفاوض ينهي اليوم بالعاصمة القطرية الدوحة، ضمن مسمى لوقف الحرب الأهلية المتواصلة بينهما منذ سنة 2001. وقال مكتب الحكيم مجاهد، النائب الأول للمجلس الأعلى للسلم وهو هيئة حكومية أفغانية مكونة بالاتصال بالمتطرفين أن 20 مسؤولا حكوميا يشاركون في هذه الندوة التي دعت إليها حركة السلام الدولية "يوغواش" المتواجدة مقرها في كندا، وسبق أن حصلت على جائزة نوبل للسلام سنة 1995. بسبب أنشطتها الرامية إلى نزع السلاح النووي.

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

وقال هؤلاء إن "الضغط على المغرب سيجبره على كشف وتحديد مكان المقابر الجماعية" التي تم رمهم فيها لإخفاء كل أثر لجريته ويرغمه على إيفاء سياساته التمسكية الحالية فيما يخص الاعتقال المتواصل الذي يتعرض له السكان الصحراويون داخل المدن المحتلة.

وكانت بعثة إسبانية بأسكية اكتشفت شهر جوان من عام 2013 مقبرتين جماعيتين بمنطقة امهيريز المحررة تضم رفات ثمانية صحراويين كانوا قد اختطفوا وقتلوا بعد احتلال المغرب للصحراء الغربية.

وعرفت الندوة تقديم شهادات لأفراد من عائلات الضحايا على غرار محمد سلمى الداف الذي اكتشف رفات أبيه وأخيه بالمقبرة الجماعية بفدرت القعيدة في 2013 وفاطمة سيد أحمد بيدل الحاج التي فقدت والدها بعد الغزو المغربي في 1975 وخديجة دومة الزين وهي من ضحايا قصف "أم أرفقة" بالنايلام في 1976 بالإضافة لإبراهيم محمد سالم وهو ضحية اختفاء قسري.

وحضر الندوة التي عقدت تحت عنوان "العدالة الكونية" وزيرة الثقافة الصحراوية خديجة حمدي وسفير جنوب إفريقيا لدى الجزائر بنيس توكو زاني دلووم وأعضاء من الحكومة الصحراوية بالإضافة إلى المناضلة الحقوقية الأرجنتينية نورا كورتينيس والمحامي الإسباني مانويل أوبي الذي رفع دعوى قضائية ضد 11 مسؤولا مغربيا بتهمة ارتكاب "إبادة بحق الصحراويين". وكررت الناشطة الحقوقية الأرجنتينية ومؤسسة جمعية "ساحة ماي" المهمة بضمحا

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د

ق. د



## الدكتورة وهيبة قطوش لـ «المساء»:

# أتمنى الوصول إلى مكانة فكرية أجمع فيها بين الأصالة والمعاصرة

تعتبر الدكتورة وهيبة قطوش، أستاذة في معهد التاريخ، من أشد الفاعلين على تاريخ الوطن والتاريخ الإسلامي، تطمح إلى الوصول إلى مصاف المفكرين الكبار، أمثال مالك بن نبي قدوتها في العلم، شرفت الجزائر مؤخرا بمشاركتها في ملتقى تاريخي باسطنبول حول «الجزائر في العهد العثماني»، تبثت في كل ما له علاقة بالجموع والتاريخ والتنمية، تدبر مركز البصيرة للدراسات، عضوة في مجلس أمناء المنتدى المغربي للتعاون الدولي. تسعى إلى مساعدة الشباب الطموح في مختلف المجالات، «المساء» استضافتها ونقلت لكم هذا اللقاء.

حاورتها: أحلام محي الدين

أحب المجتمع المدني لمساعدة الناس، أحب إعطاء فرصة للشباب لتعزيز الأمل فيهم، فهناك شباب يعمل معنا بالمركز ويأخذ الله نحن بصدد التحضير لمجلة للأطفال، ولمست تعلمهم لها، وقد قاموا بوضع التصميم الأولي، مما يشير إلى تعاطفهم ورغبتهم في تقديم الأحسن.

### بحكم اختصاصك في التاريخ، ماهي طموحاتك المستقبلية؟

أحب الفكر، لذا أشارك في عدة ملتقيات في العلوم الاجتماعية وغيرها، وكانت لي مشاركة في مؤتمر اللغة العربية بعنوان كلمات خفية في اللغة العربية بمنظور تاريخي، والحمد لله نالت الاستحسان...

وسأشارك مستقبلا في ملتقى بعنوان «الفتل الفرنسي لطمس الهوية الجزائرية» تحدثت فيه عن صمود اللغة العربية في وجه الاستعمار والمدارس التي أحرقتها، وسأشارك في ملتقى آخر للعلوم الاجتماعية بجامعة سوق أمهراس حول مشاكل الشباب التركي والجزائري، حيث تطرقت إلى دور الروابط التاريخية والاجتماعية، أي أنني أحب الكتابة في كل العلوم وأعمل على ربطها بما هو تاريخي لتعميم الفائدة وتقديم الجديد.

### كيف ترين واقع معهد التاريخ بحكم اختصاصك؟

رغم ما يتخرج منه من طلبة وطاقات، إلا أنه المردود الفكري يبقى غير كاف ولا يصل إلى مستوى المعنى التاريخي.

### هل كتب التاريخ الموجودة على الساحة الثقافية كافية؟

هناك إنتاج طيب، لكن هناك تخصصات تحتاج إلى مراجع ومصادر أدق وأشمل لمعالجة الكثير من المواضيع وتحسين خطوطها ونماذجها في الكتابة التاريخية وفهم المعرفة التاريخية أيضا.

### تشهد ساحة الشهداء حضرا يسبب أشغال المترو، ما تعليقكم خاصة أن للمنطقة تاريخا عريقا؟

يكفي أنها منطقة تاريخية عريقة تحفظ لنا ذاكرة الجزائر العميقة حتى لا نجد ما نلحق به على هذا الحفر، أتمنى ألا تؤدي إلى تغيير معالم التاريخ في المنطقة ولا ستفقد معناها وروحها.

فيه أهل العريسان لكن دون كثرة الضيوف، وهو خاص بالعائلة من دون بهرجة، وتقرأ خلاله الفاتحة، كما أن عملية التخصيب بالحنة هي نفسها، حيث توضع حبة الويز في وسط الحنة، وحتى الرجل تخبض يده أو أصبعه بها كما هو الحال عندنا، وفيها يخض الطواجن والحلوى فهي أيضا متقاربة، منها ما هي موحدة كـ«الدولة» و«الشورية» و«البقلاوة»، وهذا لا يعني أن الجزائر أخذت من عادات الدولة العثمانية فقط، وإنما أخذت من العديد من الحضارات التي تعاقبت عليها ومن أصولها أيضا.

### حديثنا عن مركز البصيرة؟

مركز البصيرة موجود منذ 19 سنة، هو مركز دراسات وبحوث ومعلومات استشارية يهتم بكل ما له علاقة بالبحث والفكر والعلوم، لدينا 9 دوريات أساسية تتمثل في نشرات قانونية، أدبية وإسلامية، والجديد هي الدراسات المغاربية، في كل التخصصات تتعامل مع الكثير من الجامعات الجزائرية والغربية بما أمكن، فتحنا أبوابنا للطلبة الذين يحبون نشر بحوثهم، لأنها مطلوبة في التوظيف والترقيات، حيث تحكم بشكل جيد، تقوم ببرمجة ندوة شهرية لكل دورية، أي 10 أشهر نعمل فيها، نحاول أن نقدم إضافات للبحث والدراسات في الجزائر.

### هل يمكن اعتبار مركز البصيرة كمتنفس للمثقف والباحث الجزائري؟

أكيد وهذا ما نطمح إليه، فالمجال مفتوح للجميع للكتب، نحن نضع هذا المجهود تحت تقييم اللجنة العلمية لكن بشرط ألا يتعدى الثوابت، لأن لا مزايدة فيها. تقدم الندوات والمشاركات عندنا سنويا في المعرض الدولي وندوات خارج وداخل الوطن.

### وماذا عن طموحات وهيبة المستقبلية؟

أتمنى الوصول إلى مكانة فكرية أجمع فيها بين الأصالة والمعاصرة، أكتب بقلم جيد وصحيح ولا أكون نسخة مكررة، أنا من عشاق مالك بن نبي وأحب طريقة تفكير قاسم نايت بلقاسم وتوفيق المدني وأتمنى يوما ما أن أصل لمستوى فكري حتى أحقق غايتي من الوجود.

الحكم العثماني في الجزائر، وعن العادات والتقاليد والقياسات التي تركت في الجزائر، وأنماط المعيشة والألبسة، بعد دور المدارس والأوقاف، تكلمت عن أصل الوجود العثماني في الجزائر، والغريب والمؤسف في الأمر أن الأتراك يجهلون هذا التاريخ، فكما يعرف الجميع بعد قيام الجمهورية حدثت قطعية وأصبحوا في عالم آخر، وعندما تحدثت عن هذا الجانب تطاهروا بأنهم يستمعون لأمر عن عالم آخر، قال أحد الأشخاص تعليقا على الأمر: أنا معتز كثيرا بتاريخي، وقد أعجبني هذه الخصوصات، كما تطرقت في المداخل إلى العمران بالقبصة، على غرار «قصر عزيزة، قصر خادو المياء ومام كشاوة».

### حديثنا كمختصة عن القصة، فخر الجزائر؟

القصة بنيت على شكل حصن لأنها شيدت في موقع عال وكانت تقريبا كحصن مدافع عن الجزائر، كان فيها الكثير من الدراسات المغاربية، في كل التخصصات تتعامل مع الكثير من الجامعات الجزائرية والغربية بما أمكن، فتحنا أبوابنا للطلبة الذين يحبون نشر بحوثهم، لأنها مطلوبة في التوظيف والترقيات، حيث تحكم بشكل جيد، تقوم ببرمجة ندوة شهرية لكل دورية، أي 10 أشهر نعمل فيها، نحاول أن نقدم إضافات للبحث والدراسات في الجزائر.

في مداخلتي إلى أن الجزائر تحافظ على هذا التراث، إذ لا تزال هناك عائلات تركية ولا تزال بها بعض الأنماط والألبسة كالطربوش الأسطنبولي و«القوط» و«المعجود» و«الفتلة» و«محرمة الفتول» المعروفة بكثرة في القصة، علما أنها موجودة في اسطنبول، فخلال جولة قمنا بها في متحف «كوتاهية» شاهدت نفس الأشياء تقريبا، إلى جانب المنسج، ومن العادات والتقاليد المشتركة التي لا تزال تحافظ عليها العائلات بالقبصة، مثلا ما يسمى في أعراسنا بالعرس التركي والمقصود به «الدفع الجماعي» الذي يحضر من الماء، ويمكنك من خلالها حساب عدد الأكوام التي تناولتها خلال اليوم.

### 3- ضعي نكهة لذيذة للماء؛ أضيفي نكهة إلى الماء أو بعض قطع الفاكهة لتعطيه مذاقا أفضل؛ مما يحفزك على تناولها. اختاري النكهات التي تحبينها وأضيفيها إلى زجاجة الماء، الكيوي والتوت والليمون هي الفواكه اللذيذة التي ستضيف نكهة مميزة للماء.

### 4- اشربي الماء بالشفاطة؛ استخدم الشفاط من الحيل السهلة لتحفيز نفسك دوما بزجاجة من الماء على نفسك تتناولين كمية أكبر من الماء عند استخدامه.

### 5- ادخلي روح المنافسة؛ تحدي نفسك مع أصدقائك في العمل، فليكن هناك اتفاق بالوصول إلى عدد معين من الأكوام يوميا، وتنافسوا لمعرفة أيكم سيستطيع تناول عدد الأكوام المفترض تناولها قبل انتهاء اليوم.

### 6- الأطعمة المحفزة على العطش؛ تناول الأطعمة التي تحفز على الشعور بالعطش، مثل المكسرات والمقرمشات المالحة، فستجدين نفسك تتناولين كميات كبيرة من الماء بدون أن تشعر.

### 7- ضعي زجاجة ماء بجانيك؛ احتفظي دوما بزجاجة من الماء على المنضدة بجوار السرير، فإنها ستذكرك بتناول الماء سواء في الصباح أو قبل النوم.

### 10- تعزفي على ألبية وفوائد الماء؛ للماء فوائد سحرية على البشرة والشعر والجسم والعافية، وستكتشفين بنفسك أهميته إذا قمت بمراقبة نفسك؛ مما سيحفزك على شربه في كل الأوقات.

### المقادير

370- غراما من الأرز المطهو والبارد

- ملعقتان كبيرتان من الزيت

3- فصوص من الثوم المهروسة

- نصف حبة طماطم

- نصف حبة بصل أصغر مقطع

- بيضة مخفوقة قليلا

- ملعقة كبيرة من صلصة السمك

- كوب ذرى

- ملعقتان كبيرتان من البصل الأخضر المفروم

طريقة التحضير

1- سخني مقلاة عميقة على نار قوية، وحتى الزيت فيها.

2- أضيفي الثوم إلى القدر وقبلي لمدة دقيقة واحدة على النار، ثم أضيفي الأرز، وقبلي المكونات جيدا لمدة دقيقتين.

3- أضيفي البصل، الطماطم، والبصل الأخضر، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

4- اتركي القدر على النار لمدة 20 ثانية حتى يقرب البصل من النضج، ثم أخلطيه برفق مع خليط الأرز.

5- اسكبي صلصة السمك فوق الخليط مع التقليب، وقدمي الطبق ساخنا.

6- تغلفي الأرز بغطاء، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

7- أضيفي البصل، الطماطم، والبصل الأخضر، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

8- اتركي القدر على النار لمدة 20 ثانية حتى يقرب البصل من النضج، ثم أخلطيه برفق مع خليط الأرز.

9- اسكبي صلصة السمك فوق الخليط مع التقليب، وقدمي الطبق ساخنا.

10- تغلفي الأرز بغطاء، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

11- أضيفي البصل، الطماطم، والبصل الأخضر، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

12- اتركي القدر على النار لمدة 20 ثانية حتى يقرب البصل من النضج، ثم أخلطيه برفق مع خليط الأرز.

13- اسكبي صلصة السمك فوق الخليط مع التقليب، وقدمي الطبق ساخنا.

14- تغلفي الأرز بغطاء، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

15- أضيفي البصل، الطماطم، والبصل الأخضر، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

16- اتركي القدر على النار لمدة 20 ثانية حتى يقرب البصل من النضج، ثم أخلطيه برفق مع خليط الأرز.

17- اسكبي صلصة السمك فوق الخليط مع التقليب، وقدمي الطبق ساخنا.

18- تغلفي الأرز بغطاء، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

19- أضيفي البصل، الطماطم، والبصل الأخضر، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

20- اتركي القدر على النار لمدة 20 ثانية حتى يقرب البصل من النضج، ثم أخلطيه برفق مع خليط الأرز.

21- اسكبي صلصة السمك فوق الخليط مع التقليب، وقدمي الطبق ساخنا.

22- تغلفي الأرز بغطاء، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

23- أضيفي البصل، الطماطم، والبصل الأخضر، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

24- اتركي القدر على النار لمدة 20 ثانية حتى يقرب البصل من النضج، ثم أخلطيه برفق مع خليط الأرز.

25- اسكبي صلصة السمك فوق الخليط مع التقليب، وقدمي الطبق ساخنا.

وهي ضمن تخصصي التاريخ العثماني.

### حديثنا عن مشاركتك في هذا الملتقى؟

شاركت في هذا الملتقى رفقة البروفيسور فلة قشاع، ويعتبر الملتقى الأول الدولي للحضارة العثمانية الذي نظمه السيد حسن حسين تشاكما، تطرقت إلى الموروث الثقافي العثماني في الدول الإسلامية ومنه في الجزائر، بينما قدمت الدكتورة فلة قشاع كتابا عن الواقع الصحي الاجتماعي في الجزائر إبان العهد العثماني في بداية الاحتلال، أي تقريبا من 1500 إلى 1800. فقد تحدثت فيه عما بقي من



بداية، كيف يمكن أن تعرف

### الدكتورة وهيبة بنفسها للقارئ، وما هي اهتماماتها؟

بداية أشكر جريدة «المساء» على هذه الضفة الجميلة التي فتحتها لنا من أجل إيصال الأفكار الطبية لتصبح ذواتنا ومساعدة غيرنا، أنا باحثة في التاريخ الحديث والمعاصر والتاريخ العثماني بشكل دقيق، مديرة مركز البحوث لمركز البصيرة للدراسات، وهو مركز غني، أحب البحث المتواصل بشكل كبير، أتمنى يوما أن أكون مفكرة، فهذه هي معنيتي بأخطائي وحسناي، بإيجابياتي وسلبياتي، أحاول وأبحث وأسأل في خبرة الآخرين، هناك الكثير ممن ساعدني في مشاوري العلمي والدراسي، أحب العمل في المجتمع المدني لمساعدة الآخرين، وأفضل العلاقات التي تخدم الجانب الأكاديمي لتقديم إضافات للآخرين، لا أحب أن أكون على هامش الحياة، لأنني متأكدة أن الله خلقتني وأعطاني أشياء كثيرة وليس من اللاتق إلا أستغلها، أحب الاستمرار في الحياة.

أنا عضو بمجلس أمناء المنتدى المغربي للتعاون الدولي الذي يهتم بالثقافة والاقتصاد وأعمل فيه في الجانب الثقافي الأكاديمي، وفي الاقتصاد أكاديميا من خلال تقديم دراسات، ندوات فكرية ونشرها فيها مع الدكتور العادل رئيس الجمعية العربية التركية للثقافة والعلوم، ومؤرخا شاركت في أحد الملتقيات التي أقيمت في شهر مارس الفارط بمدينة تكشاني بكوتاهيا في تركيا.

## صحة وعافية

### حيل تشجعك على الإكثار من شرب المياه بانتظام

هل تعلمين أنه من المفترض تناول ما لا يقل عن ثمانية أكواب يومية من الماء من أجل الحفاظ على صحة وسلامة الجسم؟ وأن قلة تناول الماء تؤدي إلى الكثير من المشكلات الصحية التي تكون في غنى عنها؛ مثل الجفاف، وحصى الكلى والإمساك وغيرها. وإذا كنت من الأشخاص الذين يتهاونون في مسألة شرب المياه خلال اليوم، فإليك بعض الحيل البسيطة التي تساعد على شرب كميات وفيرة من الماء بانتظام.

### 1- اختاري زجاجة ماء أنيقة؛ قومي بشراء زجاجة مياه بتصميم جذاب لتحفزك على اصطحابها معك في حقيبتك في كل مكان، واحرصي على إعادة ملئها كلما تناقص الماء فيها لتصبح ممثلة طوال اليوم.

### 2- استغلي تطبيقات الهاتف؛ قومي بتنزيل تطبيق التتبع للذكورة يتناول الماء، هناك العديد من التطبيقات لمعرفة أيكم سيستطيع تناول عدد الأكوام المفترض تناولها قبل انتهاء اليوم.

### 3- ضعي نكهة لذيذة للماء؛ أضيفي نكهة إلى الماء أو بعض قطع الفاكهة لتعطيه مذاقا أفضل؛ مما يحفزك على تناولها. اختاري النكهات التي تحبينها وأضيفيها إلى زجاجة الماء، الكيوي والتوت والليمون هي الفواكه اللذيذة التي ستضيف نكهة مميزة للماء.

### 4- اشربي الماء بالشفاطة؛ استخدم الشفاط من الحيل السهلة لتحفيز نفسك دوما بزجاجة من الماء على نفسك تتناولين كمية أكبر من الماء عند استخدامه.

### 5- ادخلي روح المنافسة؛ تحدي نفسك مع أصدقائك في العمل، فليكن هناك اتفاق بالوصول إلى عدد معين من الأكوام يوميا، وتنافسوا لمعرفة أيكم سيستطيع تناول عدد الأكوام المفترض تناولها قبل انتهاء اليوم.

### 6- الأطعمة المحفزة على العطش؛ تناول الأطعمة التي تحفز على الشعور بالعطش، مثل المكسرات والمقرمشات المالحة، فستجدين نفسك تتناولين كميات كبيرة من الماء بدون أن تشعر.

### 7- ضعي زجاجة ماء بجانيك؛ احتفظي دوما بزجاجة من الماء على المنضدة بجوار السرير، فإنها ستذكرك بتناول الماء سواء في الصباح أو قبل النوم.

### 10- تعزفي على ألبية وفوائد الماء؛ للماء فوائد سحرية على البشرة والشعر والجسم والعافية، وستكتشفين بنفسك أهميته إذا قمت بمراقبة نفسك؛ مما سيحفزك على شربه في كل الأوقات.

قومي بشراء زجاجة مياه بتصميم جذاب لتحفزك على اصطحابها معك في حقيبتك في كل مكان، واحرصي على إعادة ملئها كلما تناقص الماء فيها لتصبح ممثلة طوال اليوم.

استغلي تطبيقات الهاتف؛ قومي بتنزيل تطبيق التتبع للذكورة يتناول الماء، هناك العديد من التطبيقات لمعرفة أيكم سيستطيع تناول عدد الأكوام المفترض تناولها قبل انتهاء اليوم.

ضعي نكهة لذيذة للماء؛ أضيفي نكهة إلى الماء أو بعض قطع الفاكهة لتعطيه مذاقا أفضل؛ مما يحفزك على تناولها. اختاري النكهات التي تحبينها وأضيفيها إلى زجاجة الماء، الكيوي والتوت والليمون هي الفواكه اللذيذة التي ستضيف نكهة مميزة للماء.

اشربي الماء بالشفاطة؛ استخدم الشفاط من الحيل السهلة لتحفيز نفسك دوما بزجاجة من الماء على نفسك تتناولين كمية أكبر من الماء عند استخدامه.

ادخلي روح المنافسة؛ تحدي نفسك مع أصدقائك في العمل، فليكن هناك اتفاق بالوصول إلى عدد معين من الأكوام يوميا، وتنافسوا لمعرفة أيكم سيستطيع تناول عدد الأكوام المفترض تناولها قبل انتهاء اليوم.

الأطعمة المحفزة على العطش؛ تناول الأطعمة التي تحفز على الشعور بالعطش، مثل المكسرات والمقرمشات المالحة، فستجدين نفسك تتناولين كميات كبيرة من الماء بدون أن تشعر.

ضعي زجاجة ماء بجانيك؛ احتفظي دوما بزجاجة من الماء على المنضدة بجوار السرير، فإنها ستذكرك بتناول الماء سواء في الصباح أو قبل النوم.

تعزفي على ألبية وفوائد الماء؛ للماء فوائد سحرية على البشرة والشعر والجسم والعافية، وستكتشفين بنفسك أهميته إذا قمت بمراقبة نفسك؛ مما سيحفزك على شربه في كل الأوقات.

تغلفي الأرز بغطاء، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

أضيفي البصل، الطماطم، والبصل الأخضر، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

اتركي القدر على النار لمدة 20 ثانية حتى يقرب البصل من النضج، ثم أخلطيه برفق مع خليط الأرز.

اسكبي صلصة السمك فوق الخليط مع التقليب، وقدمي الطبق ساخنا.

تغلفي الأرز بغطاء، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

أضيفي البصل، الطماطم، والبصل الأخضر، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

اتركي القدر على النار لمدة 20 ثانية حتى يقرب البصل من النضج، ثم أخلطيه برفق مع خليط الأرز.

اسكبي صلصة السمك فوق الخليط مع التقليب، وقدمي الطبق ساخنا.

تغلفي الأرز بغطاء، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

أضيفي البصل، الطماطم، والبصل الأخضر، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

اتركي القدر على النار لمدة 20 ثانية حتى يقرب البصل من النضج، ثم أخلطيه برفق مع خليط الأرز.

اسكبي صلصة السمك فوق الخليط مع التقليب، وقدمي الطبق ساخنا.

تغلفي الأرز بغطاء، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

أضيفي البصل، الطماطم، والبصل الأخضر، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

اتركي القدر على النار لمدة 20 ثانية حتى يقرب البصل من النضج، ثم أخلطيه برفق مع خليط الأرز.

اسكبي صلصة السمك فوق الخليط مع التقليب، وقدمي الطبق ساخنا.

تغلفي الأرز بغطاء، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

أضيفي البصل، الطماطم، والبصل الأخضر، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

اتركي القدر على النار لمدة 20 ثانية حتى يقرب البصل من النضج، ثم أخلطيه برفق مع خليط الأرز.

اسكبي صلصة السمك فوق الخليط مع التقليب، وقدمي الطبق ساخنا.

تغلفي الأرز بغطاء، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

أضيفي البصل، الطماطم، والبصل الأخضر، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

اتركي القدر على النار لمدة 20 ثانية حتى يقرب البصل من النضج، ثم أخلطيه برفق مع خليط الأرز.

اسكبي صلصة السمك فوق الخليط مع التقليب، وقدمي الطبق ساخنا.

تغلفي الأرز بغطاء، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

أضيفي البصل، الطماطم، والبصل الأخضر، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

اتركي القدر على النار لمدة 20 ثانية حتى يقرب البصل من النضج، ثم أخلطيه برفق مع خليط الأرز.

اسكبي صلصة السمك فوق الخليط مع التقليب، وقدمي الطبق ساخنا.

تغلفي الأرز بغطاء، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

أضيفي البصل، الطماطم، والبصل الأخضر، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

اتركي القدر على النار لمدة 20 ثانية حتى يقرب البصل من النضج، ثم أخلطيه برفق مع خليط الأرز.

اسكبي صلصة السمك فوق الخليط مع التقليب، وقدمي الطبق ساخنا.

تغلفي الأرز بغطاء، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

أضيفي البصل، الطماطم، والبصل الأخضر، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

اتركي القدر على النار لمدة 20 ثانية حتى يقرب البصل من النضج، ثم أخلطيه برفق مع خليط الأرز.

اسكبي صلصة السمك فوق الخليط مع التقليب، وقدمي الطبق ساخنا.

تغلفي الأرز بغطاء، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

أضيفي البصل، الطماطم، والبصل الأخضر، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

اتركي القدر على النار لمدة 20 ثانية حتى يقرب البصل من النضج، ثم أخلطيه برفق مع خليط الأرز.

اسكبي صلصة السمك فوق الخليط مع التقليب، وقدمي الطبق ساخنا.

تغلفي الأرز بغطاء، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

أضيفي البصل، الطماطم، والبصل الأخضر، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

اتركي القدر على النار لمدة 20 ثانية حتى يقرب البصل من النضج، ثم أخلطيه برفق مع خليط الأرز.

اسكبي صلصة السمك فوق الخليط مع التقليب، وقدمي الطبق ساخنا.

تغلفي الأرز بغطاء، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

أضيفي البصل، الطماطم، والبصل الأخضر، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

اتركي القدر على النار لمدة 20 ثانية حتى يقرب البصل من النضج، ثم أخلطيه برفق مع خليط الأرز.

اسكبي صلصة السمك فوق الخليط مع التقليب، وقدمي الطبق ساخنا.

تغلفي الأرز بغطاء، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

أضيفي البصل، الطماطم، والبصل الأخضر، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

اتركي القدر على النار لمدة 20 ثانية حتى يقرب البصل من النضج، ثم أخلطيه برفق مع خليط الأرز.

اسكبي صلصة السمك فوق الخليط مع التقليب، وقدمي الطبق ساخنا.

تغلفي الأرز بغطاء، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

أضيفي البصل، الطماطم، والبصل الأخضر، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

اتركي القدر على النار لمدة 20 ثانية حتى يقرب البصل من النضج، ثم أخلطيه برفق مع خليط الأرز.

اسكبي صلصة السمك فوق الخليط مع التقليب، وقدمي الطبق ساخنا.

تغلفي الأرز بغطاء، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

أضيفي البصل، الطماطم، والبصل الأخضر، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

اتركي القدر على النار لمدة 20 ثانية حتى يقرب البصل من النضج، ثم أخلطيه برفق مع خليط الأرز.

اسكبي صلصة السمك فوق الخليط مع التقليب، وقدمي الطبق ساخنا.

تغلفي الأرز بغطاء، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

أضيفي البصل، الطماطم، والبصل الأخضر، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

اتركي القدر على النار لمدة 20 ثانية حتى يقرب البصل من النضج، ثم أخلطيه برفق مع خليط الأرز.

اسكبي صلصة السمك فوق الخليط مع التقليب، وقدمي الطبق ساخنا.

تغلفي الأرز بغطاء، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

أضيفي البصل، الطماطم، والبصل الأخضر، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

اتركي القدر على النار لمدة 20 ثانية حتى يقرب البصل من النضج، ثم أخلطيه برفق مع خليط الأرز.

اسكبي صلصة السمك فوق الخليط مع التقليب، وقدمي الطبق ساخنا.

تغلفي الأرز بغطاء، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.

أضيفي البصل، الطماطم، والبصل الأخضر، وقبلي الخليط على النار لمدة دقيقة واحدة إضافية.



## تشهد الطبعة الثامنة لمهرجان الفيلم العربي صالون السينما والتلفزيون

موازة مع الحدث السينمائي الكبير مهرجان الفيلم العربي الذي ستعیش وهران، طبعته الثامنة بداية من الثالث جوان المقبل، تنظم محافظة المهرجان الصالون العربي للسينما والتلفزيون، في الفترة الممتدة ما بين 05 و 11 جوان المقبل، بقصر المعارض - فندق ميريديان وهران.

ويحرص منظمو هذه الظاهرة النوعية على جمع أهم الفاعلين في مجال الإنتاج السينمائي البصري وطنيا وعربيا، مما يمثل فرصة الترويج للمنتوج الإعلامي المتعلق بالبرامج التلفزيونية والإذاعية والمسلسلات والأفلام السينمائية المنتجة مؤخرا، والقابلة للتسويق محليا ودوليا.

كما تعد هذه الفعالية السينمائية - حسب المنظمين - ملتقى حقيقيا لمنتجي قطاع السمعي البصري العرب من أجل تبادل الخبرات وإنجاز المشاريع المشتركة مستقبلا، ولأهمية وأن هذا الموعد سوف يكرس ليصبح سنويا، ويتحول إلى فضاء تبادل حقيقي بين منتجي وموزعي الإنتاج التلفزيوني والسينمائي، العرب من أجل دعم المهنين والمبدعين في المجال وتوفير سوق دولية لمنتجاتهم.

وسيقدم الصالون العديد من النشاطات على غرار شروحات تطبيقية حول كيفية إنتاج البرامج التلفزيونية بمبادرة من المعارضين، إلى جانب إقامة مائدة مستديرة سينشطا العديد من المعارضين والإعلاميين لمناقشة واقع الإنتاج التلفزيوني في الوطن العربي، فيما ستقام بالمساحة عدد من المعارض على غرار معرض يضم أهم الإنتاجات التلفزيونية من برامج ومسلسلات بمبادرة من المعارضين الخاصة بالسنة 2014 و 2015، ومعرض آخر لوجوه التلفزيون الجزائري خلال 50 سنة من المصاع.

كما ستستغل الصالون تنظيم مسابقتين للمسابقات الشابة، الأولى في تقديم البرامج التلفزيونية مع إعداد "كاتلوج الكتروني" للمنتجين، وبموضوع تختص بتصرف القنوات التلفزيونية الشابة، والسابقة الثانية تتعلق باختيار اللوحات الشابة في التمثيل، مع إعداد "كاتلوج الكتروني" للمنتجين منهم، ويوضع تحت تصرف المخرجين والمنتجين الوثائق في المهرجان.

خ-ن

## قائمة عاصمة للإشاد

كشف رابع عيسو، محافظ المهرجان الثقافي المحلي للإشاد في طبعته الخامسة، الذي يقام كل سنة بقائمة عن التحضيرات الخاصة بهذا المهرجان الذي يدوم إلى غاية الثامن ماي الجاري، تحت شعار "الإشاد فن ارتقاء وإبداع".

بدار الثقافة "عبد المجيد الشافعي" بقائمة، ومشاركه 10 فرق هي: "أصوات الحبيب" من سطيف، "المنار" من سكيكدة، "الهدى" من غابة، "بالل الأوس" من باتنة، "صوت الوزار" من قسنطينة، "فخام الزينان" من بسكرة، "تسلم الكورنيش" من جيجل، "السلام" من تيسة، "الأمل" من ميلة وأريج من قلمة.

وستشارك الفرقة الفائزة بالمعززة الأولى في المهرجان الدولي للإشاد الذي سيقام بقسنطينة شهر جوان المقبل، في إطار قسنطينة عاصمة للثقافة العربية، وتشكل لجنة التحكيم من كريم بعلبي رئيسا إلى جانب المنشد العالمي عبد الجليل أخروف، المنشد والكاتب والملحن يوسف سلطاني، ومحمد البشير العايب، وترجم هذه الظاهرة المنظمة من طرف مديرية الثقافة بقائمة، إلى تشجيع المبادرات الفنية واكتشاف المواهب.

وفي هذا الإطار، سطر مديرية الثقافة بقائمة برنامجا ثريا ومتنوعا، حيث برمجت ورشتين تكوينيتين، الأولى حول تقنيات الصوت والأداء، والثانية حول "إمجاد الطوبى الأدبية" للإشاد، إلى جانب محاضرات يلقيها أساتذة مختصون، حيث سيقام الأستاذ بوزقاف محمد الطاهر، محاضرة حول "علاقة الإشاد والدين"، والمحاضرة الثانية للأستاذ محمد البشير العايب، بعنوان "المنشد والطوبى الجزائرية المحلية"، والمحاضرة الثالثة يلقيها الأستاذ يوسف سلطاني، بعنوان "واقع وأفاق الإشاد في الجزائر".

وأهم ما يميز هذه الطبيعة هو اختتام المهرجان في يوم 08 ماي المصادف لإحياء مجازر 04 ماي 45، حيث برمجت أغان تراثية حول الثورة التحريرية.

وردة زرقين

## التزام بنضال جسدته الشاشة الفضية

# عمار العسكري صفحة من تاريخ السينما الثورية

يقادر المناضل عمار العسكري إلى الأبد لكن مواقفه الوطنية والتحريرية باقية تصدح في كل المحافل والمعارض والأزمان لأنه سخر الفن لخدمة قضية الإنسان أينما كان أو وجد، لتظل روايته التي عبرت القارات وشاهدها زعماء العالم، مدرسة سينمائية متميزة تأسست في أمهات الممارك وفي خضم طواحين الصراع بين الحق والباطل.

مريم / ن



شغل أيضا منصب مدير عام المركز الجزائري للفن والصناعة السينماتوغرافية بداية من سنة 1990. وأنجز بإمكانيات مادية ضعيفة أعمالا سينمائية كبيرة على غرار فيلمه الثوري الشهير "دورية نحو الشرق" الذي أخرجه سنة 1971، "المفيد" سنة 1978، بالإضافة إلى فيلم "أبواب المصمت" سنة 1989 و "زهرة اللوتس" سنة 1998.

كان للراحل الفضل في استرجاع أرشيف ثورة التحرير المتواجدين في مختلف الدول الأوروبية، خصوصا فرنسا، حيث باشر إجراءات فعليه مع مدير الأرشيف الوطني عبد المجيد شبيخي من أجل الشروع في الإجراءات الرسمية لمطالبة هذه الدول بتسليم الأرشيف الذي يمثل مادة لا تقدر بثمن تحمل حقائق كثيرة عن التاريخ الجزائري والثورة لا تزال مجهولة إلى غاية الآن، وتواصل السلطات الفرنسية في التعتيم عليها.

للتذكير، فإن المجاهد والمخرج عمار العسكري من مواليد سنة 1942 بمنطقة "عين الباردة" في ولاية قلمة، وهو متحصل على شهادة البكالوريا درجة أولى ودرجة ثانية علوم تجريبية علوم انتقالية، وتابع دراسات عليا في بلغراد "يوغوسلافيا" من سنة 1962 إلى 1966. وللمخرج تاريخ نضالي كبير في ثورة التحرير، حيث شارك تحت لواء جبهة التحرير الوطني في إضراب الطلبة الثانويين التلاميذ الجزائريين في 19 ماي 1956 "ثانوية القديس أوغستين بعباية"، وكان عضوا في جيش التحرير الوطني 1957-1962 والولاية الثانية "جبل هوراء" والمنطقة الثانية "جبل ميلة" وأيضا قاعدة الشرق "غرداية".

كما شغل منصب أمين عام ل نقابة السينمائيين التقنيين والعمال للاتحاد العام للعمال الجزائريين والمركز الجزائري والصناعة السينماتوغرافية ابتداء من سنة 1980.

من استشهادهم ليعتمد في كل أعماله من صور النصر الجاهز المزين بالخدع السينمائية، كان للراحل أيضا ميزة القدرة على اختيار مثليه، معتمدا على توظيف الملامح الجوزية الأصلية خاصة بالنسبة للفلاح الذي تحفل أهوال الثورة فكان له السبق في نقل التاريخ خاصة عبر الريف إلى الشاشة الفضية وكان أيضا وفيما لأبطاله السينمائيين وعلى رأسهم الراحل حسن الحسني الذي رافقه حتى أيامه الأخيرة في فيلمه "أبواب المصمت".

تغير كل شيء في العالم لكن العسكري لم يتغير وظل يقول للمصم "أنت مصم" في وجهه كما أن يعقت التنازل والتسليم لذلك لم يكن يتصور مثالا ن تطار رجل حركي أرض الجزائر الطاهرة وكان يحز في نفسه أن تقفد الأجيال الحصانة التي تشبث بها الأجداد بفضل الثورة خوفا على الشباب من الانزلاق نحو العدم.

مرض كبير السينما الجزائرية الوطنية حقا ولسنوات طويلة لكن صوته الحق ظل جهوري يصيح بعلمه منددا بأي تراجع أو التزام للفن السابع الذي كان عليه في كل مرة أن ينشع الذاكرة كي لا تنضب وسط زخم الهجرة والتوهم الذي يفقدنا ارتباطها بمقومات هي بمثابة الماء والخبز.

تذكر كيف كان الراحل يوجهنا كإعلاميين للحد من أي وقوف في خوالب النسيان بجهة أن "للي فات قد فات" ولا بد من ملي صفحة التاريخ، لقد كانت عقيدته الثورة الجزائرية التي بقي فيها ولا لنضال كل الشعوب الضعيفة التي قهرها أقياء العالم.

مستحيل أن يجمع لقاء بعمار العسكري ولا يحدث فيه من الثورة والنضال ومن لا يفقه هذه المعالم كان يجادل بالهسنى وبالحماسة كي يهز وجدانه ويخلق عنده الحماسة التي تمكته من تبني قضايا عادلة وإثارة نقاش حر ونزيه يخدم خطاب الجنوب.

نادرا ما كان الراحل يخاطب الحضور أو الجمهور جالسا بل كان يقف مستغلا في ذلك كل انفعالاته وخواصه من أجل إصباح قناعاته التي كان يراها تصلح لكل زمان ومكان لأن الحق باق ولا يتغير.

عصبيته الوحيدة كانت الثورة الجزائرية، بل كانت من المقدسات التي لا يجب أن يتلاعب بها أحد أو يشكك في إنسانيتها وكان يؤكد أن هذه الثورة عليها أن تكون مرجع الشعب لأنها هي من حررت.

شهد العسكري الفترة الذهبية للسينما الجزائرية والتي كان هو واحدا من صناعاتها، استطاع بها أن يوصل تراثها للشعب ونتيجة هذا الالتزام أحترمه الكثير من القادة الجزائريين وكان من أبرزهم الراحل هواري بومدين، إضافة لزعماء العالم الذين قابلهم منهم الزعيم الفيتنامي هوشيمين الذي قال له ذات مرة "ثورة الجزائر أعظم من ثورة بلادنا نحن لنا حدود مع كل الأصقاء كرويسا والصين وتصلنا الامدادات في حينها بينما أنتم على أبواب الأطلسي بفعل بكم ما يريد".

لقد استطاع الراحل أن يصور إنسانية الثورة بعمق ويصق بعدا عن الترسية والتضخم، وهو الأمر الذي بدا واضحا في "دورية نحو الشرق" التي صورت جنودا عابدين لهم مواقف صعبة وقوة التي عندهم إيمان وصبر وتنصر قضيتهم على الرغم

## الشاعر الفلسطيني سميح محسن لـ"المساء":

# يراودني قلق بشأن كتابات الجيل الجديد

ألقى الشاعر الفلسطيني سميح محسن، عضو الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين، اللوم على المؤسسات الحكومية في بعض الدول العربية التي تخلت عن دورها في نصرة القضية الفلسطينية، مؤكدا أن الأدباء والمثقفين العرب، لم يقصروا من هذه الجهة ويقفون في الصف الأول للدفاع عن فلسطين وعروبيتها.

ز- الزبير



يقدر علاقة الأدب الجزائري في الشعر والأثر على غرار كاتب ياسين، طاهر وطار، مالك حداد، رشيد بوجدر والجيل الذي قدم بعدهم، مضمينا أنه من الضرورة تعزيز هذه العلاقات الثقافية بين البلدين.

قطاع غزة، عانى من غلق الحواجز، وتأخر في اللحاق بالوفد ولم يتمكن من السفر إلى عمان إلا في آخر لحظة، مبيدا تأتمنه على بعض الأدباء من قطاع غزة الذين لم يتمكنوا من العبور بسبب غلق معبر رفح الرابط بين غزة والأراضي المصرية من جهة وكذا صعوبة التنقل عبر معبر الضفة الغربية عبر أراضي الاحتلال.

وطالب الشاعر سميح محسن بتعميق العلاقة الثقافية بين فلسطين والجزائر أكثر فأكثر، وأرجع طلبة هذا إلى التشابه بين القضية الفلسطينية والقضية الجزائرية إبان الاحتلال وبين الأدب الجزائري والفلسطيني، مؤكدا أنه

وأكد الشاعر لـ"المساء"، أن القضية الفلسطينية شائكة كون فلسطين بكاملها محتلة، مضيفا أن الفلسطينيين هزموا عسكريا إلى غاية اللحظة، كما كانت الهزيمة السياسية بفشل وتعثر المفاوضات السياسية ولم يبق لهم سوى اللغة الثقافية، التي يجب أن تحضن - حسب تأكيد - لأنها من يحسم الذاكرة الجماعية للشعب، مضيفا أن فلسطين تعرض لتسوية وتهويد هويتها، وتقع على مسؤوليتهم كأدباء رسالة عظيمة من خلال حماية الذاكرة الجماعية وحماية أسماء المدن، الشوارع، الأزهار وحتى الأعشاب، لأن كل ذرة من تراب فلسطين يجب أن ترتفع في عقول الأجيال القادمة.

وعن يوميات الشاعر الفلسطيني في ظل الاحتلال، أكد سميح محسن، أنه يتعرض للمعاملة اليومية شائكة شأن أي مواطن فلسطيني، فهو يمنع من السفر ويوقف عند الحواجز ويمتقل، ولكن، في اعتقاده - على الشاعر أن يلتقط هذه المعاناة ويعيشها في المعنى الشري، مضيفا أن تولدت لديه حالة

من القلق على الجدل الجديد الذي يبدو متأثرا بالأدب الغربي تأثرا واضحا وجليا، ليؤكد أنه ليس ضد التلاقي الثقافي لكن يجب الحفاظ على لون، ورائحة فلسطين في المعنى الشعري الحديث، ويجب - يضيف - أن يكونوا كشمراء وأدباء أكثر أمانة على القضية الفلسطينية، لأنهم لا يستطيعون رؤية فلسطين كما يراها السياسيون، بل هم يرونها كاملة من نهريها إلى بحرها ومن جبلها إلى نقيها.

وتحدث الشاعر سميح محسن عن المعوقات التي واجهت الوفد الفلسطيني أثناء التنقل إلى الجزائر، حيث أكد في حديثه لـ"المساء"، أنه كموطن من الضفة الغربية وكان في زيارة إلى

## مواضيع ثقافية

تنظم المجموعة الوطنية الجزائرية للموسيقى اللغسية بداية من اليوم الأحد 3 ماي، بدار عبد الحفيظ "بالجزائر العاصمة"، إلى غاية 5 ماي، معارض تتضمن عرض ملابس تقليدية وآلات موسيقية ولوحات زيتية وكتب عن الطبخ والجلويات التقليدية، إلى جانب عرض فيلم وثائقي متبوع بمحاضرة، وإقامة لقاءات فنية

أندلسية مع الأجواق الجهوية للعاصمة وتلمسان وقسنطينة.

يستضيف رواق "حسن سلة" إلى غاية 8 ماي الجاري، معرضا تشكيليا للفنان محمد كليمو بالي، تحت عنوان "مضي، عظم".

بمتحف الزخرفة، التمنمات والخط العربي، يعرض الفنان العيب لعدي، مجموعة أعماله في الخط المعاصر إلى غاية 18 ماي الجاري.

يتواصل معرض الكتانية، رموز والأحرف... المبال وسفر في الكتانية بمتحف البارود، إلى غاية 23 ماي الجاري، وذلك بمناسبة شهر التراث.

## القصص الشعبية وتقليد "القول"

# تراث غني مهمل



يظهر الحكواتي دائما مرتديا «الجلابية»، اللباس الخاص بمنطقة الغرب الجزائري، وعمامة صفراء حول عنقه، هكذا اعتاد صديق محي التجول في الساحات العمومية ليروي أسطورة المولى مولى، المستلهمة من قصة الطائر- المبرش بالخير - المشهورة في الجنوب الجزائري، والتي جمع الحكواتي تفاصيل أجزاءها بعناء كبير.

ومن أجل إقتفاء آثار أسطورة المولى مولى، احتك محي على امتداد أربع سنوات بطوارق تمارس وبالباسة لإعادة تركيب منسجم للقصص التي يجد حاليا صعوبة قصوى في نشرها في الجزائر، وأوضح الرجل المولع بالأساطير الشعبية الذي تخلى عن مهنته للتفرغ كلية لهوايته، أنه «يشغل» منذ سنوات - لتأمين القصص الشعبية خلال التظاهرات الثقافية المختلفة في الجزائر وفي الخارج، مع اتصال دائم بالجمهور والأشخاص لجمع القصص من مختلف المناطق.

وأعرب صديق محي عن تخوفه من تحول القصة اليوم إلى فولكلور، مضيفا أن تغلبا شديدا والأداء التقليدي للحكواتي مهددان بالزوال، في الوقت الذي يتم تمهينها في الخارج، ويرى الحكواتي أن نشر القصص على التراب الوطني باللغة الشعبية، المعترف بها كلفة وسيطة في السينما والمسرح، لا تثير اهتمام الناشئين كونها «غير مريحة مائدا». وبالرغم من أن الحكواتي ينشط العديد من العروض والورشات والحصص الثقافية في الجزائر وتونس وليبيا والكونغو وفرنسا دون أن يغير من اللغة التي يستعملها، إلا أن العلامة تقف عائقا أمامه وتمنعه من الوصول إلى عالم النشر والإعلام بصفة عامة في الجزائر. ويؤيد الحكواتي، كما هو الحال بالنسبة

له «القول» - الحكواتي التقليدي الذي يمارس مهنة القصص في الساحات العمومية - مهمة المعالج الاجتماعي، وهي مهمة لطالما مارسها حكواتيو الغرب الجزائري خلال سنوات التسعينات مع ضحايا الإرهاب وضحايا زلزال بومرداس سنة 2003. وحسب شهادات بعض فناني منطقة الغرب الجزائري، فقد كانت «الحلقة» أو المسرح الشعبي التقليدي خلال سنوات الإرهاب، «الفضاء التعبيري الوحيد» الذي تمكن الحكواتيون ورجال المسرح بسببي بلعباس من استغلاله «حتى لا ينقرضوا»، وكان صديق محي المولود بسببي بلعباس قد التحق بفرق المسرح الهواي لمدينة مبركا قبل أن يتخذ من الحكواتي، المستلهم من تراث «القول» ومن مسرح «الحلقة» وجهه له، وقبل أن يتفرغ لجمع القصص، شرع

محاي في نقل إلى العامة، البعض منها، خاصة تلك التي نشرت في الثمانينات من طرف مولود معمري في كتابه «ماشاها» وتقاليد شاعره، كما استلهم تقليد القول الحكواتي، حيث ترعرع في أحضان هذا العالم الذي ضيع في وقتنا الراهن والذي يصير صديق محي على إعادة إحيائه وبعثه من جديد. للإشارة، تنظم كل عام عملية جمع وكتابة الأساطير التي كانت تقصصها الجدات والمتناقلة شفويا، حيث يتم العمل على كتابتها وتقديمها على الركح من خلال مهرجان فنون الأهمار بتمنراست، إذ بفضلها، رأت مسرحية «تيسكي» (أميرة الصحراء) النور سنة 2013، حيث تروي قصة قبيلة عريقة بالأهمار جاءت إلى أبلاسة لتعيش في عهد المملكة تن هينان.

## "الرجل العنكبوت" ينسج خيوطه في الرسوم المتحركة



أعلنت شركة "سوني" عن شروعها في تحويل فيلم "الرجل العنكبوت" أو "سبايدر مان" إلى فيلم رسوم متحركة، الأمر الذي شبهته الشركة بعودة الفيلم إلى جذوره الأصلية، وأعلنت عن توصلها إلى اتفاق مع المخرجين الأمريكيين الشهيرين فيل لورد وكريستوفر ميلر، ليقوما بإخراج الفيلم الذي تحدد موعد طرحه في السينمات التجارية في عام 2018. وأعلن بدورهما المخرجان فيل لورد وكريستوفر ميلر، مخرجا فيلم الرسوم المتحركة الناجح "الليغو" (2014)، أنهما الآن في مرحلة تجهيز المعالجة والتصور الخاص بالفيلم، ويعد ذلك ستيدا مرحلة كتابة السيناريو، ثم

## مسرح الأطفال يجوب الشلف

تجوب قافلة مسرح الأطفال، التي تحمل اسم المرحوم "معمرب بن برو" أحد الوجوه المسرحية البارزة في الولاية، ثمانية بلديات من الولاية منها بريرة، المرسى وبني حواء، حسب الجبلاني دحماني مدير دار الثقافة، الذي أوضح خلال حفل تكميكي لعائلة المرحوم أن هذه القافلة أطلق عليها اسم هذا الرمز تخليدا له وللمآثره بفن الخشبة، حيث تكونت على يده العديد من المسرحيين في الولاية. وتهدف هذه التظاهرة التي يوظفها مسرحيون محترفون في الولاية إلى الترفيه عن أطفال المناطق النائية وتعريفهم بأهمية المسرح، وعرف الحفل الافتتاحي لهذه التظاهرة تكريم العديد من الوجوه الثقافية والإبداعية بالولاية وأصدقاء الفنان الراحل بن برو من أبناء فن الخشبة، مقدمين شهادتهم عن خصال الراحل وحبه الكبير للفن السابع. للإشارة، معمرب بن برو من مواليد 1944 في الشلف، وهو أحد الوجوه المسرحية المعروفة في الولاية والمنطقة عموما، عمل مع أهل الخشبة في فترة الستينات من القرن الماضي وله عدة مشاركات عبر الوطن، خاصة في مسرح العرائس، حيث كوّن العديد من الفرق المسرحية، وفي سنة 1996 تلقى أول لقب وطني في فن المسرح وبقي وفيها له إلى أن وافته المنية.

ق/ت

## "فاست أند فيوريوس" يهيمن على الإيرادات

أيدج أوف ادالين" حول شابة توقفت عن التقدم في العمر، في أسبوعه الأول، في المرتبة الثالثة محققا 13.3 مليون دولار. وحافظ فيلم الرسوم المتحركة "هوم" على المركز الرابع مع 8.3 ملايين دولار، ليصل مجموعه إلى 153.7 مليون دولار بدء عرضه، وتراجعا من المرتبة الثالثة إلى الخامسة، فيلم "الربيع" (أنفريد) الذي يستغل كل الإمكانيات المتاحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، فحقق 6.2 ملايين دولار (25.1 مليون منذ بدء عرضه). أما المرتبة السادسة، فاحتلتها فيلم الخيال العلمي "أيس ماكينا" حول الذكاء الاصطناعي وعلاقاته بالإنترنت، وحقق 5.4 ملايين دولار في أسبوعه الثالث (6.9 ملايين دولار في المجموع)، ويصطب فيلم "دي لونغست رايد" المقتبس عن رواية نيكولاس باركس الرومانسية من

بقي الجزء الأخير من سلسلة أفلام "فاست أند فيوريوس 7" الذي تدور أحداثه وسط سباقات السيارات غير الشرعية، في صدارة شبك التذاكر في أمريكا الشمالية للأسبوع الأخير على التوالي، وفق ما أظهرت أرقام شركة "أكزيبيتر ريليشنز" المتخصصة في هذا المجال. وحقق الفيلم 18.2 مليون دولار خلال عطلة نهاية الأسبوع الأخيرة، ليصل مجموع عائداته في أمريكا الشمالية إلى 320.5 مليون دولار، وهو الفيلم الأخير للممثل بول ولكر قبل وفاته بعادث سيارة في ديسمبر 2013 قبل الانتهاء من تصويره.

ولم يطرأ تغيير على المرتبة الثانية مع فيلم "بول بارت، مول كوب 2" الذي جمع 15.5 مليون دولار ليصل إجمالي عائداته إلى 43.9 مليون، وحل فيلم خيالي جديد بعنوان "دي

## مقر جديد للفن الأمريكي

يفتح متحف ويتني للفن الأمريكي مقرا جديدا وسط مدينة نيويورك، في الفاتح ماي المقبل، بمعرض يستعرض تاريخ الفن في الولايات المتحدة منذ عام 1900 إلى يومنا هذا، وسيكون المعرض الذي يحمل عنوان "أمريكا يصعب رؤيتها" هو الأول بالمقر الجديد للمتحف، بمنطقة في مانهاتن السفلى، داخل مبنى من تسعة طوابق، صممه المهندس رينزو بيانو.

وقال مدير المتحف آدم وينبرج: "إنها تجربة مثيرة تماما، يندر جدا أن تفتح متحفا جديدا تماما في مدينة نيويورك"، وانتقل المتحف إلى المبنى الجديد، ويضم قاعات عرض مفتوحة وشرفات تعرض بها قطع كبيرة الحجم، بعد أن ظل 50 عاما في الجزء الملوي من مانهاتن. وأضاف وينبرج: "كانت هناك دائما عمليات تجديد، إذ إضافة أجنحة عرض، لكن هذه أول مرة - أعتقد على الأرجح منذ وقت طويل جدا - يصمم خلالها مبنى بالأساس من البداية لهذا الغرض"، وذكر القائمون على المتحف أنه عندما سفتتح المكان يوم الجمعة المقبل، سيقدّم أكبر مساحة عرض خالية من الأعمدة في نيويورك، والتي صممت لمتحف الفنانين وأمناء المتحف حرية غير عادية.

وتضم مجموعة مقتنيات المتحف 22 ألف عمل فني، من بينها أعمال بارزة لفنانين مثل إدوارد هوبار، وجاسبر جونز، وستعرض أكثر من 600 قطعة.

## ألمانان يفوزان بجوائز الأوبرا

فاز الألماني كريستيان غريهارير ومواطنته أنيا هارتيروس بجائزتي أفضل مغن مغنية أوبرا في الحفل الدولي لجوائز الأوبرا، وفازت كريستيان أوبر في برلين بجائزة أفضل دار أوبرا، فيما فاز مهرجان برينز - الذي يقام في بلدة صغيرة على شواطئ بحيرة كونستانس في النمسا - بجائزة أفضل مهرجان. ولم يحضر غريهارير أو هارتيروس لتسلم الجائزة خلال الحفل الذي أقيم على مسرح ساكوفي في لندن، لكن المدير العام للمهرجان بيرغينز البريطاني بيديج بوننتي قال: إن مهرجانه يجب أن يمثل درسا لكيفية الاستفادة من الفنون في مجال الأعمال التجارية، وأضاف بوننتي: "أثناء تسلمه الجائزة - قائلا: "أود أن أقول بأن برينز بلدة صغيرة، عدد سكانها 28 ألفا، صنعت مهرجانا يجذب أكثر من مائتي ألف شخص ويدير 160 مليون يورو (170 مليون دولار) للمنطقة كل عام"، قبل أن يضيف "هذا نموذج يجب أن يدرس الساسة جيدا، فالفن العظيم يمكن أن يخلق اقتصادا عظيما". وذهبت جائزة أفضل عمل أوبرالي جديد إلى دار أوبرا برمنغهام عن عرضها "خوفاناسكاجيت" المأخوذة عن عمل الموسيقي الروسي مودست موسورغسكي "خوفاناششيشنا"، وحصل سببت جينكنس - المدير العام لأوبرا سياتل في الفترة الممتدة من 1983 إلى 2014 - على جائزة عن مجمل أعماله.

## ضبط 60 قطعة أثرية مسروقة في مصر

تمكنت السلطات المصرية من استعادة نحو 60 قطعة أثرية مسروقة يرجع تاريخها نحو العصر الروماني، وألقت قوات الأمن القبض على اللصوص بعد ساعات من سرقة القطع من مخزن تابع للمتحف الروماني بالإسكندرية، شمالي مصر، ومن بين القطع المسروقة التي ضبطتها السلطات: مجموعة نادرة من المشغولات الفخارية وتمائيل جرانيتية، يأتي هذا بعد أقل من يوم على استعادة 240 قطعة أثرية من فرنسا، كانت قد خرجت من البلاد بطرق غير شرعية، وفي السنوات القليلة الماضية، تكثف السلطات المصرية جهودها لاستعادة التحف الأثرية المسروقة والمهربة خارج البلاد.

وفي نهاية الأسبوع الماضي، أعلن وزير الآثار المصري مدوح الدماسي، عن أن الحكومة بصدد إصدار تشريع جديد لتشديد عقوبة سرقة وتحويل الآثار، وأوضح في مؤتمر صحفي، بمناسبة استعادة عشرات القطع الأثرية المهربة، أن مشروع القانون يتضمن تقديم مكافأة كبيرة لمن يسلم آثارا مهربة. كما طالب الوزير بتعديل اتفاقية "اليونسكو" لعام 1970 الخاصة باستعادة الآثار المهربة إلى الخارج، وأشار إلى أن الاتفاقية الحالية تقتصر على السماح بالجهود الدبلوماسية فقط للمطالبة باستعادة الآثار المهربة.

ق/ت

## مرايا الحنين

### كلمة في البداية

♦ الطاهر يحيوي ♦

أحيانا، قد يجد المبدع نفسه أمام متاهة في بداية خطوه الإبداعي. يجد نفسه مدفوعا نحو الكتابة بعاطفة جارفة، لكنه لا يعرف كيف تكون البداية. في مثل هذه الحالة وفي غيرها، عليه أن يفكر كيف يبدأ، من أين يبدأ وإلى أين ينتهي، أي بمعنى أنه يضع خطة صغيرة في ذهنه للنص الذي يريد كتابته أو لتجربة كتابته يود أن يصوغها في نص رائع وجميل، يقدمه للناس تعبيرا عن حاله أو حالهم، وفي أحيان أخرى، يمكنه الاستعانة بمن سبقه في درب الكتابة، ليدله على أقرب الطرق لتدريج ما يريد أن يكتب. وقد يجد في نصوص كثيرة لمن سبقه من الكتاب والأدباء، أمثلة جاهزة يمكنه أن يقلدها في بداية المشوار، ثم يسعى بعد ذلك إلى أن يتخلص من التقليد والاتباع. والمهم في جميع الحالات والأحوال أن يجد منفذا لبداية مشواره الإبداعي، فإذا انطلق، واصل طريقة دون رجعة.

Email:yahiaoui.2011@live.fr

## ذات نوفمبر...

مهداة لكل هؤلاء الأبطال الذين لم يحملوا سلاحا، لكن حملوا القضية في قلوبهم، فحملوا معها طعاما ودواء ولباسا لمن حارب في الميدان، ليكون البطل الوحيد في النهاية الشعب وحده..

سليمان لحسن



لصاحبه أبقار "مسبو دولاند" نحو مرعاهلا، حيث كان سوى عن معركة طاحنة بين قوات المظليين الفرنسيين ومجاهدي جيش التحرير الوطني، أو "الخواوة"، كما يجب أن يناديهم أصحاب القرية وما جاورها من المداشر... اندشع عيسى الراعي للروايات عن عدد القتلى من الفرنسيين، كانت اللحظة فارقة بين الأمل، فيالأسف لا أحد كان يجرؤ حتى على مجرد النظر إلى الفرنسيين. وبين اليوم، إذ لم يعد سرا على أحد أن الفرنسيين من أمثال "مسبو دولاند" لم يعد مرغوبا في وجودهم، بل وكل الجميع بدوا متفقين على ضرورة طردهم لتعود الأرض إلى أصحابها الذين لم يكونوا في حقيقة الأمر سوى من أمثال عيسى الراعي وزوجته وكل أهالي القرية من البسطاء والكادحين والخامسة... كانت أنباء المعركة على كل لسان، ولم يرض الكثير من الزمن حتى جن جنون فرق المظليين المنتشرة في ربوع المنطقة، فما هي إلا ساعات قليلة حتى بدا الطيران الحربي يحلق في سماء المنطقة بكثافة، تحولوا سكونها إلى ضجيج لا يكاد ينقطع حتى يعود من جديد.

استعجل عيسى الراعي ضيفه مكرها بضرورة مصاحبه إلى مكان أكثر أمنا، فهو يعلم يقينا أن مقدم "مسبو دولاند" لن يتأخر ولن يطول، كما أن قوات المظليين وفرق "القومية" المنتشرة في كل مكان حول المنطقة، لن يطول بها المصير حتى تصل إلى الكوخ، تنفضه كغيره من البيوت والأكوخ المنتشرة في أرجاء المنطقة، بحثا عن ناجين محتملين من المعركة التي تكبد فيها جيش العدو أكثر من عشرين مظليا في كمين نصبت عناصر جيش التحرير... وفي اليوم التالي، بدا سي محمود أحسن حالا مما كان عليه في اليومين الماضيين، لكن مع ذلك، ظل الرجل متمكنا إلى أقصى حد في حديثه إلى عيسى الراعي، مع أنه كان يثق كل الثقة إلى درجة اليقين، أن الذي داوى جراحه ونقله إلى كوخه مخاطرا بحياته في ظروف مثل تلك التي تشهدها المنطقة، لا يمكنه بأي حال من الأحوال أن يشي به لقوات المستعمر الفرنسي، فكان سي محمود مرتاحا إلى أبعد الحدود رغم تكتمه الشديد، غير أنه فضل مع ذلك أن يخبر عيسى الراعي أن اسمه محمود، كان ذلك كل ما يمكن أن يقول الضيف الغريب فحسب.. لم يتحدث مضيفة عن سبب جراحه ولا عن سبب مقدمه إلى المنطقة، في الحقيقة كان هناك تواطؤ صامت بين صاحب البيت ومضيفة، فلا الأول سأل ولا الثاني تجرأ على البوح، كان جوا غريبا بين الرجلين..

ذات يوم... سكت عيسى الراعي لبرهة، ثم شرح للرجل درجة معرفته بالسي بوحيمدي، بحسبه العسكري، أدرك سي محمود أن عيسى الراعي لم يكن مجرد راعي أبقار فقط، كان أحد عيون المجاهدين بالمنطقة، وهو من ساعد جيش التحرير قبل فترة ليست بالبعيدة في استكشاف المنطقة لفرقة المظليين التي أذاقت الألمان بالمنطقة مختلف صنوف العذاب والهوان. لقد رصد عيسى الراعي فيما مضى تعداد العدو، ومواقيت دورياته وتحركاته، فكان ذلك مفيدا للغاية لتدبير المعركة ونجاحها. افترق الرجلان، وكل منهما يودع الآخر، على أمل لقاء قريب.. قد يكون مصادفا ليوم جديد من صباحات الجزائر وهي تطرد فلول المستعمرين، ويتم بالند الجميل، لم تكن تلك أماني الرجلين فحسب، بل إرادة شعب كامل عزم، فقرر، فانتصر...

## قصة قصيرة

قال الصحفي الشاب وهو يستهل تقديم ضيفه: إن سي محمود وهكذا هو اسمه الثوري، هو أحد رواد الكفاح المسلح بالمنطقة، بل هو أحد أكبر قادة الثورة بعدد المعارك التي خاضها مع العدو وبشهادة الجراح التي لا يزال يحمل آثارها إلى يومنا هذا.. بهدوء لا يكاد يفارق الرجل الذي ضعف جسده بثقل السنين، لكن بذاكرة لا تخطئ التواريخ والأحداث، عاد السي محمود إلى الوراء قليلا، محدثا الصحفي بنبرة لا تكاد تخلو من تأثر: "يجب اليوم أن لا نتحدث عن أنفسنا فقط، نحن الذين خضنا المعارك في ميدان الشرف، بل لا بد أن نلتفت إلى أولئك الذين دعموا أفراد جيشنا بالمونة واللباس، فكانوا السند والحاضنة الشعبية التي لولاها لما كتب لهذه الثورة المظفرة أن تصل إلى محطتها الأخيرة، وهي الاستقلال..."

عادت الذاكرة بالرجل إلى الوراء قليلا... نحن في عام ستة وخمسين، على تلة تشرف على قرية المعمورة، استعجل سي محمود ما تبقى لديه من قوى ليصل مدرجا بمأمله إلى حيث يوجد حقل أشجار اللوز المحلل على مرعى شاسع، تماؤف أبقار المعمر الفرنسي "مسبو دولاند"، وما هي إلا لحظات حتى سقط مغشيا عليه وكانت صورة راعي الأبقار آخر مشهد سجلته ذاكرته. هرع عيسى مسرعا نحو الرجل، حيث سقط، تحاليل على نفسه لإيصاله إلى كوخه المتواضع، غير بعيد عن أطراف المرعى، جاعلا سي محمود يتكبر عليه وجراحه تترف...

في الكوخ كان عيسى الراعي وزوجته ينظفان جراح الرجل الغريب، وهما يتبادلان النظرات الصامتة من حين لآخر، استسلم سي محمود للألم، وغط في نوم عميق يكاد يشبه الغيبوبة، استمر الرجل على هذه الحال طوال اليوم، فيما شرعت الزوجة في أشغال بيتها، وعاد عيسى الراعي إلى المرعى ليمد الأبقار والأغنام من أشجار اللوز، ولم يهاجس له سوى قدم المعمر "مسبو دولاند" ليتفقد أملاكه ومزرعته.. عاد عيسى الراعي مسرع الخطة نهاية المساء، والظلام قد بدأ يطرد آخر بقع النهار المنقضي، فأخبرته زوجته بصوت هامس، أن الرجل الغريب الجريح لم يتوقف عن الهذيان منذ الصباح.. لم يكن الخبر مفاجئا للراعي، فهو بتجربته البدوية، يعلم عمق جراح الرجل، لكن رغم ذلك بدت حالته أحسن من الصباح، فقد كان يتعافى ببطء.. لم يشك عيسى الراعي ولا زوجته لوملة واحدة، أن الضيف الغريب لم يكن سوى أحد هؤلاء "الفلافة" على حد وصف "مسبو دولاند"، لم يكن الأمر يحتاج إلى كبير معرفة أو حكمة ليعلم الزوجان أن الشخص المنح بالجرع الموجود في بيتهما، لن يكون بأي حال من الأحوال سوى أحد العائدين من معركة قاسية جدا، كانت حديثه الوقوع، على ما يبدو.

خلد الجميع إلى النوم في ليلة باردة للغاية.. في الصباح استفاق الرجل الجريح باكرا.. وجد عند قدميه عيسى الراعي مسكدا قدامه من الألبان بسلة خبز.. "الحمد لله" .. "الحمد لله" .. "الله يكثر خيركم" .. بلمحة غامية، وبصوت بدا على صاحبه الوهن، شكر سي محمود صاحب البيت وزوجته، على امتداد ساعات هذا اليوم، وعلى لسان كل من صادفه عيسى الراعي وهو في الطريق

## نص

### لحظة عبور



الجب كما الكتابة ولادة مباحة على سقف الجنون أحلام عابرة للقلوب وأخرى عابرة للممرات تلك التي اجتازتنا في زمن السقوط الأخير تلك التي عزتنا... من فرو الزيف الحقيقي فاصبحتنا بقضائنا تنبأه بظهورنا الفقير صار لعري في عرفنا عرس كبير هكذا هو الجب كما هي الكتابة قلمي متى تبتقى متخفيا وراء حبر قلمك الثرثار؟ سوف يسبقك حبرك ويفضح قلمك فتصيح أمامه كصفحة بيضاء يخط عليها القدر ما يشاء أسرع انفض من سباتك افتح كل نوافذ غرقتك لا تختبئ من النهار لأن أشعة الشمس قد اختفت جدران قلبك من منا لا يبكي؟ من منا لا يخاف؟ من منا لا يتجرأ على الحلم؟ وهو في حالة صفاء هكذا هو الجب كما هي الكتابة حالة صفاء تتساقط عليها الروح في لحظة عبور

عبور يعيث بأجسادنا ويسخر من قايانا العالية تلك التي لطالما بنيناها من حبسيات الجحيم المتأثرة على أسقف الذاكرة ونحن في غمرة الحلم الجنون هكذا هو الجب كما هي الكتابة أشعة بنسجية وأخرى غير مرئية تمر من بين أناملنا أينما من غير أن نألمها أينما كالجمه هي.. كنسيم عذب يحرك صفائر طفلة شقية كلفحة شمس تدغدغ ملا مع طرية هكذا هو الجب كما هي الكتابة ولادة متجانة وحياة لاجئة بين جدران القلوب في لحظة عبور اختفى خيانه لجيبك لأول خيانة للفظي بعدها تتوالى الخيبات ويصيح القلب مقاوما للصدمات لئن حياتك ولا تبخل عليها بالألوان لأنها ستعاتيك يوما.

## 05 - فلورا

### فلورا 59

وأحملني أي كبد تسامي

فحسبي أي كعجرتهم

يمني فلورا قصيد التجلي

يرادو لفظا تماهي وصاما

### فلورا 58

فانهض في عز ليلى أناجي

أغازل معنى بقلبي ترامي

أداعب حرها بروحي عساني

أصدر وردا بشعري تلامي

### فلورا 60

حكم هام يتدو لها أفا وبعد

على دندنة الموج يرقص صبيحا

وكم من شجون الليالي ترامت

### أظل البيك وفيلا لايتي

لأجلك أحياء برغم الصراع

وجندت جيشا قويا قصيدي

جمعت لقاء لكل المساعي

### فلورا 57

لعمري فهذي الحروف لسحر

به تسكين كؤوس الوصال

فانت شمس هنأ قد تجلت

وحرف يهيج وشي حيالي

بنيت لأجلك صرح امتناي

### فلورا 56

تسامي يينا عتات الخيال

ورحت أسائل نجما تراءى

وأترع فجرا بكاس الليالي

### فلورا 56

فؤادي تلظى بنار الصباية

ولجني تنجاني بشجو الرماية

رسمت خرافت عشقي وقربي

على صفحة الحب تسمو

الكتابة

أخط بروحي هدايا لجبي

وأفنى شعري بظفر السحابة

وأعصر معنى لذيتي للفظي

فهذي كؤوسي تلحو رضابة

### فلورا 57

وكورت حرقا يهي الشعاع

وأرسلت شعرا حصين القلاع

حنين أنا في روايك أشدو

فانت الحياة وفجر اندلاعي

## كنت أبحث عن شيء

عندما تنج الذاكرة وتستيقظ رنة الكمان في داخلي، ييجي صوت الحاج الغرقاني مستر سلا "كي حاصروا المدينة وتغلغوا البيبان" - كتب نيران الحنين والاشتياق في القلب، يستيقظ عمر الطفولة من جديد، يستعصر بي أعاصير الشباب وأنا أجوب تلك الحوارية الضيقة التي طالما أتعبت خطاي في أماسي الصيف الساخنة. صوت المألوف يخترق الأجواء، رائحة الأكلاط الدسمة تتجتاح الأنف وتوقظ مارد الجوع بداخلي. يستلطف ضجيج الباعة في رأسي بأصوات مطارق النحاسين والإسكافيين. تتجلى أمامي مدينة صخرية القلب، وأخرى مسالك ترابية وأعشاب تؤدي إلى بيوت طينية. كنت أبحث عن شيء ما كان في داخلي انكسر، وتواري كخيط دخان رفيع وانتهى في المدى البعيد وصدى صوت امرأة تشبه إلى حد بعيد جدتي، تجيء برنة خلخالها المبهودة، تقض البكرة، ذاك الصمت في الصباح الباكر، لتلتحف بملأها الغرابية كلون الليل، ممسكة بيد حبيبتها وتقيب بها في رهبة المكان. ♦ سعد بوقوس

## شعر





نهائي كأس الجزائر  
2015

## مولودية بجاية تتوج بأول كأس في تاريخها



توجت مولودية بجاية أمس، بأول كأس جمهورية لكرة القدم في تاريخها بعد فوزها على أمل الأرباء بنتيجة هدف دون رد، لمع مصطفى تشاركر بالبلدية في نهائي المسابقة.

• وتوفيق

وانطلقت المباراة بين الأمل والمولودية بنسق عال، حيث حاول كل فريق أن يفرس طريقة لعبه فوق أرضية الميدان، وإيجاد الطريق إلى شباك منافسه منذ البداية، حيث كان لاعب الأمل مقاد، أن يخادع حارس "الموب" منصور بقدفة من بعد 20 مترا في الدقيقة الثالثة، لكنها ارتطمت بالعارضة، ليتواصل التنافس بتدنية كبيرة بين التشكيلتين طيلة المشر دقائق الأولى، وكاد اللاعب يطلو، أن يمنح هدف السبق لفريقه أمل الأرباء في الدقيقة 12 لولا تدخل حارس مولودية بجاية الذي أبعد الخطر عن مرماه.

وأهدر اللاعب يحيى، فرصة التهديد لفريقه الجاوي في الدقيقة 18، بعد فتحة مليمتريه من زميله ليحاول زميله دحوش مخادعة الحارس فلاح بتسديدة بعيدة في الدقيقة 25، فلاح حارس أمل الأرباء كان في المكان المناسب، كذلك الحال بالنسبة للاعب زرداب، الذي مرت قدفته جانبية، وتواصل التشكيلتين فوق أرضية الميدان بأخذ ورد وبعض الهجمات المعاكسة، إلى الدقيقة 43

التي ألت بالخبر السار لأصبار "الموب"، حيث قام اللاعب سيديبي، بتمرير كرة في العمق ناحية زميله زرداب الذي وجد نفسه وجها لوجه أمام حارس الأمل فلاح، وتمكن من تسجيل هدف السبق للمولودية، ليعلن بعدها بدقائق بيشاري، نهاية المرحلة الأولى بتفوق النادي الجاوي.

في الشوط الثاني، فرضت المولودية الجاوية سيطرتها، حيث كانت فيه أحسن تنظيما واستعدادا بدنيا، حين أن أمل الأرباء حاول أن يفتّر من النتيجة، بعدما قام المدرب محمد ميهوبي، باستعمال كل أوراقه من خلال التغييرات الثلاثة التي قام بها في ظرف وجيز، لكن ذلك لم يكن كافيا لتشكيلته

البطاقة	الفنية
ملعب مصطفى تشاركر بالبلدية، طقس حار، أرضية في حالة جيدة، جمهور غفير، والتحكيم للثلاثي محمد بيشاري، بمساعدة براهيم الجملاوي ومحمد سراج	أمل الأرباء: حلف، مصريف (لودن 65)، مقاد، درفالو، داود قاسم مهدي (46)، بوعيشة (ببتوقال 54)، زعلاني، زدام (قائد)، بطو، فرحان، سيديتي
الحكم الرابع: رضوان نسبي الهدف: زرداب (43) لمولودية بجاية	المدرب: محمد ميهوبي
الانذارات: أمل الأرباء: زدام (3+90) مولودية بجاية: سيديبي (50)، سمودي (84) التشكيلات:	منصوري، عقيد، مباركو، حمزاوي (صالي 64)، بايا (نديا 83)، رحال، بن علي، زرداب، سمودي، دحوش (شثال 90)، سيديبي
	المدرب: عبد القادر عمراني.

## تصريحات المديرين

عبد القادر عمراني (مدرب مولودية بجاية):

"أنا سعيد بهذا التتويج الذي كان مستحقا، وحققناه لأول مرة في تاريخ مولودية بجاية، وهو أيضا الثالث بالنسبة لي كمدرّب في منافسة كأس الجمهورية، أشكر جميع اللاعبين الذين قاموا بجهود كبيرة طيلة الموسم الجالي، وأيضا الأصبار الذين ساندونا دوما حتى نتجح ونصل إلى الأهداف المسطرة في نهاية الطاف."

محمد ميهوبي (مدرب أمل الأرباء):

"المباراة كانت قوية بين الفريقين، ونحن بدورنا قمنا بتقديم أداء في المستوى وأتيت لنا العديد من الفرص السانحة للتهديف، والتي لم نستغلها كما يلزم، في الشوط الثاني حاولنا العودة في المباراة قدر استطاعت، لكن الحظ لم يعالفتنا في نهاية الأمر، هنأنا المنافس مولودية بجاية الذي توج بكأس الجمهورية، لكن الحكم أثار فينا كثيرا لقراراته وأخرج لاعبيننا من المباراة، الأمر الذي أربكهم كثيرا فوق الميدان وجعلهم يعودون إلى الخلف في العديد من المناسبات."

## تصريحات المسيرين

أبو بكر يخلف (رئيس فريق مولودية بجاية):

"هذا التتويج جاء كثمرة لعمل كبير قام به الفريق طيلة الموسم، وهو مهدى لجميع أصبار الفريق ومحبي نادي مولودية بجاية الذين نتفلقوا بقوة من أجل مساندتنا في هذا النهائي، وأيضا لوقوفهم معنا منذ البداية، أشكر اللاعبين الذين لم يخذروا أدنى جهد من أجل تمكين مولودية بجاية من كسب أول لقب لها وأول كأس جمهورية في تاريخها، وهو الأجاز التاريخي بالنسبة لهم، حيث تحدثنا معهم ليلة المباراة وحفّزناهم جيدا حتى يكونوا في الموعد، وهم بدورهم لم يخيبونا فقلنا معهم، وهذا التتويج مستحق، وسنعمل بنفس الوتيرة وبمعنويات عالية لإتمام الموسم كما يجب والتنافس على لقب الدوري الجلي."

فريد زيزي (الناطق باسم مولودية بجاية):

"نحن سعداء بهذا التتويج التاريخي والذي أهدبته لكل أصبار الفريق، اعتقد أن مولودية بجاية يستحق الفوز بالتفوق إلى مجريات اللقاء، لقد جئنا بشار سلة كاملة من الجهود والعمل الدؤوب، وسنعمل كما ما في وسعنا من أجل الاحتفاظ بملعبنا عمراني، وهذا نتاج لأن استراتيجيتنا الفريق المبينة على الاستقرار على كل المستويات دون أي تدخل في الصلاحيات."

جمال عماني (رئيس أمل الأرباء):

"أهتني فريق مولودية بجاية على انتصارها، لقد حضرنا مباراة شتقة، لقد سيطرنا خلال المرحلة الأولى، لكن الحظ لم يكن حليفتنا، وحسب اعتقادي، لم يكن التحكيم اليوم في المستوى."

## أصداء من تشاركر

## الوزير الأول سلم الكأس لقائد مولودية بجاية

سلم الوزير الأول عبد الملك سلال، كأس الجزائر لكرة القدم لموسم 2014-2015، لقائد فريق مولودية بجاية نسيم دحوش، بعد فوز فريقه على أمل الأرباء (0-1) في المباراة النهائية التي جمعت بينهما يوم أمس، لمع مصطفى تشاركر بالبلدية.

وكان الوزير الأول قبل ذلك قد سلم ميداليات شرفية لحكام المباراة وكذا لاعبي والطاقم الفني للفريقين.

وكان الوزير الأول عبد الملك سلال، مرفوقا في هذا النهائي بطاقمه الوزاري، على غرار وزير الرياضة محمد تهمي، إضافة إلى تواجد رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم محمد روراوة، ورئيس اللجنة الأولمبية مصطفى بيراف.

## غوركوف وطاقمه الفني حضروا النهائي

سجل الناخب الوطني كريستيان غوركوف، حضوره في المنصة الشرفية لمع مصطفى تشاركر بالبلدية، حيث تابع نهائي كأس الجمهورية الذي نشطه الفائز باللقب مولودية بجاية، ونظيره فريق أمل الأرباء.

ورافق التقني الفرنسي طاقمه الفني المساعد، حيث تابعوا باهتمام أطوار النهائي، وهذا من أجل الاطلاع على أداء ومستوى بعض العناصر التي سبق وأن تم استدعاؤها لترتّب المنتخب الوطني الجلي، إضافة إلى تواجد عناصر أخرى قد يتم استدعاؤها مستقبلا لمنتخب الجلي أو المنتخب الوطني الأول أيضا.

## إدارة "الموب" ستمتج علاوة جد مغرية لكل لاعب

وعدت إدارة نادي مولودية بجاية، بمنح كل لاعب في الفريق علاوة مغرية جدا، والتي قد تتفوق 100 مليون سنتيم، بعد تتويج الفريق بلقب كأس الجزائر لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخه، إثر تغلبه أول أمس، على أمل الأرباء بهدف وحيد في المباراة النهائية للمسابقة، وهو الأمر الذي أكده رئيس النادي الجاوي بوبكر يخلف، في تصريحاته عقب نهاية المباراة.

• وتوفيق

## نبيل نغيز (مساعد مدرب المنتخب الوطني):

## النهائي كان كبيرا بين الفريقين

سجل مساعد المنتخب الوطني نبيل نغيز، حضوره في ملعب مصطفى تشاركر بالبلدية، وهذا رفقة الناخب الوطني كريستيان غوركوف، من أجل مشاهدة نهائي كأس الجمهورية، حيث قال عنه نغيز، في تصريحه:

"أفقد حضرا نهاية المباراة: لقد حضرنا نهائيا كبيرا بين فريقين كان يشيطان منذ فترة قصيرة في بطولة الهواة وصعدا معا إلى الرابطة الأولى المحترفة، كما يقدمان موسما جيدا معا، النهائي يلعب على بعض الجزئيات أيضا، والمباراة كانت صعبة ويذل كل فريق كل ما في وسعه من أجل التتويج بها، أظن أن مدرب مولودية بجاية، كان يمتلك الخبرة في مثل هذه المباريات لكونه فاز بها سابقا، وهو الأمر الذي صنع الفرق

التي فشلت في العودة بالنتيجة رغم المحاولات التي أتيت لرفقاء اللاعب مقاد، الذي قاد مجوما معاكسا لأمل الأرباء في الدقيقة 58 ليصل إلى منطقة العمليات ويسدد، غير أن الحارس المتألق منصوري، كان في المكان المناسب وأوقف الكرة، بعدما قام لاعبو أمل الأرباء بتبادل كروي في الدقيقة 72، لتصل الكرة إلى البديل مورغان، الذي سدد من بعيد لكن الحارس منصوري يخرج الكرة بصعوبة للركنية، ويحافظ على تفوق فريقه لمولودية بجاية.

وكانت الدقائق العشر الأخيرة شديدة التنافس، حيث رمى لاعبو أمل الأرباء بكل قوتهم للعودة في النتيجة، لكن سمود أبناء "عاصمة الحمانيين" حال دون ذلك، ولم تعط الدقائق الأربع للوقت بدل الضائع التي احتسبها الحكم الرئيسي محمد بيشاري، أي جديد، لتختار الكأس النادي الجاوي، ويصبح "الموب" الفريق السابع عشر الذي يتوج بالسيادة الكأس، في الوقت الذي نجح فيه مدربه عبد القادر عمراني، في الظفر بكأسه الثالثة بعد تلك التي نالها مع دودا تلمسان وجمعية الشلف.

## تصريحات لاعبي الفريقين

زهير زرداب

(لاعب مولودية بجاية):

"أنا سعيد بهذا التتويج الذي حققناه في نهائي كأس الجمهورية أمام أمل الأرباء، إنه فخر كبير أن أهدى فريقه هذه الكأس لأول مرة في تاريخه، ولست وحدي من قام بذلك، لأنه مجهود الجميع في الفريق لأنهم ساهموا في هذا التتويج المستحق، الفوز لم يكن سهلا أمام منافس عنيد خلق لنا مشاكل كثيرة، وأهدي هذا الانتصار لأصبارنا الذين كانوا أوفياء وساندونا إلى غاية النهاية، والأن ستركز كل اهتماماتنا على منافسة البطولة والعمل من أجل تحقيق ثنائية تاريخية."

فلاح أحمد

(لاعب أمل الأرباء):

"لقد خضنا مباراة صعبة في هذا النهائي، وكانت لنا العديد من المحاولات الهديفية، لكن فريق مولودية بجاية استغل الفرصة الوحيدة التي أتيت له خلال المباراة، والتي كانت مباغتة بالنسبة لي، على كل حال أهتنتهم على هذا التتويج، واختارت كأس الجزائر فريق مولودية بجاية في النهاية."

• وتوفيق

عبد القادر مسعودي

(لاعب مولودية بجاية):

"المباراة كانت جيدة بين الفريقين، حيث قدمنا أداء في المستوى ورمينا بكل قوتنا من أجل التتويج بهذا اللقب وكأس الجمهورية هذا الموسم، لقد رفعتنا التحديز وأمتقنى إلى النهاية، واغتنم هذه الفرصة لأشكر أصبارنا الذين ساندونا طيلة مشوار الكأس، واليوم أمام أمل الأرباء، لأنهم كانوا متشوقين لللقاب وأمتقنى ألا يكون الأخير بالنسبة للفريق، وسيكون دافعا معنويا لنا كلاعبين لنكمل المشوار في الرابطة المحترفة الأولى بقوة أيضا ولم لا الظفر باللقب."

عبد الكريم مقاد

(لاعب أمل الأرباء):

"لقد قمنا بكل ما في وسعنا من أجل التتويج بالكأس، للأسف لم نتجح في مهمتنا، في الشوط الأول لم نتكمن من ترجمة مجاولتنا إلى أهداف حقيقيّة، كما أن الهدف الأول أثار علينا، إلا الشوط الثاني تحكمتنا أكثر في الكرة وسيطرنا على مجريات اللعب وأتيت لنا بعض الفرص السانحة للتسجيل لم نحسن تجميعها، أهتني بالمناسبة بكأس الجزائر."



المرحلة الأولى، ليضيف الدرك الإصابتية الثانية في الشوط الثاني، ليتوج بالنهائي العسكري، الذي حضره العديد من المسؤولين وعلى رأسهم الوزير الأول عبد الملك سلال، وكان قائد فريق قيادة الدرك الوطني، خصصت مدرجات لمشجعي الفريقين في الملعب.

## مكافآت مالية لمنشطي النهائي وللرياضة العسكرية

منح الوزير الأول عبد الملك سلال، باسم رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، مكافآت مالية لمنشطي نهائي كأس الجزائر 2015 لكرة القدم، أمل الأرباء ومولودية بجاية، ومنشطي النهائي العسكري، قيادة الدرك الوطني والقوات البرية يوم أمس، بالاعانة الشرفية لمع مصطفى تشاركر بالبلدية.

وسلم سلال، سكوكا بمبلغ 50 مليون دج لرئيسي أمل الأرباء ومولودية بجاية، جمال عماني وبوبكر يخلف قبل انطلاق اللقاء.

كما استند فريقا الدرك الوطني والقوات البرية منشط اللقاء النهائي العسكري من نفس المبلغ المالي لكل فريق.

ومن جهة قدم المسؤول الأول عن الرياضة العسكرية اللواء مقاد بن زيان، هدية رمزية للوزير الأول.

كما قدم رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم محمد روراوة، للوزير الأول هدايا تتمثل في كرة وميدالية.

• ق-ر



## لادخان بلانار

تقسيم العراق لم يعد فكرة تراود أميركا بل أصبح أمرا واقعا. وراحت الولايات المتحدة تتصرف بهذا البلد وكأنه ولاية من ولاياتها تتدخل في شؤونه الصغيرة قبل الكبيرة، ويناقش مجلس شيوخها ما يجب أن تفعله مع السلطات العراقية وما لا تفعله مع محافظاتها وأطيافها الاجتماعية والسياسية.

أكثر من ذلك لا يمكن للسلسلة الضديدة في الولايات المتحدة التدخل في الشؤون الداخلية لأي منها. وليس أدل على ذلك أن أوباما نفسه لم يتخذ موقفا من حادثة وفاة الشاب الأسود بالتييمور إثر توقيفه من طرف الشرطة. وما تبع ذلك من أحداث شغب احتجاجا على استهداف السود في هذا البلد.

تقسيم العراق بالنسبة للمتبعين للأحداث في الشرق الأوسط تم يوم اعتمد حظر الطيران في هذا البلد الذي انقسم إلى شمال ووسط وجنوب وهو ما يعني، أكراد وسنة وشيعية، وهي التهمة التي يتلقى الكونغرس الأمريكي اليوم لإعطائه الصيغة الرسمية على الأقل في السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط. ووجدت صداها الإيجابي لدى أوساط في العراق عملت من أجل تصديق هذا الهدف.

وبعض النظر عن رفض هذه الفكرة والعمل على إبقاء العراق واحدا موحدا وأرضا وشعبا، فإن المشروع الأمريكي يتجسد يوما بعد يوم في أقطار الشرق الأوسط في إطار الشرق الأوسط الجديد الذي تحول إلى الشرق الأوسط الكبير من أجل سحب هذا المشروع - الخطط يشمل أقطار الشمال الأفريقي..

وبالتالي فإن المسارعة الأمريكية إلى تقسيم العراق ليست مشكلة خرافية بهذا البلد بل تمتد إلى كل البلدان العربية، ومواجهة هذه الخطوة يجب أن تتصدى لها كل العرب لأن العراق فيها أمر يزال "الثور الأبيض" الذي إذا ما أكل جاء الدور على بقية البراري.

أمريكا التي تعمل على فرض تقسيم العراق اليوم، هي التي حاصرت له الأساس وغزته، ووزعت فيه المنطقة النفطية والعرقية والمذهبية وتركت بعد ذلك فريسة للأرهاب، طمعا بفرص تسهيل التقسيم وبالتالي فإنه لا دخان بلا نار.

## أواج تطلق موقعا إلكترونيا بالأمازيغية

تطلق وكالة الأنباء الجزائرية، يوم الاثنين المقبل، من قسطنطينة الموقع الإلكتروني للأخبار العامة متعدد الوسائط بالأمازيغية بالأحرف الثلاث (العربي والفرنسي والإنجليزي)، وذلك خلال حفل ينظم تحت الرعاية الرسمية لـ رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة.

ويتم تنظيم الحفل الذي سترأسه وزير الاتصال حميد قرين، بالمركز الدولي لمصاحفة لمدينة قسطنطينة، التي تتعزز فيها لانتظار ظاهرة "قسطنطينة عاصمة الثقافة العربية- 2015".

ويتلخص عمل هذه الوسيلة الإعلامية الرقمية بالأمازيغية في إجراء حصة لأهم الأخبار التي تنتجها الوكالة، حيث تراها بعجمات موضوعاتية وفيديوهات قصيرة سمعية-بصرية من إنتاج وكالة الأنباء الجزائرية، وأخرى توفرها مناجا المؤسسات العمومية للتلفزيون والأداعة.

بهذه المناسبة سيتم إصدار نسخة ورقية لهذا الموقع بالأمازيغية بحجم المصحف الجمهور والصحف، وتسعى هذه النسخة الورقية إلى التأكيد على إمكانية إصدار نشرة من هذا النوع بالأمازيغية، كما تسمح بالإطلاع على الشكل العام الذي تتخذ. وتأتي هذه المبادرة استجابة لدعوة وزير الاتصال حميد قرين، الذي تحدث لوسائل الإعلام الخاصة والعمومية الجزائرية عن التفكير في إصدار يومية أو دورية وطنية بالأمازيغية، على أن يتم إيراد هذا الموقع الإلكتروني تدريجيا لإعلاء وعامة مرحلة التكوين وسلسلة إزواية حقيقية جديدة تصمد بدعم متعدي لتكتمل الخدمة العمومية في قطاع الاتصال.

ق/و

العزور على ثلاثة أشخاص جثا فامدة بيالته

تم العثور على ثلاثة أشخاص يحي برك أفرج الشبي بوسط مدينة باتنة، أمس، فوجا فامدة بمنزلةهم العالي حسبما أفادت من (92 سنة) وأمرأة (33 سنة) وطفلة في الرابعة من العمر يرجح اختناقهم بالغاز، لأن أعوان الحماية المدنية لا وصولوا إلى مكان الحادث وجدا جوار الحاضيا قد قام بفتح نافذة التهوية وعلق مصادر التدفئة. وقد فحنت المصالح المختصة تحقيقات تحديد أسباب وفاة الضحايا الذين لم تقل جثتهم من طرف أعوان الحماية المدنية إلى مصلحة حفظ الجثث بالمركز الاستشفائي الجامعي بباتنة.

ق/و

الأحد 14 رجب 1436 هـ

الموافق 03 ماي 2015 م

العدد 5559

الثلث 10 دج

# المصساء

يومية إخبارية وطنية

## قضية الطريق السيار شرق-غرب

# دفاع شاني مجدوب يطالب ببطالان إجراء المتابعة

تميزت مجريات محاكمة القضية المعروفة باسم الطريق السيار شرق-غرب مساء أمس، بمرافعة مطولة للدفاع المتهم الرئيسي في القضية شاني مجدوب، وطلبه "بطالان إجراءات المتابعة" لفائدة موكله.

ق/و

م / ب - (واج)



بالبراءة لعدم كفاية الأدلة، فيما جاء في مرافعة الأستاذ فطناسي، لفائدة عدو سيد أحمد، وهو رجل أعمال وصاحب أسهم بالشركة البريطانية (ميتال سون) أن موكله مجدوب، كان فعلا يمارس مهام مستشار قانوني في المؤسسة في القضية، مقابل إفادتهم بمعلومة تقنية تخص المشاريع المستقبلية بالجزائر "لم يستند في الحقيقة من أية مبالغ مالية في حسابه البنكي بسويسرا". واستظهر الأستاذ فطناسي، وشيعة صادرة عن بنك سويسري تثبت عدم وجود تحويلات مالية في حساب عدو سيد أحمد، صادرة عن الجمعيات الأجنبية المتورطة في قضية الطريق السيار، مطالبا بإفادة موكله بالبراءة.

وقد تداول منذ أول أمس الجمعة، أمام محكمة جنائبات العاصمة التي يترأسها القاضي عبد الحليم هلاي، 18 محاميا للدفاع عن موكلهم، وأعاد جميعهم بالطرف الجيدة للمحاكمة ويحتك رئيس محكمة الجنائبات عبد الحليم هلاي، الذي وفر جميع التسهيلات لك يتمكن الدفاع من القيام بمهمته على أكمل وجه.

وستواصل اليوم، مرافعات المحامين للدفاع عن المتهمين محمد خلادي، وعلاي الخبير وكذا مجمع "سينيك سي آر سي"، قبل الشروع في المداولات من قبل محكمة الجنائبات التي ستصدر أحكامها في حق المتهمين.

وكانت النيابة العامة قد التهمت أول أمس، تسليط عقوبات تتر اوح بين عام و20 سنة سجنًا نافذاً ضد المتهمين في هذه القضية.

## لجنة تحقيق في مشروع الطريق الاجتيابي لسعيدة

أعلن وزير الأشغال العمومية، السيد عبد القادر قاضي، أمس سعيدة، عن إيفاد لجنة تحقيق وزارية لمعالجة وضعية الطريق الاجتيابي لمدينة سعيدة، وذلك تعبيراً عن عدم رضاه بخصوص وتيرة ونوعية الأشغال به.

ولدى تفقده أشغال هذا الطريق المؤدي إلى بلديات أولاد خالد وسعيدة وعين الحجر على مسافة 21 كلم والتي لم تنته في أجالها المحددة بسبب عدة مشاكل منها انفجار منابع للمياه بمسار الطريق، أوضح قاضي أنه سيتم بإيفاد لجنة تفتيش وزارية في ظرف 10 أيام القادمة لتشخيص أسباب عدم إتمام المشروع الذي أوكل لخمسة مقاولات محلية.

مع تحديد المسؤوليات في هذا التصغير. وأمهل الوزير المقاولات المعنية شهرين لإتمام هذا المشروع، متوعداً بتفتيش وتبئة تأصيلها في حالة عدم تسليم المشروع في الأجل الجديدة المحددة.

من جهة أخرى أعلن قاضي، إطلاق حملة "تفتيشات جارية" ستتم سريري قطاع الأشغال العمومية بولاية سعيدة في "القريب العاجل".

ولدى تفقده للحظيرة الجهوية للمعاد بلدية أولاد خالد، طالب الوزير بضرورة تدارك النقص بهذه الحظيرة المصنفة من بين أولى أوى 14 حظيرة على المستوى الوطني، وذلك من خلال تأزيت الأرضية وتوسيع العمر الرئيسي للمدخل.

ق/و

الظهر	الغشاء	القدر	الشمرة
12:45	12:45	04:14	05:52
21:10	19:41	16:32	19:41

## قضية الطريق السيار شرق-غرب

# دفاع شاني مجدوب يطالب ببطالان إجراء المتابعة

تميزت مجريات محاكمة القضية المعروفة باسم الطريق السيار شرق-غرب مساء أمس، بمرافعة مطولة للدفاع المتهم الرئيسي في القضية شاني مجدوب، وطلبه "بطالان إجراءات المتابعة" لفائدة موكله.

ق/و

م / ب - (واج)



وقال الدفاع إن "كل هذه الحقوق تم ضربها عرض الحائط من قبل رجال الأمن، موضحاً بأن هذه الأخطاء تسند إلى أشخاص بعد ذاتهم وليس إلى مؤسسات. كما أشار إلى أن المتهم شاني مجدوب، كان فعلاً يمارس مهام مستشار قانوني في المؤسسة في القضية، مقابل إفادتهم بمعلومة تقنية تخص المشاريع المستقبلية بالجزائر "لم يستند في الحقيقة من أية مبالغ مالية في حسابه البنكي بسويسرا". واستظهر الأستاذ فطناسي، وشيعة صادرة عن بنك سويسري تثبت عدم وجود تحويلات مالية في حساب عدو سيد أحمد، صادرة عن الجمعيات الأجنبية المتورطة في قضية الطريق السيار، مطالبا بإفادة موكله بالبراءة.

وقد تداول منذ أول أمس الجمعة، أمام محكمة جنائبات العاصمة التي يترأسها القاضي عبد الحليم هلاي، 18 محاميا للدفاع عن موكلهم، وأعاد جميعهم بالطرف الجيدة للمحاكمة ويحتك رئيس محكمة الجنائبات عبد الحليم هلاي، الذي وفر جميع التسهيلات لك يتمكن الدفاع من القيام بمهمته على أكمل وجه.

وستواصل اليوم، مرافعات المحامين للدفاع عن المتهمين محمد خلادي، وعلاي الخبير وكذا مجمع "سينيك سي آر سي"، قبل الشروع في المداولات من قبل محكمة الجنائبات التي ستصدر أحكامها في حق المتهمين.

وكانت النيابة العامة قد التهمت أول أمس، تسليط عقوبات تتر اوح بين عام و20 سنة سجنًا نافذاً ضد المتهمين في هذه القضية.

## الجيش الوطني الشعبي

# حجز 70 ألف لتر من الوقود بجنوب الوطن



تمكنت مفارز للجيش الوطني الشعبي، خلال 48 ساعة الأخيرة، من حجز قرابة 70 ألف لتر من الوقود بحسب مزارع كانت موجهة للتزويد، وحسب بيان لوزارة الدفاع الوطني صدر أمس، تم في إطار تأمين الحدود ومجابهة التهريب والجريمة المنظمة حجز تسع عربات من طرف مفارز الجيش الوطني الشعبي للناحية الخامسة، وذلك خلال عمليات متفرقة يومي 30 أبريل و01 ماي.

الضارط، وهو ما سمح باسترجاع أكثر من 50 ألف لتر من الوقود. كما حجزت مصالح الدرك الوطني بسوق أهراس، خلال الثلاثي الأول من السنة الأخيرة، 29832 لتر من الوقود كانت موجهة للتهريب نحو الحدود الشرقية للبلاد، وحسب ما علم أمس، من المصكف بالاتصال بالجموعمة الإقليمية للدرك الوطني، الرائد رضا أوكالي، فإن قضايا تهريب الوقود تحتل الصدارة من ضمن 155 قضية سجلت خلال نفس الفترة وأدت إلى توقيف 17 شخصاً قدموا أمام الجهات القضائية.

وأشار ذات المصدر إلى أن كمية الوقود المجهزة تتمثل

ق/و

نظمه مجلس "سبل الخيرات"

## عرس جماعي بقسنطينة

زف أمس، 15 عريسا وعروسة في حفل جماعي حضره الأهل والمقربون وكذا السلطات المحلية بقسنطينة، وهي المبادرة التي دأب على تنظيمها مجلس "سبل الخيرات" التابع لمؤسسة المسجد بالبلدية الولائية للشؤون الدينية والأوقاف، ضمن فعاليات للناحية الخامسة للعرس الجماعي. التحضيرات للعرس الجماعي انطلقت بعد دراسة مفصلة لمئات العرسان الخاصة بالشاركة في الزواج الجماعي على مستوى المساجد، وقام مجلس "سبل الخيرات" باختيار العرسان الذين تتوفر فيهم كل الشروط منها ما يتعلق بالعمل القار والسكن.

وقمت هذه المبادرة المشاركة بنسخة 40 بالمنة في كلمة تهيئ العرسان الذين استادوا من دولة تاهيلية حملت شعار "البداية الرشيدة لنجاح الزوجة السعيدة"، بأشراف مركز "سمارت" للتدريب، كما قدمت لهم العديد من الهدايا من طرف الحسيني على غرار أجهزة تلفزيون، غرف نوم، مبالغ مالية وغيرها من الهدايا التي أدخلت الهبة والسرو على قلوبهم.

شيلة/ح

## القضاء على إرهابي بعين الدفلى

قضت مفزة للجيش الوطني الشعبي على إرهابي أس، بمنطقة سيدي خليفة التابعة لقطاع العمليات عين الدفلى بإقليم الناحية العسكرية الأولى. وأوضح بيان لوزارة الدفاع الوطني، أن هذه العملية النوعية مكنت من استرجاع سبب رشاش من نوع كلاشنكوف ومخزني من الذخيرة.

كما تمكنت مفزة تابعة للقطاع العمليات جنوب شرق جانت للناحية العسكرية الأولى، يوم الجمعة الماضي، من توقيف ستة مهاجرين غير شرعيين من جنسية نيجيرية بمنطقة "تين الكوم".

ق/و

## اجتماع منظمة التعاون الإسلامي

# مشاركة المجلس الشعبي الوطني في دورة الإمارات

يشارك المجلس الشعبي الوطني في اجتماع فريق العمل المعني بإعداد مشروع ميثاق اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، لمناقشة مسودة ميثاق اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بإجراء الإرهاب والتطرف، مشيراً إلى أن الاجتماع سيتوج بالمصادقة على التقرير ومسودة ميثاق الاتحاد.

وسيكون المجلس الشعبي الوطني ممثلاً برئيس لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل المهني بالمجلس، وعضو اللجنة التنفيذية لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لزر حمادو.

ق/و

## حوادث المرور حسب آخر حصيلة للحماية المدنية

# وفاة 18 شخصا خلال يومين

لقي 15 شخصا حتفهم فيما أصيب 47 آخرون بجروح من عدة حوادث مرور تم إحداؤها على المستوى الوطني خلال 48 ساعة الأخيرة، وحسب حصيلة أوردتها أمس، مصالح الحماية المدنية سجلت أنقار حادثة واحدة، إثر وفاة ثلاثة أشخاص وجرح أربعة آخرين بعد انقار سيارة كانت قد صدمت جملاً على مستوى الطريق الوطني رقم 50.

من جهة أخرى أدى حادث مرور وقع زوال أس، بالمكان المسمى "آث الخير" على مستوى الطريق الوطني رقم 49 الرابط بين غرداية وورقلة إلى وفاة ستة أشخاص، وحسب مصالح الحماية المدنية وقع الحادث بالضبط بين مدينتي غرداية والمحطة الجموية لزمانة (60 كلم شرق عاصمة الولاية)، عندما اصطدمت سيارة الأضواء من الوزن الخفيف بشكل عنيف مع شاحنة نصف مقطورة كانت تسير في الاتجاه المعاكس.

ونجم عن الحادث وفاة جميع ركاب السيارة بعين المكان، ويتعلق الأمر بأربع نساء وطفلتين صغيرتين، فيما أصيب سائق الشاحنة بصدمة نفسية.

واضطرت مصالح الإنقاذ استعمال أدوات حديثة لاستخراج جثث الضحايا المزمقة من السيارة التي كانت تقودها امرأة، قبل نقلهم إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى مستشفى القريب من موقع الحادث، في حين فحنت مصالح الدرك الوطني تحقيقات للكشف عن ملامسات هذا الحادث المميت.

ق/و

## ترجمة معاني القرآن إلى الأمازيغية

سيتم إصدار ترجمة لمعاني القرآن الكريم باللغة الأمازيغية للشيوخ الحاج محمد الطيب، وذلك في إطار تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015، وحسب ما علم أمس، من ولاية تيارت من صاحب الترجمة "أنه أنجز هذه الترجمة في ظرف 5 سنوات أي بين (2000-2005)، وصدرت أول طبعة لها سنة 2010 باللغة العربية العربية.

وأضاف الشيخ الحاج محمد الطيب، على هامش ملتقى زاوية الشلال بالسوق، أن هذه الطبعة الجديدة التي تم أيضا نسخها عن قرق مضبوط تتكشف بها وزارة الشؤون الدينية والأوقاف.

ويذكر أن الأستاذ حاج محمد طيب، ولد سنة 1934 بضواحي إيغرحون بولاية تيزي وزو، وترعرع بين أحضان أسرة متدينة وحفظ القرآن بمسحور راسه قبل أن ينتقل إلى زاوية تخرست بالقرب من سيدي عيش ببيجاية، لتعلم علوم اللغة العربية.

ولشيخ محمد الطيب، مؤلفات أخرى منها كتاب "علم العرب للكشوك"، الذي سيطع أيضا في إطار تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية وهو عبارة عن محاضرات دينية قدمها في السابق.

ق/و